### برقيسة تهنئسة الرئيسس الاسسد من الرئيس البرازيلي

دمشق ــ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية لهنئة بميد البجلاء من الرئيس خواو باتيستادي اولفيرا فيقويردوا رئيس جمهورية البرازيل كاتحادية هذا نصها ، بمناسبة الميسسد الوطني للجمهورية العربية السورية أرجو باسم الشعب البرازيلي ويأسمي تستنقصيا ان تتقبلوا ياسيادة الرئيس اطيب تعنيسات السعادة الشخصية لكم والازدهار للشعب السوري .

### عمسال سسوريسة وفلسطين يؤكسنون . التمسك بهدف التحرير القومي ودعسم جبهسة المسمود والتعسسدي

دمشق ـ ساتا ـ دها عمال سورية وفلسطين الى دهم صعود سورية الثورة ومواقفها فلبعثية والقومية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واميته العام الرفيق المناضل حافظ ألاسد ، والعصل باستمرار تكشف وتعرية المعاولات واللؤامرات الرامية للنيل مسن صمود سورية وعرظة مسيرتها القومية التحررية ادوان الجانبان فی بیسان مشترک صب در امس

مُلت قرن والمسألة كاهي

الكادحون مع الموطن والرجعية مع المحتل

مقدمات التاريخ هي مقدمات السياسة، ، وباستمرار يكون العمل السياسي مثمرا بمقدار مايرتبط بالحدث التاريخي ،

بمقدار مايسحب من هذا الحدث مفزاه وجدوته ليضعهما في |المركة الراهنة سياسيا ، هذه القاعدة ليست صحيحةعربيا

فحسب بل هي ضرورية ايضا ، قد يكون لدى شعوب أخرى

ظرونها في أن تُلغي هذه القاعدة، ذلك أن تاريخها وتراثها يمكن

ان يكون عبنًا عليها ، أو غير منسجم مع طموحاتها الواقعة على

الاقل ، اما هنا سوريا وعربيا فالامر يَختلف ، التاريخ عنـــدنا

جزء ايجابي هام من العملية السياسية القائمة ، لذا فان أية

حركة تورية ناجحة في احد الجوانب بمقدار تعاملها الواعي مع

النَّاريخ ، واي مسلكُ سياسي ثوري ناجح في أحد جوانَّبُ

المقدار استُفادّته من التاريخ أن سقتُ هذه القّدمة وفي الذهن الله المسالة المؤامرة القائمة على سورية ، وبرغم

إن البعض حاول أن يجعل من الجلاء مناسبة كالسبكية أو

فولكلوراً وطنيا على الاصح ، فاني أصر على أهمية العلاقـــة

مأبين الجلاء والحدث الرآهن ، ولنعرض للمسألة من بعض

القوى الستعمرة عوجودة ، واستعمارها موجود ايضا،

اختَّلفت التسميات ، كانت فرنسا ، والأن اسرائيل ، الدعم

الاستعماري الفريي غير اسلويه فحسب ، كان استعمسارا

صريحا ودعما صريحا ، تطور ونما هذا الاستعمار واصطنسم

لنفسه بواية السياسة للدخول الان ، بعد أن كان البساب

ضد الاحتلال الفرنسي ، ونعتقد انجيل الابناء الرفعن من الكادجين هو

المعنى الان بالقائمة والتصدي للاستعمار وللمؤامرة ، وبهذه المناسبة فانه

لايقلل من موضوعية هذه الحقيقية كوننا علنا الى التحدث تاريخيا عن

المهم ان الجماهير اعنى الظلاحين والمماز والفقراء في الريف والمنت هم اللين

• ايام الفرنسيين لعبت الرجعية الدور نفسه اللي للعبه

الان ، حاولت اجهاض حركة الثورة المسلحة ، ارتبطت

بالمستعمر ليس الى حد خدمته بالسر فحسب بل الى درجة

تو فير واجهة وطنية له في السلطة ، وقد يكون مناسبا أن نذكر

على سبيل المثال ان الثـــوار في قريـــة مـــن قرى حـــوران|

النالية تسمى خربةالفزالة قتلوا وزيرين من وأجهةالفرنسيين

في السلطة . أن الدور الرجعي الان يمتد ولا يتكرر . القوى

( الكومبرادور ) في ســـورية هي الني خدمت الاجنبي المحتل؟ 📲

اليست هي التي فصلت سوريا عن لبنسان ؟ اليست هي التي قتلت بوادر

الافتصاد والتصنيع الوطني ؟ في تلك الابام فعلت البورجوازية ما لم يستطع

تحقيقه الاستعمار الغرنسي نفسه ،الرجعية نفسها ننهض الان ، تمارس أيَّ

الدور نفسه على سورية ، اليسستمرتبطة الان بالاميريالية الامريكيسة ؟

الا تمارس كل ما تمارسه لتكريسي الاحتلال الاسرائيلسي وخدمسة كامب

ديفيد ? اليسس من اولسس مهماتهاافتصاديا أن نملا بطونها كما أعلس

القائد حافظ الاسد على هسأب جوعالشعب وفوتته ؟ كانت الجماهيسر

أتقاتل ضد اللحتل الخارجي والرجعيني وقت واحد ، والجماهيس اليسوم

ماتؤكد القوى الرجعية عليه الان في الداخل هو نفســـ

اللي اكدت عليه أيام الاستعمار الفرنسي - كانت هذه القوى

والرجمية اليوم تقوم بالدور نفسه . تفعل كل ما في وسعهسا

لتنظيم الاحداث وتفسيرها على اساس طائفي • والعملية

تتطلب الحدر بشدة ، فساذا كانت رجعيسة الامس محمية

بالاستعمار الفرنسي العسكري • فان رجعية اليوم محميسة

بالامبريالية وقوى الصهيونية . والفرق واسع جــدا بيــن

ولقد قلت أن التلريخ يمتد ، قد لا يتكرر ، لكنه بالتاكيد

يمتُّد الآن ، ومأذا ننتظر نحن في سورية غير هذا الذي يجري،

السياسية والاجتماعية ، بارادَّتنا الوطنية والقومية ، فاننا

مادمنا نقاتل ضد الفزو الاجنبي ، مادمنا نتمسك بحري

جمهوريات على أساس طائفي وا قليمي كانت مقترحة لسوربة.

أُ تقاتل ضد الاثنين ما في وقت واحدوني مركة واحدة

مصدري الحماية .

| ذَّاتها اللهدف ذائسه الان ، البست البورجوازية التجاريسة

[ الشورات السورية بطريقية تكثيفها في بعض الرعامات والقيادات ١٠ فالأمر

● قوة الثورة ضد الاستعمار الغرنسي وضعة الاحتلال الامرائيلسي واحدة هي الجماهير الشميية الكادحة ، حارب الآباء والإجدادوالكادحون

العسكري المباشر هو المر الواضح والعتمد •

فاتلوا ، ولريما بفترهم ودونما سلاحاحياتا

# 45649 - 111 CH 3115 61

يجسيد للصداقة الوطيبة بين سورية وبلغاريا وودبية المقطرعاحي

دعشق ـ سانا \_ يصل اليوم الى دعشق البرئيس ليسبودون جيتكوف السكرنير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلييس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبيسية ف ديادة دسمية دودية للقطر على راس وهد جزيي وحكومي . يي وسيكون السيد الرئيس حافسط

الاسد في مقدمة مستقبليه لسسمدى كما سيكون في استقباله الرفسياق

اعضاء القيادتين القومية والقطروسة لحزب البعث الصربي الاشتراكسي والسادة أعضاء مجلس الوزراءوالسادة رؤساء البعثات العبلوماسية . و لحة عن حياة

الرئيس جيفكوف ولد في السابع من ايلول عام ١٩،١١ في قرية برافتس من اعمال صوفيا واصبح عضوا في الكومسومول في عسام

وبعد ترسيغ السلطة الشعبيس وبين علي ١٨٤١ و ١٨٤١ اصيسع شغل ليودور جينكوف مناصب حزيية الرفيق تيودور جيفكوف على التماقب وحكومية عامة . وكان بين عامست قائدا لهيئات حزيية مختلفة في صوفيا ١٩٤٨ - ١٩٤٩ سكرتيرا اول للجنسة ثم عضوا في لجنة الحزب المنطقيسة مدينة صوفيا للحزب الشيوعسسي يصوفيا وبين علمسي ١٩٤١ و ١٩٤٤ البلفاري ورئيسا للجنة الدينةللجبهة اصبح احد فلاة منظهة صوفياالجزبة الوطنية ورئيسا للمجلس الشعبسسي واحد القادة الغمالين لتنظيم القلومة لدينة صوفيا . ضد الغزاة النازبين وعطائهم مسن وفي الاجتماع الكامل الثامن للجنة البلغار . واصبح تيودور جيفكوف في الركزية للحزب الشيوعي البلغاري عام ۱۸۱۳ أحد منظمي حركة الإنصار المنمقد عام ١٩٤٥ تم انتخاب تيودور

في منطقة العمليات الثورية الاولى جيفكوف عضوا مرشحا للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، وفيعوتمر وفي أواثل أيلول علم } ١٩٤٤ كلفه الحزب الحزب الخامش عام ١٨٤٨ تهانتخابه بقيادة وحدات الانصار والجموعات عضوا في اللجنة الركزية للحزب .وفي القتالية المتمركرتغ صوفيا وضواحيها. علم ١٩٥٠ اثنف عضوا مرشحا للبكتب ووجهت هله الوحدات عشية التاسع السياس وسكرتية للجنة الركزيةللحزب من أيلول مربة دليسية للفاشية ومسمنت الشيوعي البلغاري . وكان ايفسيسا اقتصار الثورة المسلحة المناهضيية البقية على الصفحة -- ١١ --





## ٧٤منظمة نقاسة عالمة تعلن تضامنها مع نصاك شعبنا ضد الرجعية والامبرالية

ي ك كسيقي

السيد الرئيس حافظ الاسسد من السيد الان كونيه الامين المام للاتحاد النقسابي العالمي للصناعات الكيماوية والنفط والمواد المسابهة برتية تحيسة وتأييد باسم اربع وسبعين منظسة نتابيسة وهسذا نص

استقبل السيد الدكتور عبىدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الهذراء أمس فضيئة الشيخ محمد علىالحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وفضيلة الشيخ صفوت سقا امينيالامين العام الساعد للرابطة . - تفاصيل ص 11 **-**

### الاحتفال بذكرئ مبلاله ليناين ٠٠ المفيي لمنوس ؛ نعمل على تعلويم علاقات الصلَّحة والتماويث القويت مع الاتحادالسوڤيتي

دوشق \_ ساقا \_ اقاوت جومینا الصداقة العربية السورية السوفييتية والفلسطينية السوفيينية مساء أمسس مهرجاتا خطابيا بمناسبسة الأكسرى العاشرة بعد المائة لميلاد لينين . وحضر المهرجان المسادة اعضساء الجمعيتين وبعض أعضاء السلسك

الدبلوماسي المتهدين بنمشقو السيد سفع الاتعاد السوفييني بدبشق وعدد من الرغاق اعضاء قيادة غرع دمسشق لحتزب البعث العبريسي الاشتراكي وبعض النظمات الشعبية بدمشسق وجمهور غفي من الاخوة المواطنين ..

الدكتور ــ وهيب طنوس ــ عضــــو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السودية السوفييتية كلمتعدا الرفيق سفير ألاتحاد السوفيينسسي

الصديق في نبشق . . ليها الرغاق .. أيها -الإصدقـــاء

وفي بداية فالمتفسال القسىالرفيق

انه لن دواعي السرور والاعتزاز ان نجتمع اليوم مثلثا مثل ساتر البشريسة التقدمية للاحتفال بفكسرى عزيزة على - البقية على ص ١١ -



اننا تلتون للغاية للمسائس الرجعبة النائسطة فيسورية والهادفة الى اشاعة آلفوضي داخل بلاذكم والي عرقلة توجهها التقلمي ، باسم تسعة ملايين واربعمائة وواحد وسيسبعين الغا من النقابيين المنتمين السي أريسع وسبعين منظمة نقابية العلاقات مع العدو الصهيوني .

القاهرة - ساتا - احتفلالمهايئة في القاهرة امس ولاول مرة في بلسد عربى باقتصاب فلسطين ، وذكرت ـ. رويتر ـ. ان من الضيوف

الذبن أستقبلهم الياهو بسن اليسار سغير الصهايئة لدى الثقام المري لحضور الحفل بطرس غالى وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام المري وطه المجلوب السغير في وزارةخارجية النظام المعري والمسؤول الكييسر في النظام المري عن لجنة ما يسمسى بتطبيع الملاقات بين النظام العسري والكيان الصهيوني .

علاقات شساه أيسران الذي اطلحت به الثورةالاسلاميةكانتاكثرمن وطيدة مع الكيسان الصهيوني العنصري . - ونقله راديو المدود تمريحا لسغير

أن كاغة رؤساء الموزراء المسابقين بدءا بداميد بن غوريون وانتهاجالارهابي مناهيم بيفن قد زاروا التساه في طهران ومعروف .. أن الساقاك دريتها عناصر من الوساد جهاز المفايرات العبهيوش لوأد ثورة الشعب الايراتي وذكد السعفر أن المشاه لم يعسدل في أي وقت عن تأييده الأسرائيل وأن تاكلات البترول الايراني استمسرت في

اشتداد المارضة الوطئسة ضد نظام السادات الكويت \_ ساتا \_ نشسند هــدة

المعارضة الوطنية ق معسر العربية ضد رئيس النظام المسري انسور السادات لا سيها تلك المتى تقودهـــا نقلبة الحاسن ونادي القفءة ونكرت صحيفة الوطن الكوبتية في تقرير لها من القاهرة ان رئيس النظام الممري قسرر الاخسول في مواجهة هاسسمة مع التظليمين خاصة بعد ان رفعت نقابة المحلبين علم فاسسطين عسلى مقرها هذ بدء ما بسسمى بتطبيسع وأشارت المحيفة الى ان الخان السادات أعطى اشارة بدء الهجسرم على نقابسة المعليين لقسادة عزيسه المسيطرين على العكومة ومجلس اقتسعب الذين استمسدروا تسرارا بنعديل القانسون آلعالي لنقابةالمعلهين يتضبن تغيرا في العيكل التظيسي

لجلس التقابة . وأوضعت الصحيفة ان وزير العدل ألمري ينفذ حالية مهبة مشبوهة غسند البقية على ص - ١١ -

## المدو يحتفل في القاهرة باغتصابه لفلسطين

### علاقات الشاه باسرائيل اكثسر من وطيعة القدس المعتلة ــ وكالات ــ كثيف

التقاب في فلسطين المنثلة أبسى عن ان غقد ناشرت صحيفة دافار المس صهيوني سابق لدى الشاه اوضسح

حرب تشرين عام ١٩٧٢ .

### مجلوا لوزراي دوافق على مثروع مرسوم بالغياء المرسوم التشريعي،٧٦٧»

مجلس الوزراء اجتماعا في السساعة العاشرة من صباح أمس برناسة السميد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء . . وتسد درس المجلس خلال اجتماعه المرسوم ألتشسريعي

مضمون المرسوم المذكور قسيرر الموافقة على مشروع مرسوم تشسريعى بالغساء المرسسوم التشريعي المسار اليه ووضع أسس جديدة لمنح التعويضات للعاملين في الدولة والتطاع رقم ١٦٧ الصادر علم ١٩٦٣.

وبعسد أن ناتش الجلس

# الرفيق مشارقة رئيسنا للمكتب لتنفيذي الجدبيدالجنة التضاميه الأفروآسيوي

دمشق \_ سانا \_ عقدت لجنة التضامن الافسسرو الاسيوي اجتماعا مساء امس برئاسة الرفيق محمد زهير مشارقة الاميسن القطري المساعد كلحزب رئيس اللجنة وحضور السيد احبد الاسمد ثائب رئيس اللجنة .

وقد تعدث الرفيق مشارفة عن اهمية لجئة التضامن ودورها فالمهل على تعزيز دور الشعوب في النضال

ضد الامبريائية والصهيونية • كما شرح موقف قطرنا التابسست والبدئي في مواجهسة الصهيونيسة والاميريالية واطراف كامب ديفيد ومن اجل تاكيد كرامة العرب وهيبتهم . ثم تعدث الرفيق احمد الاسميد ناتب رئيس اللجنة فاستعرض تلريخها وانشطتها في القطر واهمية توسيسع

في الامانة العامة .

وكانت الجلسة الافتتاحية للامانة

العامة لمؤتمر آلشعب العربي قد عقدت

ليلة امس حيث القي السيد عفسان

قزان جيلالي عضو الكتب السياسي

لحزب جبهة التحريس الوطئسسي

الجزائري كلمة أوضع فيها أن الاسة

العربية تتعرض في الوقت الراهسين

الهجمة اميريالية وصهيونية تستهدف

الهيمنة على الاراضي العربيـــــة

اللجنة وانشاء فروع لها في المعافظات مماً يعزز دورها ويحقق اهدافها في تلاهم كفاح قطرنا مع حركات التحسرر والتقدم في المالم .

وفي ختام الاجتماع تم انتخاف الكتب التنفيلي الجديد للجني التضامن برئاسة الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري الساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

# لدعم سورية ضدالتا مرالرجعي الجزائر - مراسل ساتا - واصلت

الدورة الثالثة للامانة العامة لمؤتمر بزيارة السادات الخيانية للقدس. الشعب العربي عقد اجتماعاتها في واضاف السيد جيلالي آن حليف كامب ديفيه قد دخل مرحلة هجومية الجزائر امس بحضور وفود الاحزاب والتظمات الشعبية العربية الشاركة خطيرة لاضعاف جبهة الصمسسود

وفرض الامر الواقعطي الامةالعربية موضحا بان مظاهر هذه الهجمةتتجسد في محاصرة الوجود الظسطيني فيلينان واثارة الاضطرابات داخل سوريقيهدف النيل من صمودهاوبهدف صرف الانتساد عن الخطر الحقيقي الإمبريالي الرجعي الصهيوني والهاء الجماهير عزمهمتها الرئيسية ودعا الى ضرورة التفاف البقية على الصفحة ... ١١ ...

تلقائيا سوف نتعرض لهذه الواجهة ، ولو كان الامر على غير ذلك لاختلفت الامور ، الرئيس القائد حافظ الاسد اعلين لاكثر من مرة ، أنه يكفي أن نقبل الاحتلال ، يكفي أن نسمح في سورية لكامب ديفيد أن تمر في الوافع الاخرى على الاقل، يكفي أن نؤجل التحويل الاشتراكي أو نختار عليه الراسمالية لكي نعظي برضي وبركات واشنطن وتل ابيب والسلاات ، الكنَّ ماذا نفعل ، والمواجهة اسابِها ضد هذه القوى بالنَّات ؟ كانت جماهير الشمب في مقاومتها فلاحتلال الفرنسي تقاتل القوى الشريرة دفعة واحسدة ، وبالقابسلكانت تنافسل في سبيسسل الاهسداف الوطنية والقومية ، السياسية والاجتماعية دهمة واحدة ايضا ، كانت المسالة موقفا ، الثوار يقاتلون لإجلاء الرجنبي ، لبناء الوطن الاشتراكي ،وقي أسبيل الوحدة ، ومن آلمفيد ان تذكر الجميع بان الجلاء الوطني الذي تحقق لسورية كان عربيا بساحات التيانطاق منها ، وبأهدافه التي تحققت له، القضية قوميةاشتراكية واضحة،وهذا ماتفترضه في معركتنا الراهنة ، نقاتل الان ضد الغزو الاجنبي تآمراً كان ام احتلالا في الوقت أذائه الذي نقاتل فيه ضد الاستغلال والبرجوازيسة الجشمة والنخلف . ولعلها أيضًا مرحلة التحرر الوطني . كانتكذلك ﴿

يوم من الإيام سوى أحد الاسلحة في الداخل، تربط نفسها علناً - آليقية على ص ١١ -

أيام الجلاء . ومارالت كذلك أيام كاسب ديفيد . قوى الشعد

الكادح بكل فئاته وانتماءاته هي الاداة ، وماكانت الرجعية في

مهرجان

ىمشق ـ سنانا ـ يقيم فرعالجبهة الوطنية التقدمية في مدينة دمشق مهرجانا شعبيا في الساعة الرابعسسة من بعد ظهر اليوم الافنين في ثانويــة امية استنكارا للمؤامرة التي تحيكها فالدواتر الاستعمارية الامريكيةوالرجمية العربية ضد القطر العربى السبوري وتضامنا مع موقف القطر الصامد في

ويأتى هذا الهرجان ضمن خطـــــة قيسادة غسرع الجيهسة غسى مدينسة دمشق في أقامة الهرجاتات واللقاءات مع المواطنين في احيالهم لشرح ابعساد المؤامرة التي تحاد ضد قطرنا .

مواجهة أطراف كلمب ديفيد .

### ممثل منظمة التحرير يعود لزاولة مهامه في ليبيا

يہوت ـ سانا ـ قالت ہمہ فلسطينية مظمة في بيروت أن مبثل منظبة التحرير الغاسطينية قذ عاد السئ طرابلس عاصمسة الجماهسيرية اللبييــة في ما يبدو دليلا على تحسن العلاقات الليبية الفلسطينية .

الجزائر: القاء القيض على عددمن مثيري الاضطرابات المَعِزَائر ــ مراسل ساقا ــ أعاقت ممسادر الإمن المجزائسري أمس أن الشرطة الجزائرية قد قامت بالقباء القيض على عدد من الاشخاص غسي مدينة نيزي اوزو كانوا قسد اخلسوا بالامن المام واحرقوا المام الوطني

واكنت مصادر الامن الجزائري أن هذه الاعمال الوهشسية تبسرهن على ان الإضطرابات القائمة علىمستوى جامعة تيزي أوزو تقسكل ذريمة لمِبوعات اخرى بن اعداء الشعب المِزاثري قِت الاضطرابات في البلاد .

كيسنجر يزور الفرب الرباط ــ ساقة ــ ييــدا هـُــري كيستجر وزير الفارجية الاسريكي الدغبق زيارته للهفرب اليوم الالنين وذلك تلبيسة لنعوة من الملك المصن حكاياعن الجه

يه سبيل الاستقلال والحالاء

جندي مجهزة بالإسلعة العدبشسسة

واخلوا ينشدون الثار رالنصر فيهذه

المركة لاستعادة هيبتهم ومعنوباتهم.

وكنا نحن في البداية خمسة انسخاص

ولكن لم بلبث أن تجمعت لدبنسا

من القرى المجاورة قوة كبيرة مسسن

الرحال تقدر بالمنات ونشبت المركة

التي استمرت من الصباح وحنسى

الساء كان من نتيجتها هروبالعدو

كالكلاب الملعورة بعد أن خلفسوا

وراءهم قتلى وجرحى تقدربالعشرات

اما نحن فلم بصب احد منا بسادى

لإن خطتنا كانت تطويق للقيسوات

وفي اليوم التالي جاء الفرنسيون

الغرنسية من بين الاشجاد ،

بجثتهم افظع وايشع تمثيل وتقدمت

بعد ذلك في اراضي المتطقة وهسى

بيتسحم وعقربا وببيلا ويلده حيث

عملت بخطة الارض المحروطة في تقدمها

فقتلت اكثر من (۲۰۰۰) تسخص مسن

اهسائي هذه القرى . وبعد أنفرغت

يقول المجاهد عبد الجوجو بسان

الثوار في كل انحاء الغوطة كانوا على

استعداد تام للقيام إياية لحظتبعملية

اغارة على القوات الغرنسية في كل

مكان كما كانوا على استعداد تسام

للتصدي لهذه القوات عندما تهاجم

احدى القرى أو مجموعة من الثوار

لان نيا دخول القوات الفرنسية الى

فرى الفوطة واشتياكها مع الجاهدين

لا يلبث أن يسري سرايان النساد في

وفي احد الايام سمعتا بأن الحملة

الفرنسية المتجهة تحو بلغة دوصا

مدججة بالسلاح والرجال فهب ابناء

بالقرى المجلورة من عربين وحرستها

وجمورية وسقبا وجسرين وجوبسر

وبيت ثايم وكسل القرى المجاورة

الإخرى الى قرية دوما لمساعدتها في

مجابهة هذه القوة الغرنسية ولتمها

من تحقيق اهدافها المدوانيةوشكلنا

بقوقلا يستهان بها واخلفا نتصسدي

للحملة الفرنسية من بين الحقبول

والإشجار وهي في طريقها الى دوما

حتى استطعنا في النهاية من اجباد

العدى على التراجع لكثرة ما اصاب

من الحسائر في الارواح والعدات

ويعد فان التاريخ مليء بالدروس

والمير حيث اثبت أكثر من مرة وفي

اكثر من مناسبة بأن قوى البقسس

والعدوان مهما تماظيت قولها فأتهسأ

المجوان ان تتحكم بمقدرات الشعوب

وفرض اللفتها عليها . اثبت التاريخ

مِان هذه الشعوب قد استطاعست

التزاع ارادتها وحقها في تقريسس

مصيرها واستقلالها عندما أنتكست

والناك كثا تتسحب جباعات جياعات

ــ بالمدى وظفناني ــ ونبدل البسفا

ونعود ، لذلك فقد كثبت صحيفية

فرنسية رافقت الوغد بومهال جريدتها

• ۱۹۳۰ جبيل العسل يكسر

- عندما قبض على جميل العسنل

واخذ أسيرا ، كان القيد يعيطبزنقيه

وركيتيه ، كسر تضيان السجسسن،

وحرب بقيوده الى كروم سلفست

وهذاك حطم قيده ووضعه في كيسس

ورماه في بيت الكابئين سبينيه سوعاد

الى اخذ حصائه الذي استولسين

عليه احد المتعاونين مع فرنسسا

. .اخذه عنوة وعاد الى التيسيك،

هشاهین جهجاه بستولسی

على بغل وبارودة وضابط

والجريح هو اسعد المعنباتسين

وساق امليه شايطا ترتسيا أسيراء

ويفلا محبلا بالذخائر عاوهبسط

الجريح ، واسر الضابط عوساع

السنعير كان يضع بنجنه صيغة

تقسيم سورية وجريدة الكسسان

القرنشية استنج في أنهسا \*

- أن هدف أوار الجبل عليسس

أن يستقلوا بمفردهم استكلا فاتباء

بل مطبهم استجال سورية كالهساه

وان يكون لها مجلس تواب وجيش

ن تحقيق : نسل اللحم

🕿 تصوير فهد مرشد

وحكومة وطفية 🔆

\_ عبل جريما على كفي

القيد والسجان

الى الثوار .

فرنسی ۰

-- انهم جيش عرسم لايمسڪنان

💂 نزار درویش

الاصرار وحريمة الانمان .

الهشيسم .

من مهمتها عادت الى بعشق .

و معركة دوما :

عندما دخل الجنرال غورو بقواته مدينة دمشق بعد معركة مسلون على اشلاء الجثث وبرك الدم كان يربد أن يحمد كل تسورة تواجه هذا الاحتلال العسكرى أسورية وان يحول شعبهاالي شعب خانع ذليل يتخلسي نهائيا عن فكرة الاستقلال والجلاء . فهل استكان شعبنا لهذا الاحتلال ورضيي بالواقع المفروض عليه ؟ وهـل حقق غورو احلامه مسرجراء احتلاله وعدوانه علسي

فمنذ دخول القوات الفرنسية الاراضي السوريسة والانتفاضات الشُّعبية لم تهدأ او تلين . ففي كل يوم وفي كلمدينة وقرية وشارع وهي هناك اضرابات ومظاهرات واعتصامات منددة بالآحتلال ومطالبة برحيل القسوات الاجنبية من اراضينا . وكانت هذه المظاهر هي الانساءات الاولى والصغيرة التسي مهدت لقيام الثورة ألسوريسة الكبرى التي اخذت تنسع وتستمر حتى عمت كسل اراضي سورية . ولم تتوقف هذه الثورة بل استمرت واتسعت حتى حققت جلاء الاستعمار عن ارض الوطن. ولقد كآنت الثورة السورية الكبرى البدايسة

الحقيقية والفعالة في مقاومة الاستعمار - وتأتيب أهميتها من أنها جاءت عامة وشاملة لكل المناطب السورية من جبل العرب الى غوطة دمشق الى حمساة وجبال اللاذقية وجبل الزاوية وكان هناك نوع مسن التنسيق والتكامل ما بين هذه الثورات مما ادى أا زعزعة أتقة القوات آلفر نسبية بنفسها واربكتها وجعلتها تحسب الف حساب لكل خطوة تخطوها من اجل تعزيز احتلالها وفرف سيط تها الكاملة على البلاد . . وكانت الثورات والانتفاضات الشعبية الني جاءت بعد الثورة السورية الكبرى امتداد! طبيعيا لها حققت في النهايــــة

> وراينا في هذه الناسبة انتلتق مع بمض المجاهدين اللبن اشتركوا اشتراكا حقيقيا في معارك الفوطة وساهموا مساهمة كبيرة في تحقيق النصر بهده المعارك لان حديثهم عادة يكون اكثر صدقا وعفوية وبعدا عن المُعَالِاة والتهويل .

المجاهد باسين ألكردي ( أبوكاسم) عمره د4 سنة هو الان مقمد عاجسز وكاز من اصلب الجاهدين ، وعندما طلبنا منه أن يحدثنا عن المسلمان التي اشترك بها في غوطة بعشسيق تقطعت كلماته بانغعال غريب وأطرق هنيهة يستجمع شريط ذكرياته ض اشرقت صفحة وجهه وزغردت السعادة في قلبه واخلت الحيوية تعب فم اعضائه وانطلق في الحديث عنظك الايام عندما كان شابا في مقتبسل العمر بضج بالنشاط والقوة قال: و ما اجهل تلك الابام عندما كسنا نجمل من الفرنسيين اهدافالبنادقنا) وتابع كلامه بانني اشتركت باغلب الممارك التي دارت رحاها في فوطة دمشق ومن هذه المارك : • معركة الليحة :

قال المجاهد ابو كاسم انعضعا فامت الثورة في جيل العرب ذهـب حسن الخراط الى عند سلطان باشا الأطرش للتشاور معه على قيسمام الثورة في غوطة دمشق فقال لـــه كلاطرش : اشتعلت هنا في الجيسل فالسعلوها التم في غوطة دعشق . فجاء الخراط الن غوطة دمشق ومععثمانية اشخاص مسلحين تسليحا كأمسلا بعد ان هاجموا قوة فرنسيةواستولوا على اسلحتها ، واخذ الخرافيدور في القرى لتحريض الاهالي علــــــ الثورة دفاعا عن انفسهم ومتازلهم واعراضهم . وكان بيننا وبيسسن الغراط شبه خلاف حول بندقيسة كانت مودوعة لدينا من قبل احد

مؤكّد أنه لابد للنظــــ

الراسمالي من السقوط والاضمحلال ، بسبسب

ألتناقضات الموجود نيه

من چهة ، وثـــورات

الشعوب يوجهه من جهة

اخرى ، المتناقضيات

التى تجره للحروبعندما

تتفآتم أزماته وتصلالي

فروتها . . هكذا كسار

الاشخاص وعندما طالببها الخراط لم نسلمه البندقية ، ولكن بصد رجومه من جبل العرب ذهبنا اليسه في فرية عقربا وسلمناه البندقيسة ووضعنا انفسنا نحت تصرفه موقررنا بعدها ان نقوم بمهاجمة العسكسرات الغرنسية . وذهبنا الى منطقسة ( الزور ) في الليحة وهي غابة كبيرة وواسعة من اشجار الزيتون وهنساك جمعنا الرجال وكان عندهم ( ٢٢ ) رجلا وانفقنا على مهاجمة المسكرات الغرنسية في باب شرقي والميدانوكان سلاحنا مكونا من بنادق قديمــــة وخناجر وعصي ومقالع ، هاجمنا المسكر وقتلنا اربعة من جنسود العدو بعد الاستيلاء على سلاحهم وانسحبنا فورا الى فرية ببيلا لثعد ما نحتاج اليه من المؤن والقخيسرة استعدادا للمعركة القادمة لاننا نعلم بان الفرنسيين لا بد أن يجهسزوا حملة قوية لتاديبنا في مهاجمة احدى

ممسكراتهم واتجهنا نحو قريةالمليحة وهنا كلفنى حسن الخراط باللحاب نحو القرى المجاورة انا وبمسف الاشخاص لجلب أكبسر عدد مسن الاسلحة والبنادق وحصلنا نتيجسة هذه الجولة على خمسة بنادق جيدة ض البنادق القديمة القير صالحة الاستعمال . ووصلنا الى فرمسة اللمحة عند طلوع الفجر ولم تكنقد نقنا طعم النوم او الراحة بمنفجلسنا نرناح ظيلا وبعد ساعات ظيلسسة ظهرت لنافرقتفرنسيتنقدد بـ(٠٠٠٠) مجل مجهزة باحد ثطنواع الاسلحمة بالإضافة إلى الجمال لحمل المسؤن واللبخيرة . ولجعلها متراسالجنود العدي من رصاص الثوار أما عبد الشوار فقد ومسل بعد انضمام

واحتدمت المركة بيننا وبينهم فتسل

فيها قائد الغرقة الغرنسية عنعمسا

الحكايا التي تتولد عنها استنتلجات

الكفر التي اندثرت فيها القسسوات

🕳 معركة السبت :

وهى معركة كبيرة ومن اشسىد المارك هولا ظهرت فيها البطولة والبسالة العربية بأوسع معانيهسا واظهرت منابع جديدة من قسسوة المجاهدين . ومن اسبابها انه جرى غرنسيا مهما كان وابنما كان يجب القضاء علمه باية وسيلة لان جنود الاحتلال كانوا بتجولون في قرى الغوطة ويطلقون الرصاص على كلمنيشاهدوه المامهم ويسرقسون ويتهبون المازل ويهتكون الاعراض . وبينما انسسا وجماعة من رفاقي في بستان مسن الزيتون راينا ضابطا فرنسيا عزيمد وسه احد الجنود فاختنا نتساري ماصابته لنرى مهارتنا في دقاتالاصابة حتى نمكن أحد زملاننا من أصابتهاي بعض رجال القرى الى (۵۲) رجلا .

أضابه حسن الخراط يطلقة في رأسه كها اصيب الخراط برصاصة في خاصرته ولكن تم ثقله سريما الىقربة (عقرباً ) الإسعافه ، والعركة لا ترال على اشدها ، وقد ضيقوا علينسا المحاصرة واسروا بعض الثوار عنسد ذلك صاح احد المجاهدين وقد أمسك بسيفه : ( اما ان تلبع ونقتل جميما او نقتلهم ونفك اسرانًا منهم ) وكان لديهم كما ذكرت في السابة جمال وضموها كمتراس اما نحن فقد كثا وراء حاجق ترابى اتخلناه كمتراس ايضا وكان لا بد من فتل الجمال حتى بصبحوأ امامنا بدون غطاء ولم تمض بضع ساعات حتى توقف هجومهم ثم بداوا الارتداد والهزيمة الشنعاء بعد ان تركوا الاسرىوجئث قتلاهم . فتعقبناهم واتنساء سيري رابت جثة احد ضباطهم مصاب برصاصة مخترفة خاصرتيه ورصاصة

اخرى في بطئه قمت ونست بقدعي

على راسه فصاح ہى احد زملائي :

ويتك هذي خلقة ألرحمن فلا تدوسها

بقوة كبيرة تتالف من اربعة الاف رجل بمصفحاتها وفرسانهاواسلحتها الفردية الإخرى للقضاء على ثسوار الفوطة . عند ذلك هرع الـشـوار كلافاة المدو بيتما كانت النسساء تشجع ألرجال وتحمسهم للاندفاع ألى ارض المركة ، واخذ المنادي يستغرّ الهمم والنخوة والشهامة العربية ى تجمع من (١١) قرية اربمــة

اللاف مقاتل وجرت المركة واشتسد اوارها بالبنادق والعصى والخناجر والرفوش والحجارة . وكانت مفاجاة للعدو لم يتوقع حدوثها حيث مئسي بابشع واشنع هزابمة سقط منجنوده هيها أكثر من ( 1... ) فتيل بينها استشهد من رجالنا (۵٫) شهید .

**. معركة كفر بطنا:** حدث أن داهم العدو الفرنسي في ذلكالحين قرية كفر بطنا واخسسا

يفتش البيو<sup>ت</sup> بحثا عن المسسوار والاسلحة وكان خلال عمله هذا يقتل كل من يراه في طريقه من الشياب وبسرق وينهب ألمنازل مستغزا فيذلك مشاعر اهل القرية ، عندها فــرر رجال القرية مهاجمة هذه القوات ومنعها من القيام باعمالها الاجرامية بالمعوانية وعلمت القرى المجهاورة بهذا العدوان على قرية كفربطنافجاء الشياب من كافة النواحي والمناطق



وتولول لفقد اولادهن ورجالهن وعندما راين رجال القرى المجاورة مسرعيسن نحو القرية لنجعتها اخلت الواويل والزغاريد تشق عنانالسماءلتشجيمنا وحماسنا وبعد قتال عنيف مسسع القوات الفرنسية تمكنا من محاصرتها في مسجد القرية وقمنا بحرق المسجد بمن فيه من الجنود الفرنسيين وتم القضاء عليهم جميعا .

سيرا وحفاة الافدام حتى وصلوا الى

القرية فشلعدوا النساء تبكروتصرخ

وهنا لا بد أن اذكر حادثةوفعت مع امرأة من هذه القرية فقد جاء ولذها وقال لها لقد قتل لخي فقالت له يسلامة راسك ، وعندما قاللها رُوجِها لقد فتل الإخر قالت : بسلامة راسك وراسي وارضنا وعرضنا مع ذكريات المجاهد عبدو الجوجو:

عمره الإن ه٨ سنة يتمتع بصحة جيدة وهو لا يزال يعمل حتى الان فيحظم فرية ببيلا ولديمهمل لانتاج الخفان ( البلوك ) يشرف عليسسه ويساعد في اعماله . وبعد أن طلبنــا منه أن يحدثنا عن ذكريات النضسال والكفاح في المارك التي خاضها في هوطة دمشق استرخى على اريكتسبه وخلع حداءه وقال : يظهر انكــــم ما نسيتونا لحد ألان على كل حسال نحنا راح دورنا والبقية عليكم انتم يا شباب اليوم . ويدا حديثــــه بقوله : كان المجاهد الأكبر حسسن الخراط صديقيواهز من أخىاشتركت معه في اغلب معارك القوطة وكانست بداية تعرفي به عندما هاجم الخراط مخفرا للدرك هو ورجاله وضربسوا رئيس المخفر واستولوا على جميسع الاسلحة \_ لان رئيس المخفر كسان يسعى للقبض على حسن الخسراط ورفاقه ـ وبعد هذه العملية هرب الخراط الى فرية الليحة لم السي ببيلا حيث اجتمعنا به وفررنا حمايته ومناصرته والإنضواء تحت رابسية الجهاد في سبيل الاستقلال دفاعا عن



بعض جواسيسه وعملائه اللبرياعوا ضميرهم ووجدانهم للشيطان كوبشاية هذه المركة كانت عندما ظهرت حملة فرنسية تقدر بعشرة الاف رجيل . طلب قائد الحملة من أحد الاشخاص في المنطقة اللهاب الى عند الشيسخ محمد الاشمر قائد الثورة في الفوطسة

مِكَذَا مِنْدُ لِأَصَلَ

معرفتي وصدافتي بحسن الخراط

هي بذلك صداقة جهاد ونضال . ع معركة السليخة :

في صباح احد الايام دبت في البلدة

حركة غير عادية وقلنا اللهم اجعلها

خيرا ولكن لم نلبث أن سمعنامنادي

القرية ينادي بان قوة فرنسيسسة

الشمالية لتمركزنا وتمكن من التقدم

في هذه الناحية ولكن سرعان ماافرزت

هُو وَلَلْمُسَاعِدةً فِي هَذِهِ الْمُطْقَةُ وَتَمَكَّنْتُ

من بحر العدو في هذه الناحية وعبثا

حاو لالفرنسيون التقدم ولكن بدون

فالدة وكا مالت الشمس تحسسو

المغيب وابقن الفرنسيون أن لا طاقة

لهم علينا تحولوا الى مدافعيسسسن

واستمر اطلاق الرصاص فيما بيننا

وبينهم وكتأ على بعد (٢٠٠٠) متسو

هنهم ونحن وراه اشجار الزيتون وفي

الساء فررنا القيام بشن غارات ليلية

على مواقع الغرنسيين وبالغمل فمنا

بهذه الغارات الغدائية الجريئسة

حتى ارفمناهم على الانسحاب باتجاه

محطة القطار عند منطقة القدم ونحن

يمد هذه المركة أخذ المسدو

يحسب لقوتنا الف حساب فلجا الي

الكر والخديمة معتمدا في ذلك على

م منظوا بعدها ملح فكان لابسيد

من أن نفر الى المفاور والبريسة.

هنزوح ثوار ملح وتاليسسف

- نزهنا من ملح والرزوق ، ولم

يكن بوسعنا البقاء ، بعض منسا

فضل البقاء وتكفنا بالنهاية اضطررنا

للقزوح لانهم كانوا بصدد تصفيتنساء

ويعد نزوها طلبوة منا المسهدة

ووعدونا بان نلظ مانريد ، وكسان

شعار الكابنين ــ بارو ــ قائــد

المحملة والكلبتن واس وبريا \_

يومها تراجعوا وخذوا ما تريدون.

■۱۹۲۹ بدایة حرب العصایـــات

غزها الى الأزرق واجتمعنا

واجتمعنا هناك ، وقسينا يعضنها

الى جماعات جماعات ، وصرنــــا

نهاجم مراكز صلفد والراكز المعيطة

دعوة لاجتماع خازمة .

والإنطلانة من الازرق .

بۇر ئورىة .

نتعقبهم ونطاردهم .

🕳 ممركة عقربا :

واللافه بأن الحملة الغرنسية خاثفة من الثوار وتريد اللحاب الى نعشــق ليلا خوفا من الفارات فلتي قسيد بشنونها على الحملة . وطلب قائسه الحملة من عملاته وجواسيسه اقتاع الاثبمر بتجميع قواته للقضاء علسني الحملة عند جسر ( المطير ) علىطريق القوطة وبالغمل فقد جمع الشيسخ الإشمر رجاله من كلفة المناطق وأمر بالاقجاه نحو جسر الطير للاشتبساك مع الحملة الغرنسية • وفي ذلبــــك الحين نعب الجواسيس الى عضد

القرى فد الخليت تماما من الشسيوار ونستطيع ان تعمل فيها ما تشاء ، غلمطى القائد الغرضبي امره بالزحف نحو ارض المنطقة ووصلوا اليعقربا وبدات اعمال الحرق للمزروعسات والمنازل وكل ما يصادفونه فسسم طربقهم . وهندما علمنا بللك اسرهنا الهقرية عقريا كلافاتالقوة الغرنسية ووصلنا الى نهر عقربا حيث كان يقف بيئنا وبينهم ونزلنا الى ومسط النهر واخلنا نطلق الزصاص عليهسم حیث کانوا علی بعد ( ۱۵۰ ) متسر

فقد استمرت في التقدم حتى القيت القيض على الثوار المتيقين فقطعست

وصلت الى منطقة القدم منجهة نحو اداضي بلدة ببيلا فما كان منا الا أن جمعنا السلاح والرجال لقاومة القوة الفرنسية ومنعها من التوغل داخسل اراضى المنطقة للقيام بأعمال القتل والنهب والتدمير . وتصدينا لها امام مسهول البلدة ولكن العدو تابع زحفه نعو اماكن نمركزنا وحلول الإحاطة منا عندما ضغط علينا من الناحيسة

الفرنسيين وابلغوا فائد الحملة بأن

والحيلة الفرنسية متقععة نحونسنا تبغى اسرنا أو القضاء عليثا عندها طلبتا من بعض معاوني الاشمر السماح لنا بالانسحاب والنجاة بانفسنا لان .الحى افضل من اليت وقد نساهــــ معمارك اخرى اذا ما كنيت لنا النجاد ولكن رجال الاشمر قرروا الصمود حتى اخر قطرة من دماتهم وتركوا لنا الكشفنا امام العدو بدأ اطيسلاق

حرية الاختيار بين البقاء معهم او الانسحاب والنجاة بلنفسنا . وعندما الرصاص علينا حيث سقط(١٠٢)شمهيد وتمكن الذخرون من الهرب وكنت انا واحد منهم . اما القوة الفرنسيسة اذائهم وانوفهم واباديهم ومثلست



لابد من أن تتقدم فصائل مقاتلينسا من كل اتحاد الجبل ، ومجمسوع القرنسيين يزيد عن ٥٠ الف مقاتسل هزيناهم وسحقناهم واستولينسا عنى نخارهم . شبلي مقلتو سليمان

العقباني بدفنان وسيوفهما الصقة بايديهما

\_ اذا نكرنا تصنهما فالزرعــــة

السيفرة . ونفس العام،

، فقد عدو للنين لايعرفون ضريبة الدم وحب المعاة والوطن والكرامة حكامة من اساطير الغيب، واكسن اشهود ظعيان داكرة اصدق مسن معرفتنا . . ـ كان كل منهما يحمل سيقه بيده ودخل صفوقنالفرنسيين يطالغ اذا قلت ان لكل خهــــــا مِلْةَ جِنْدِي فَرِنْسِي ، لَدُلِكُ كَانَ ٱلدم فوق قبضيتها ، يلمق القبضسة بالسيف بحيث بات من الصعب فكلكها وويثدما استشهدا دفقاهما وسيونهما بأينيهما – •

\_ بعد انتهاء معركة المزرعسسة، عاد الشعب الى ضرب المصمار مجددا علىجنود فرنسا في منينسة السويداء ، ووقع الفرنسيون أسرى اللوار ، قصدت فرنسا حملتها

بغلية الوصول الى السويداء وانقاذ اسراها . . جردنا عليهم ، السا شاهد على ذلك ، كان عمري ــ١٨ \_ سنة ، طوفتاهم قبل بزوغ المجر ودخلتا المسينرة عضريناهم ضربسا قويا وفي اخر التهار، تعززت قواتهم ووصلتهم خيولا جديدة ودبابسات ونطائر ، مكتا نك الليلة فالمسيغرة واستطعنا أن نلخذ الكثير من الغنائم

خيولا ونخائر ، ولكنا كنااتل احكانية من منابعة الصمود ، فإنستينسا وبالمقابل غيروا هم خطة معركتهم، فحولوا تؤاتهم الى بصرى بغايسة دخول السويداء . وبطريقهم كانت معركة أم الرمان . معركة أم الرمان . نفس العام -ــ كانت معركة بشعة ، استشهد

تنا فيها بحدود ــــاــ شهيـــــد ولذلك وصل جيشهم الى صلفده وفي صافد حصات معركة اخسسرى و وكانت قبلها معركة رساس النــــي راح ضعينها ٢٠٠٠ شهــــيدا،

الترك . . والتناتج : معظمهم من أهائي ملح ومن بينهم: سعيد غزالة عبد دلقة عليسل اللم ، سعيد آلمم ،يوسفيُغزالة

الى النبك في السمودية . - زيارة دى جوفيل الى لتسدن بشان نسوية قضية الموصل والمتوفيق بين سياستي فرنسا واتكلتسراه عادت ثانية لتنصب هذمالرة على أوارنا المتواجدين في الازرق عوالتي كانت يومها نحت الانداب الاتكليزي ونتائجها كانت ترحيلنا من الإزرق .. كان أملهم ان نستسلم ونعود السي حضن فرنسا ، ولكننا ترجهنا صوب النبك في السعودية . .كان عددنسا

حبيدة . ــ من النبك الى صاحد ، ومسيرة الثوار ، وكانت معركة كبيرة بيننسا وبينهم ، استشهد لنا غيها محبــد رزق ، خزاعي ألملهم ، نجيسست

والدن المسورية ، للتنسيمسيق والمتشاور معهم حول كيفية مليجيب الحورات ساخنة قبل قدوم اخوشا الجاهدين . . في هذه القرية التي کانت خربة يومها ، ، حضر شكري القوتلي ، وعبد الرحمن الشهيئدر ونسيب للبكري وهاشم الاتاسسي

وبشريا وحوار أسنبر اربع ساعات على أن نستبر مجبوعاتنا بقتالهـا دون تراجع الا بثعقيق الوحسسدة السورية والإستقلال .

--، ۱۰۰۰ فارس

اربعة أيام ، دخلنا مجموعة مـن رزق ، وحسين الملحم وقتل يويز

ــ راى قادها بومها دعوة قيادات اللورات والوطنيين في بقية المعافظات 

\_ التعهد بالمساعدة مادي\_ ●١٩٢٧ النزوح من الارزق

• ۱۹۲۸ أنطلاقة كفاحسة



ب حاصر القرنسيون السويسناء طوقتاهم ، فأرسلو قوات جديدة النقائهم تبترست في الزرعة ، كان

ملح وبعض اهللي قيصما وعرمان

دالاحتادلالفرنسي ملح يومها ــ ٣٠٠٠ تسمأبيــن اطفال ونساء وشيوخ وشبسطب . وأستشهد منا الكثير يومها ، من بينهم اسعد وهبة ، خايل الصغدي، ابراهيم الطيرة واربعون جريعها. كان عدد المحلة مايقارب ٢٠ الف جندي فرنسي ، وكنا علائل اهالي

> منشور ثوري ٠ ۔۔ یابنی وطنی لیس لکسے 'بعد الان ، على اختلاف المناهب والفئات ولا عدو واحد هو الحكم العسكري المحاتر والاستعمار الاجنبي ٠٠٠ والاستقلال بؤخذ ولا يعطى .... الزرعة نفس العام ١٩٢٥.

عنقه وارداه فتبلا وكان نتيجة ذلك

ان جند الغرنسيون حملة تغربالغي

وقيائع متناثرة من ثورة جبل العريب



امر الاستعمار الفرنسي ١٩٢٥ انطلاقة الترورة لسورية ، الاستعما الذي استمر ولغترةزمنية من ملح • وصل ألقائد العام سلط-طويلة كل مابحوزت الاطرش الى قرية ملع ، كـــان من الضغط ، والاكسراه اهلوها بانتظار وصوله ليعانسوا الارهاب ، ليظل شعبنا انضبليهم لها ، ثارت ملعوانتخت بيارقها ، وتواعدنا على اللقاء ونكر اللوردريدل في منكرانه عن لويد جورج توله : في ــ العين ــ ، يومها كلا عالميلة ــ أن السوريين ، لايريدون الانتداب الفرنسية منجهة الي- الكفسر -الفرنسي ، واته يتسامل كيف يمكن لمواجهة الفرنسيين ، وكانت معركة فتعلقاء ان يعبلوا السوريين على

> قبول دوا تهنتدية ، هي فَيُظرهم غير مستحبة \_ م ■الذا لم تكن دولة مستجسسة ؟ وكيف عبر اهلونا عن كرههــــم

> ــ نحن الان في جنوب شرق سورية فَيَامُسَاهَا الْجِنُوبِي ، في قريسة خاربهة المعانية الاردن ، تلسك التي كانت خربة قبل الثورة ، ويناها التوارواللورة . .نحن في مضافسة مجاهد من مجلعديها ، ذاكرتسمه تصل أنا تناميان حقيقة عن اللورة وتصاعدها في بقعة صَعَيْرة عبلت الهان الوطن الكبير ، في مضافسة عبد الكريم رزق ، الرجل الذي لــم يبخل في سبيل الاستقلال مع بمسفى

وحيدة شركس وغانية الباردوي .

\_ ما آسمك ؟

۔ عا آسم آبیسات ؟ ب وطنن ، \_ ما اسـم امك ؟

۔ وطنیٰ ۔

\_ وطنن .

ـ وطنن .

الايدي .. !!!

\_ عنواتــك ؟

فقال: انت خطر على الامن العام .

\_ من كتب الارشيف:

الشهيند ـ جاء ما يلي

والفرنسيسة والابطالية ..

ولا أدري ماحدث ..

ىدو بدخل عالشام ) .

اجتبه : اذا دخيل عنزلك غربب وسيرق

في كتاب \_ مذكرات المجاهد - عبد الرحمان

\_ كان الباحث البسيط بقن ان السيدات

بمعزل عن كسل روح وطئيسة وشعور اجتماعسي

حسى . ففي يوم الاثنين تجمع في عرنوس سبعون

انسة وعقيلة سرونحو الساعة الثالثة زوالية

خرجن في وقت واحد رغم انف الغوضسين

والشرطيين ورجال آلتحري الذين كانوا يراقبسون

باب داري وصرن بهتفن للحربة والاستقلال .

ثم نابعن طربقهن الى حيث القنصليات الامربكية

ومن ثمم تأبعت الظاهرة طريقها الى بساب

القلمة . وكانبت القوات الغرنسية قد اتخلت

جميع الاحتياطات لردع الظاهرة وهنا جرت ملحمة

بين سيدة واحد الضباط فصاحت في وجهه

ودب الحماس ساقي احد الشاهدين فاستل الاخير

مديته وحاول طمنيه بها لكن تدخلت الشرطية

في ٢٢ تموز .١٩٢ كان الوقت عـعرا ،

اختارت زبنب أن تحارب فتطلب من اخويها

مصطفى ومحبود آن تصحبهما آلى القتسال

لكنهما يرفضان . ويصرخ مصطفى في وجههــــا

(( كلمة واحدة بجب ان تظلى في البيت ..

انت حرمة .. هل نفهمين كلاس ، كانا يتلهبان

للغروج حين وقفت زينب في صحن السيدار

شاهرة بارودة صيد تمود للمرحوم زوجها وهسي

تصرخ - آما أن اذهب ممكما او افتلكها - وكان

لها ما ارادت مانفقت معهما على ان يدعوانها

\_ أبو محمد \_ وكان حظها بارودة \_ ام اصبع \_

مع جعبة لخيرة . كانت برفقتها سيدنان :

فاطمة كيكب وام سعيد العواد . في مسلسون

تمركزت زينب مع جعاعتها في عب الجبل الى ان

اطلقت زبنب اكنار فاصابت وقتلت عسدا

من الجنود وكانست على وشسك أن تقتل غسورو

لدى مروره بالقرب . منها وكان محمولا على

شيء - يشبه عربة الرضى بالستشغى - لكن

الطُّلَّقَة خانتها .. فقد كانبت من نوع مفاير 11

يتناسب مع طراز سلاحها .. وهدا تتيجية

الغوضى التي دبت في مراكز توزيع السسلاح

وهاهي اخت الجاهد عقيل سقاطي ( شمسال

سوريا ) ترفض أن تنفع الضريبة للجنسود

الفرنسيين فتغربهم بالمصا ولم بتوأن هسؤلاء

عن اهانتها وصفعها فكاناللهادث أثره في وقوع

نمرد جماعي تتجبت عنه ثورة عقيل سقاطي

اعداد ولقاء: هيام مبكي

واللخيرة .. ــ أخت الجاهد عقيل سقاطي

والتي استمرت فترة طويلة .

وصل الغرنسيسون قرب الظهر .

دق الطيسل في القرية وقال قائسل ( الفرنساوي

- ألجاهدة زينب بنت الشيخ

مصطفى الفزاوي ( الليحة )

ماعنداد فماذا عساك فاعل ؟ هل تقف مكتسوف

خلال مظاهرات الشيخ ناج اعتقلت ودخلست

سجن القلعة لأمكث حفاك ,ه يوما . أسنجوبني

ابتدات جولتي هذه من حيث بجب ان ابسدا فقه حاولت جلعدة أن أتلمس حقيقة المسراة من خلال تواجدها ومشاركتها الغملية فالثورات السورية وقوجئت بفقر الراكز الختصة بما قد يفتى توضوعت

وهكفا رحت الخب في الصحف والجلات والكتب وفي قسمات الوجوء التمية وثنايا اللماكرة الهرمة لرجال حاربوا جنبا الى جنب مسع

حدثوني عن الأيدي الرحيمة التي كفست الضمد جراحاتهم وعن اللقية الحلوة التي كسن وطعمتها أيلعم وعن العرق التصيب من جيلعهن وهن يمملن في الحقول وفي البيوت ينقلواللخيرة والطمام واللاء والبريد والسلاح وكل ما يحتلجه الثوار من حب وقوح ونفاريد . - الجاهدة رشيدة :

حسن الزايسق بينما كانت تعتلي صهوة جوادها تبث الحماس والنخوة في كلوب المجاهدين وكان علم الثورة يرفرف فوق راسها وبدها على زناد سلاحها اللي كانت قد افتنمته من احد الجنود الغرنسيين انتاء معاصرة الثوار كلثكنةالمثمانية

في زبدين فتعت تنجاعدة رشيدة بيتهاللثوار

في آثرمثا أعتقلت مع بعض مسن الجاهديسن

ومن على صهوة جوادها نظرت اليه وهسس

﴿ ابتعد وقل ابتها المجاهدة انثى امراة ) طقال : ولماقا تشاركين في الجهاد اذا ومسن تراد ممك اجابت : معى الله والوطن واخوني الجاهدين فرفع الدركي قبعته محييا ولم يقسل

استعملت الجاهدة رشيدة الرشاش وأسبرت ضابطا فرنسيا عندما اسقط الثوار طائرات ق معركة \_ اكتل \_ .

وهاهو الجاهد سليم عبد المآل ( أبو يوسف )

ان الراة سأهمت في الثورة السورية الكبرى يدا بيد الى جقب الرجل وعلى ما اذكر بالتحديد ام فهد رشيدة زوجة المجاهد حسن الزيسق . غقد حيلت السلاح وجابهت الجنود الفرنسيين ق اكثر من موقعة . موقعة .. عقربا ... 1970 كانون أول سمعت ثوجها يمرخ في وجهها . ﴿ اجلسني على الأرض الا تربين أنك حرمة ﴾) فردت عليه وبلطى صوتها . لا اريد ان اختبىء

, No. 19

25

40.

Acres 1885

. نيد اه

× 4 .

ub.

٠,

91

Mail

Ů,

اربد ان افاتل وان استشهد - .

﴿ فَكُنَّ مِثَالًا لَلْمَطَّاءِ وَالنَّفَالُ مِنْ أَجِلُ الْحَرِيبَةُ ـ الله اكبر يا آولادي انا امامكم والحامسي

بهذه الكلمات صرخت رشيدة زوجة الجاهد

تعد لهم الطمام والشراب وتضعد جراحاتهم . شاركت في معركة التل والحتيته والقلمةوموافيع الخرى عديدة الى ان صدر قرارا باعدامهـــا هلم ير الثوار بدا من رحيتها الى الاردن .

وسلم الجميع اسحتلهم ماعداها . اقترب منهكا دركي فرنسسي وقال مخاطبا ( سيدي الجاهد )

اهتقل والدها بتهمية ان ابنته تمارس نشاطا فوريا فها زادها هذا الا شعورا باهمية دورهسا

ق المركبة .

ويتابع محدثها: شهدت لها ايضا معركة الزور الاولى وهنا لا اريد أن الحول انها فاقت بعضا من رجالات الثورة ولكني استطيع أن أجزم أنها كانت اففسل مني اتا كمقاتسل لا تعتمت بسه اللينك الراة من حماس واخلاص وروح عالية .. تنهد ابا يوسف في غيرة. احاسيسه وترقرفت في عيئيسه حكايات وذكريات امتعت يداه السس

ـ دسة الوازيني: الذكر ايضا السيدة - ديبة الواتيني - توجة

غبل اربعة والاتين علما وأي مثل هذه الإيام

توج القطر العربى السوري تضاله ضنالفرنسيين

بتحقيق الجلاء ، أذ أن الشعب لم يتراد المعتلين

الجند يخلبدون الى الراحية ، ويتعمسون بالسكينسة والاطمئنسان قمند اللحظات الاولى

التى وطثت فيها اقدام الغرنسيين ترابيالوطن

الدفعت جبوع الناضلسين لتذكي تضالهسا ،

والتقدم المثل والقدوة ، ولتؤكد التلاحم الميري

بين ابناء الشعب الواحد ، فكانت ميسلسون

الراية والشعل ، كانت الشرارة التي صب فيها

الزيت على التار الستقرة في الصعور التواقعة

الى الافتراف من الشهادة ، وكما تنسم

دوائر الماء على سطيح بركة ماء ، فقد تتابيع

الله الجملعيري الذي صنع طحمة الجسلاء

فكانت تورة الشيخ صالح الملي في جبال اللانفية

حيث اندلمت أوارها أثر معركة ميسلون ، وعقب

تتغيد الغرنسيين لخططهم الراامي الى احتسلال

البلاد ، وضرب الوحدة الوطنية ، وأستمسرت

ثورة الشيخ كلاث سنوات من النضال المتواصل

والتعاظم ١٨١٨ - ١٩٢١ وبحنق فان هيده

الثورة هي أول مواجهة عنيدة ومنظمة وطويلة

معد ميسلسون استطاعست ان توجه ضربات قوية

الى الفرنسيين. ، وتجملهم يفقسنون صوابهم ،

وتمتد المسافة ، وتنجسد صور الكفاح ،

وتتعاقبق الثورات في بعشق ، وحماه ، وجيل

المرب ، وحلب : وحوران ؟ والبجزيرةوتشرك

صفحة النضال مجسمة بلوحتها الخالدة الوحدة

الوطنية اليمونة التي حاول الفرنسيسون

ويشنى السبل افتيتها ، وينتقل التحوار من

اللالقية الى حلب ، ومن جبل العرب للانضمام

الى تورة الشيخ صالع العليه ، والى جبل الزاوية

اللانصهار في ثورة هناتو تاكيدا على وحدة الصير،

والتجيلر في شجرة الوطن ، وتحقيقا لوحدة

القرار الشنرك المجبول بالدم ، والمعسد بما يذكي

النفال ويلهم الشوار على متابعته ، وتحقيق

والذي يبعست على التأمل والمجب ، وهذا

سلاحهم أيمأتهم

الاستقلال كامسلا

النضال الوطنسي

ووهدة المسي

وجهه تسحيق المسافات بيننا وقال :

ذاكرة الجاهدين عن نضال المرأة



من ألبطل الشهيد بوسف العظمة . .

بهيرة الكيلاني ، تديدة الشريف ، وغيرهن .. لهن نشاطات عدة منها آقامة حملات توعية قومية ووطنية وجمع تبرعات ومواد غذائيسة وارسالها الى القوطة . عام ١٩٤٥ اشتركست والدني في الظاهرة النسائيسة وقت الاضيراب الستيني فكاتبت تجمع التبرعات ليصاد السي الدسالها للعمال كسي يستمروا في اضرابهم . ىدە يې دا درە .

احد الجاهدين :

﴿ لَاشُكُ أَنْ الْمِأَةَ قَلْ سَاعَمَتْ وَبِشُكُلْ فَعَسَالُ بالثورات السوربة وكان لها دور كبير في نقسل الرسائل والاسلعة والرصد وجمع التبرعات

الخليب توفيق قميباتي وعلى الشواف . ــ تظاهرات النساء :

وكان أن التقيت الاستاذ ألمحامي ذكي الركابي

والتمريف ومهمات استطلاع وتجسس . لا

بالثورة لفيف من آطباء معشق منهم خالسد

الآكر ايضا لي . 7 تيسان ١٩٢٢ قامت النساء والامانة التي تتطلبها سرية تلك الرسائل . بمظاهرة تنعد بالانتعاب وتطالب بالحربتوالاستقلال اذكر ابضا سينتين من بيت الزراد اشتركت اذكر منهسن السيدة سارة المؤيد اليس فندلفت وتلزاء العابد وقدنالت الاخيرة رتبة نقيب فخري ـ النضال النقابي لللمراة:

وعن نضال الراة النقابي تجيبني السيدة امل كريمة السينة عادلة بيهم الجزائري فتقول : قامت والدتي بتاسيس أول جمعية نساليسة هي جمعية دوحة الادب وذليك مع لفيف مين الرميلات امثال:

تحضرني الاسمماء فقد نمست ذاكرني الا انشى اذكر اننا كنا تستعين بالنساء لنقل الرسائسل بين ثوار جبل العرب وتواد الفوطة عن طريق شباك البريد وكن بقمن بالعمل بمنتهس الدف

في القتال والناء قصف مدينة دمشق تعرضنسا لجروح بليفة ادت الى استشهادهما . وتحفرني حادثة اخرى اثناء تطويسق مدينة حمص تحريا عن وجود الاسلحة وبحثا عن المجاهدين نظير نشيواتني وخيرو الشهلة اللذان احتميا في بيت ديب سكاف . فلما فاجأنه مالقوة الفرنسية انتقلا ألى البيت اللجاور المائد لسيدة تدعيي \_ ام مسلم آلداية \_ ولدى وصول الجند الى سطح البيت قامت الابنه \_ سلمى \_ بنزع طابسها حتى أصبحت عارية تماما وقامت بسكب الساء ورغي السابون على جسدها وشدرها وحين طرق

الجند بابها تجابتهم والدتها ان بالداخل اصرأة

عارية استحم . واخرجت ـ سلمى - مسن

شسق الباب شعرها البلل وفا قنع الجند بصدق ما شاهدوا رجموا . ـ وفي لقاء مع السيدة وحيدة الحموي قالت :

ركبت الخيل ونعلمت الرماية . كنت انقــل المنخيرة الى الثوار في الفوطة اضعها في - خرج -على ظهر العهار واقسدم بالنمويسه بنفطينهسا بالحشائش . شاركت في معظم الظاهرات النسائية والقيت بميض الخطب القومية والوطنية فجامعة دمشق حيث كتب ادرس القبالة . من زميلاتسي

جبلنا امي ورفض التقسيم . جيلنا لا يدرأ ولا يكتسب ورفض وجود المستقمر فوق ارتبنا . جيلنا عاني مرارة الفقر والجموع ورفض مساومة المحتل ، والقبسول بأي بديل عن جلائه. جيلنا قاتــل من اجل ان تنعـــم أحيالكم بالاستقلال - وتتنسم نسيم الحربة الوطنية.

هَكُدا قال المجاهدون القدماء . وهكذا قالت المجاهدات القد مات. هكدأ قالوا وهم يتحدثون للثورة في الذكري الرابعة والثلاثين للجلاء . وننساءل أذا كان الجيل القديسم أميا ويرفض التقسيم . وبقساء المستعمر المحتل - وأذا كان الحيل القديم جائعا ويابي المساومة علسي القديم قد قاتل تحت بيارق الوحدة

الجيل ؟ صحيح أننا نرفض التقزم والتجزلة والاحتلال كما رفضه حيل أبائنا

واجدادنا . لكن المطلوب منا كجيـــل متسلح بالعلم والوعى الوطني والقومي أن تكون قد حسمناً كل معاركنا مع دعاة التفرقة منذ زمن طويسل .. المطلوب منا ان نكون قد وعينا الكثير من دروس الجلاء - وعرفنـــــا أن الأنتسار على العدو الطامع بحب أن ببدأ من مواقع الانتصار عليي الرجعية المرتبطة بالاستعمار ، وعلى اليد المحربة المتعاملة معه . الطلوب منا أن تحدد مواقع الثورة الوطنيــة النطلق منها لتحديب مواقع الثورة

آلمطلوب منا ان نهندی بسیـــــرة حيل الجلاء جبل الامبين . و لاضير ان تنملم الوطنية من امي يؤمــــن بفدسية التراب - وبؤمن بان. ضريبة ألاستقلال والتقدم هو ألعرق والدم والنضال الذي لا يتوقف بطـــرد مستعمره والتحرر من الاحتسلال العسكري .

🙀 رباض درویش

# كوكسة مسن منياض

ما تؤكده احاديثهم ان هؤلا المناضلين ، اللين فاتلوا العلم والتكنولوجيا الفرنسية كانسوا في غالبيتهم أميين ، وظمأ من كان يلم منهـــم باصول القراءة والكتابة ، ولكتهم كاتوا يتميزون باحساس وطني كبير . كانوا اميين ، وكاتسوا عزلا ، ولكتهم اوتوا تلقدرتملي التعييزوالاحساس الوطئي الرائسع ، وكان سلاحهم أيمانهم الطافي بحب الارض ، فالارض منبت اجسادهم ، واذا كان هنال صبح ، فلا يمكن أن يمر الا على بوابة جماهير الارض والوطن ، وقد علمنا التاريخ بشموليته ان الاستقلال وتحقيق الحرية كان وقفاعلى تضحياتهم الوتعبد الارض بدعائهم حيلتها امسي

السيد الجاهد سعيد عكاش فقد شأركت ؤوقعة

- البندقه \_ في منطقة اليدان . وقد جابهـ

الجنود الفرنسيين وجها لوجه . كانتشجاعة

اترندي سروالا وكوفيه وعقالا وتحمسل البندقيسة

مثلنا .. ونعتبد اصابع ابو يوسف تلطيم

ما تبقس هناك من اخر ركن من اركان ذاكرنسيه

فيعيسه على اسم تسمى ذكره او صورة مرت

في تعنيه .. ويحاول الجاهية فاسم محميود

صالع من قرية \_ جبعدين \_ جمع صود اللاضي

لقد شهدت بنفسي السيدة \_ خنزاده \_زوجة

المرحوم اللجاهة محمد محمود دياب زعيم ثورة

القلمون حيث خرجت ممنا السالجرد ومكشب

طيلة ٢ شهور تطبخ وتنظف وتسعف الجرحس

وتثبت فينا العماس والنغوة . واذكر انها

كانست لتلوق الطعام قبل أن تقدمه لنا خشية

ان يكون هنالك من حاول وضع السم فيه ..

البطعد صبري فريد البديوي في مركز الوثائق

يسرعها أن اسجل للمراة العربية السوريسة

مواقبف مشرفة فعليسة في ميدان القتال فلقيد

عايشت تلبك الواقبة بنفسي اذكر منهسا

والدة توفيسق حيدر زهيم ثوار بعليك اشتركت

في القتال وكانت ترندي لباس المجاهدينونخارب

أما فلأحات الغوطة فلقد اشتركن في القتال

طيلة معارك الثورة مقدمن كل مايحتهجه الثوار

ان مؤن ونخيرة واسملفات . ولقـد اسمفـت

بنفسي زوجة الدعو مطاوع احد فلاحي قرية

والسلاح وتقوم مقام زوجها في الحقسل عند تواجده

في المركة وعند الضرورة تحمل السلاح وتقاتل .

ف بادىء الامر كم يكن لدينا طبيب عقيم فكسن

خير من يداوي جراحاتنا .. الس ان التحسق

الراة في الغوطة كاتست تنقسل الماء والطعسام

- السيدة (( خنزادة ))

التاريخية ، يقول :

ـ والدة توفيق حيدر

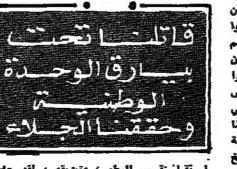
مع آبنها جنبا آل جنب . - فلاحات الفوطة

في قربة من قرى ريفت الجميل اسمهـــا \_ حيلين \_ على الطريق للمشـ، بين مصياف والقدموس . في تالك القريسة الهادئة الجميلة التي تتوسط عشرات القرى من حولها ، گافت لنا لقاءات مع بعيض من عاصروا الثورات على الاجنب اللحتل .

لم تقبل تقسيم الوطن ، وتعزيقه ، لقد حاول

ورفض التقسيسم \_ محمد سلامة \_ شيخ طاعن في السن ،

افترب من المنه عام ماذا عن ذكرباته كواحسد من جيل الجلاء ؟ وماهي همومه ، وهو يشارف على المنه عام الينظر الى الشفق الاحمر الوردي وقد امتدت خيوطه على قمم الجبال ، ويرسل شهقية عبيقية ثيم يحدق بنا ويتسامل • نحن جيل الجلاء ، جيل الامية والجهل ، لــــــ نقبل ورغم الظروف الصعبهة التي كليستاها ، رغم مرارة الجوع والغقر التي فرضت علينا ،



الغرنسيسون ان يهزمونا عن طريسق التقسيسم الهدويلات نيما لقاعدة فرق نسد واثارة الاضفان والاحقاد وافتعال المواقف بخليق الزعاميسات والطائفيسة وتحريك هؤلاء الى الاقتتال الطائفسي والعشائري ، ولكن ايماننا كان اقوى من كـل مكاتدهم ، وكان لنا الوضوح في تمييز الالسوان الصحيحة وغير الصحيحة ، ولهندا كسان الاحمنا في تورتنا التي قامت في جبائنا بقيادة الشيخ صالع العلي حيث دارت ععارك طاحنة بيننا وبين الغرنسيين في القنموس ،ومصياف والشيخ بدر ، وكان الناضلون من حماه وحمص وجبل الزاوية يفدون البنا ومعهم الاسلحة ، كما كنت واحدا من الذين أرسلوا للمشاركية في ثورة ابراهيم هناتسو وتأكيد طحمة النفسال الوطني والإنصهار في الوحدة الوطنية ، وهنها لاحت في عين المجاهد نعمة سخية ثم أردف يقول : جيلكم جيل العلم والنور ويوم الطلقتا لقتال الفرنسيين لم بكن في قريتنا انسان منطم

قراءة القرآن ، وتعلم الكتابة ، ومع ذلك فقيد دحرنا الفرنسيين . - عنساق الشهادة : وفي بيت الناضلُ محمد فرج الذي امتد ب المعر الى اللة وعشر ستوات تقوس ظهره ،وشبع

واحد بمعنى الكلمة وكان تعلمنا ينصب على

نظره استرسل بتابع أكرياته ، فلكريات الماضلين تظل لميقة بقلوب الجاهدين التماق الارض

يكبد القلاح ، وما كان النضال وما كانتمالشهادة الا لتكريس هذا للبدأ الإنسائي القائم على حسب الارض والوطن . يقول المجاهد ويزغرات متقطمية وصوت آجش \* على مشارف؛ ناحية وادي المبسون وقعت موكة بيننا وبين الفرنسيين ، استعمل ا غيها الغرنسيون كل اتواع الاسلحة المتطورة وكان سلاحنا بدائيسا وقد تجسدت في عده المركة صور التلاحسم البطولي بين ابناء الوطن الواحد ، وتعانيق العم السفوح بيئتا وبين اخوةالنضال في حماه ومصياف ، وحمص وبعشق ، حيث فدم المشرات من آلمن السورية للمشاركة في مطركتا مع القرنسيين ، ولا انسسى عنساق شهيدين احدهما صن حماه ، والثاني من وادي الميون بعد أن أصيباً على يد القوات الفرنسية .حيث كان الى جانبي مناصلُ اخر من الوادي آسمه سليم الحميدي حيثما وجعناهما في حفرة واحدة وضم كل واحد منهما الإخر قِ إبتسام وعناق الشهادة . أقد قائلنا مناحكم لصنع مستقبلكم ، رفضنا نقسيسم الوطن وشرقمنسه امتد تضائف الى كل بيت وقرية من أسرى ومدن وطننا ، وكنا تحليم وقبل أن يقميض الون جفوننا ، وقبل أن تبتلعنا سكسرة الوت ، انكسم سنتابعون الطريسق ، ونسدگون الحواجئ الصطنعة التها اقلعها الاستعمار مِينَ أَمِنَاءَ الوطن الواحد والآمة الواحدة ، وان تعطيوا على اجتثاث الرواسب التي احتنت مثات الإعوام والسنين .

الد الحماهيري في لوحة الطلاء : ويهتد حديث المناضلين في بيتحقر النصور وعلى السلمان وأبو سليمان الشيخ رجب ، وفي ا عائلية فاكة ، ويرهوم ، والناصل جميل

سلامة الذين اكتوا ان الثورة الي اندلعت في جيال اللاذفية وطرطوس وبالياس وامتبعت الى حمص وحماه ومصياف والسلميةومحوده وسقيلبيسة وجيسل الزاوية واشترك فيهسسا متاضليون من دعشيق ، عبده الثورة لم ننسه بعد اخمادها في عام ١٩٢١ . وكما امترج السدم لابنا: الوطن الواحد في نورة الشيخ صالح العلى كذلك فأن الناضلين الذين خاضوامعاركها انتقلبوا السي الشاركة في الثورة السوربسية الكبرى التي قادها الزعيم الوطني سلطسان باسا الاطرش ، وأمندت الى غوطة نعشق ونجلت فيها الشاركة الجماعيرية بارفيع صورها تحبيث

> ذهب أستعمار وعساد استعمار

بيارق الوحدة الوطنية ، وتعزز فيها المند

الجماهري ، ونغلب الحس الوطني على كسل

ما عداه في معركة المصير الواحد .

ولايسمنا ونحن في غمرةالاحتفال في الناسب الجليلة ألا أن تتوقف وتتعظ بدروس الجلاء واستخلاص آلمير والنتائج . أن الاستعمار الذي دخيل ساحتنا لم يخرج الا ليعود وباشكسال جديدة من الاحتلال بعد أن عجز من البقاء فسي ظروف الاحتلال الماشر ، كما أنه لم يخسرج الا بعب أن زر عاسرائيسل كاداة استعمسارية متقدمة ، تطمين المرب في كلل زمان ومكان وتعييق انطلاقتهم وتقنعهم خاصة بعبدان استطاعت الامبريالية العللية أن تفلع في أبجاد

الاعوان والوكلاء للابغاء على مصالحها وهيمنتها. ومن هشا مكن نفسير الهجمة الرجعية على القطر العربى السوري بسبب المواقف الميدئيسة الني سار عليها في تحقيق القومات الاساسية للجلاء وأرساء مداميك آلحرية بمعناها الشامل

وفي ضرب المركزات الاستعمارية وتحقيق التثميسة وبناء الجنمع العربي الاشتراكي الموحد . السدرس والعظة ان الوحده الوطنيسة التي صنعت الجيلاء ، عن الفادرة على ضرب المحرك الاستعماري الجديد ورد مخططانيه الى تحرد ، واعسلاء رابة العدم والنطور والنفرغ للعدو الصهيوني لكسيح جناح توسعه ، أذ لابمكن لهذا التوسع ان يفف ويدحر ألا بناكيد التلاحيم الوطنييي

والتميري ، وسحق الهجمة الشرسة على قطرنا ، عن طريق سحق الرجعية العميل. لقد خبرنا الرجعية وارتباطاتها السافسرة قيسل البيلاد وبنده ، وفي خضم مسيرة الشمورة ، ووقوعها ضد منطق التاريخ والمصر ، واغرافها في تغربب الاقتصاد ألوطني وقطاعاته الانتاجية ، وفي كسل يوم نقدم البرعان وبممارسانها المنواطسة مع الاستعمار على وأتوفيا ضد الانسان ، انسان الجلاء الذي قاتسل ليحرر وبيني ويفيم التواصل بين ما انقطع من ماضيه المشرق وحاضره المتطور.

محمد رجب عباس

# مصالح أورويا الغربتي في الشرق الأوسط هلتدفعها الحك مناقضة البيت الابيض؟

مرة اخرىيجري قادة الولايات المنعدة واسرائيل ومصر محادثات حول التفسية الفلسطينية . ومرة اخرى دون مشاركة الفلسطيتيين انفسهم الطرف الذي يعنيه الامر اكثر من غيره . ومرة اخرىبدور الحديث كما يمترف المشاركون في المحادثات حول احتمالات الحكم الداتي لهذا الشعب . وتحسلر والشنطن من الاشراف الاسرائيلي على الضفسية الفربية وقطاع غيزة ، اي استميرار احتيلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

وننظسر اوروبا الغربية لهذا الحدث كما ننظير

لسياسة الولايات التحلة في الشرق الاوسطعامة بقلق كبير . وأوروبا الفربية تعتمد على شحنات النفط من هذه المنطقة وعلى استقرار العلاقات مع البلعان العربية وليست هذه هي السنة الاولى التي تهدد فيها واشتطن هلا الاستقراد . وليس عجيبا ان موقف الولايات المتحدة وحلفاتهسسا الاوروبيين لم يتقارب في هذا الجال مند صفقة كاميه ديفيد . بل المكس هو الاقرب الى المسحة فقد اعترفت النمسا بمنظمة التحرير الفلسطيئية كأمر واقع . واتخلت هولندا موقفا اكثر شسدة من أسرائيل مقارئة بالسنوات السابقة . وأعلنت فرنسا انه بجب منافشة القضية الفلسطيئية لا كقضية لاجئين وانما كقضية شعب له الحق في نقرير مصيره . وأعلن م . سيبونية ، وزيــــر الخارجية البلجيكي قبل إبامان الموقف الفرنسي من تقرير الفلسطينيينلصيرهم صار موقفا مشتركا للعول التسع لكن مصير الفلسطيتيين ليس سوى احد جوانب التباعد بينالولايات المتحدة وحلفاتها ومواقف الولايات المنحدة والبلدان الاوروبيسة خلال الازمة الايرانيه وبعد ذلك حلال احداث افغانستان ليست متطابقة . لقد اعلن الرئيس كارتر مبداه الخاص بالخليج العربي دون أن يتشاور كما هسو واعتقد ان السالة هنا ليست مجبرد ضفط ديبلوماسي جديد . فالبيت الابيض كان يتوقعرد فعل اوروبا الغربية هسيقا لهذا اراد ان يضع بلدانها امام الامر الواقع او بكلمسات ابسط أن يتغطاها \_ واحتكاما الى التناتج الحالية اخفقت عملية البيت الابيض . الامر الذي يشهد عليسه يصورة قاطعة البيان الشتراء الكويتي .. الغرنسي اللي جاء فيه أن لدول هذه المنطقة وحدها حق نحمل مسؤولية الامر فيها دون اي تدخل اجنبي . وقد وقعت هذه الوثيقة بينما تتجول فيه السغن الاميركية في اللحيط الهندي وبينها ارسل الي هله المنطقة ١٨٠٠عنصر منعشاة البخريةالاميركية وبعد تشكيل قوات ردع سريع .

لقد كتبت مجلة نيوريبابليك الاميركية بمعبده الازمة الإيرانية أن الازر ريبن الذن تزدهم فرنسا لا الولايات المتحدة بنظلون في سياستهم ندريجيسا السى ەوقىقە دۇسىد لامرپ . وحسسلارت المجلة في قلق من ان فرنسا نحاول وبنجاح ابعاد أوروبا الغربية عن التحالف مع الولايات المتحدة في مسألة الشرق الاوسط ومن ان فرنسا تنوى ضمان مصادر أمينمالامدأد بالنفطانا ماأراد العرب

السيء في الحصول على النفط كمكافاة ؟ ثعم ان أوروبا الفربية تعنيد على التفط العربي وانسمت السنوات الاخيرة بعملية اخرى هي الاقتصادية ولايثقون في النولار .

وقد ادلى بهذا المتقييم قبل زيادة هدة الازمة الايراثية احتجاز الرهائن ـ وقبل احداث افغانستان . ولدى العرب الان كها لدى غيرهم اسباب اكثر لمدم الثقةليس فقط فيسياسة واشنطن الاقتصادية



لقد فشل كازتر القضاء على أزمة التضحم التي بعاني منها الولايات المنحدة ، عن "نيوزويك'

بالاستقراد في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج

العربى يرتبطني المقام الاول بافاق الاخسسلال

بتوريدات النفط المنتظمة . ولسن من الصعب

ان ينصور المرء تفكير اوروبا بصدد السيفاريوهات

الاستراتيجية الاميركية الخاصة بالشرق الاوسط

وهذه السناريوهات تهدف بالبذات الى نسف

الاستقرار . لقد اعلن براون ، وزير الدفساع

الاميركي مؤخرا ان تجميع عند من السفن الحربية

الاميركبة لم يسبق أ ممليل في المحيط الهندي ينفسق

مع مابسمي بمينا الشل اللي تنوي واشنطروفته

عدم انتظار الطلقة الاولىوصل قوىمعادية وانها

زبانة قوتها فور الحصول على التوجيهات وحتى

وليس من العنب ال ينصور الرء مشساعسر

الاوروبيين تجاه اقوال الرسميين الاميركيين أن

البنتافون لايستبعد استخدام السلاح النووي في

منطقة الخليج العربي وانه توجد خطط لاستخدام

وهلا هو الافق الذي تمده واتشنطن لحلفائها.

وهنا باللنات في هذه الرغبةبحزية سألة اي البلدان

ستحصل على النفط يكبن بنبع نحويل الاميركيسين

الخليج العربي الى نقطة ساخنة فوق كوكبنا .

والولايات التحدة اذكرابد بلحداث اففانستان

وتخوف المالم بخرةفةالخطر السوفياتي تهدفة

الىاشياء لا علافة لها بصد خطر سوفياتىلاوجودله

واهم هذه الإشياء تخويف البلدان المنتجة للنفط

والخضاعها لها غير متورعة عن شهره حتى استخدام

القوة . أما أشراف الولايات اللتحدة على هسله

التطقة فيمكنها من ان تمسك حلفاتها الاوروبيين

مخططات واضحة للفاية والسبب في كونها لم

غسمان السلام في الشرقين الادنى والاوسط والى صد معاولات التدخل المسلح في الشؤون الداخلية

للموب هذه النطقة .

السلاح النيوتروني ايضا .

التوجيهات غير المنطقة بهذا الصدد .

أن يستخدموا نفطهم كسلاح ضد الولايات التحدة ونستشهد الجالم بكلمسات احد السؤولين في الآيا الغربية . بجب عليثا الاعتمام معدادات النفط . ان لنا مصلحة في السلام والاستقرار وما هو الامر

وتعتمد علبه بدرجة أكبر بكثي من الولايات المتحدة ففرنسا على سبيل الثال تحصل على ٧٠ في الماثة من الواردات النغطيةمن الشرق الاوسط . وهذا هو سبب عدم اعتزام البلدان الاوروبة التضحية بمصالحها الافتصادية مناجل التضامن الاطلنطىء ايداع البلدان العربية للنقود التي تحصل عليها من بيعالنفط في اوروبا الفربية وليس في الولايات المتحدة . أن نصيب استثمارات بلنان اوبيك في الاقتصاد الاميركي يتناقص باستمرار .ويتول هائس ماست رجل البنوك المسويسري من سويس كريديت بلفك آن العرب مثلهم مثل بقية العالم لاينقون في سياسة الرئيس الامريكسي كارتـــر

تتحقق إلى الان هو أيضا عدم رقبة الأودوبيين الإضرار بمصالحهم بالسير مقمضي آليسون في دهاليز السياسةالاميركيةوموقف الاتحاد السوفيتي من مشكلة الشرق الإوسط بوجه عام ومن الازمة الايرانية خاصة وبالامكان أن لابشك آثره فيأن الولايات التعدة كانت سنستخدم القوات البحرية المربية التي تشدها في المعبط الهندي لولا سياسة الاتحاد السوفياتي الحازمة والبدئية الهادفة الى

عن نوفوستي ..

من قبل فرنسا وافرز انظية لم تصل الى السلطة بواسطة قوة البندقية فاتهم يعتقدون ان ذلك هو المسبب الاساسى في ظهور قادة متواطئين مع ُلغرب وشعوب مازالت تغط في نومها .

كيف نفسر التناقضات الموجودة في افريقيا اليوم ؟ هل نرجع ذلك المسى مساوىء الاستعمار للجديد أم الى المتناقض بين الاشتراكيين والليراليين أم الى صراع الطبقات أم الى تراث أغريقيـــا الخالدة التي مازالت تحتفظ بأسرارها ؟ حاول المثيرين ايجاد تفسير لما الت البه افريقيا الا انهم

قد يعود ذلك الى الهوة الشاسعة التي تفصل الخبال عن الواقع والشعر عن الحقيقة وخبر مثال على ذلك القرق المشاسع بن اللغة والإفعال مسن يريد \_ أن بجعل شعبنا شعبا مسؤولا خلاقها عازما بحقق سعادته بنفسه وبتحرر من عبوديسة الانسان لاهبه الانسان ؟ .. من سيكتفي بتوجيسه الجهود لتحقيق الشعب سعادته بنفسه . . . انه الرئيس سيكونوري المسؤول عن المشاكل الغينية لان سلطة الدولة تكتفي باقل قدر ممكن من القبود من المسؤول عن حماية شباب اغريقبا الوسطى ؟ انه الامبراطور بوكاسا الاول المسؤول عن منبحة اطفال المدارس ..

باريسيون وقد قال احدهم :

\_ طلبت من مسؤولي أهدى المدول الافريقبة عها ادًا ماكانوا بريدون مجلسا برللنبا موهدا أو مجلسين منفصلين لكنهم لم يوضحوا لي رغبتهم -استطاعت بعض الدول تكوين هياكل مستقلسسة واطار سياسي من الطراز الاول في هين وأجهت بعضها مشاكل وعراقيل لم تستطع تخطبها فافرغت هذه الدول من كل معنواها مما ادى الى المهارها مثل ماوقع في التشاد وقد يتكرر في مناطق الحرى خاصة في دول السلحل الإفريقي التي شهدت جفافا

### التعليم النبت للجنور:

الدول خاصة في مجال التعليم الذي يستمر غسي سنع حليلي الشهادات الجامعية الذين لايجدون

مرت عشرون سنة على استقلال معظم دول أفريقيا وهي مدة تكفي لمتقويم هذه الفترة لكن الامور تبدئ اليوم غامضة وهذا التقويم يختلف حسب الزاوية التي ينظر منها الى الموضوع فالليسسن يأسفون على مادرسوه يُ صفرهم مِن ان قسيما كبيرا من افريقيا جزء من فرنسا يؤكدون اليسوم بارتياح فيه خيث ان احوال معظم سكان افريقيا لم تتحسن عها كانت عليه في عهد الإستعمار وقد وقعوا اليوم نحت سلطة دكة وربات اشد مرارة من سلطة المستعبرين انفسهم .

أبا ألذين يعتقرون هذا الاستقلال الذي منع

اصطدموا بالغشل في نهاية الابر .

المقيقة أن هذه الدول الجديدة قد اضطرت بعد استقلالها الى تكوين هياكلها في جو يسوده عدم وجود دراسة مسبقة كما يتميز بالتسرع وبن هذا نشأت عدة دساتع اشرف عليها اساتسدة

دام تبسع سنوات كايلة غفسي بعض العواهسم الاتريقية يصاب الانسان بالدهشة عندما بتجسول في الموزارات التي تحمل الاسماء الرنقة ويسرى

كان التقليد الاعمى لفرنسا لبرا حتبيا في هذه

# لماذاتفشل القاح الأفريقية تحقيق أهدافها التحررية



برزت في اوضح مظاهرها في عملية بوكاسا ،

تلاحظ بداية عودة اغريقيا الى الديمقراطيسة

وثلك بود الى أن التجربة برهنت على أن الأنظمة

العسكرية ليست اكثر استقرار من الانظمة التسي

اطاحت بها فالتوثر الخطي الذي شهدته بنجريا

يُ عَتْرةَ مَابِينَ سِنْةَ ١٩٦٦ و سَنْةَ ١٩٧٩ والصعوبات

التي ظهرت في غاتا وفي سيراليون شهدت ثلاثسة

انتلابات عسكرية بتتالية سغة ١٩٦٦ برهنت على

ان أستيلاء الجيش على السلطة لابط الشاكل .

انقائية عجزت عن ضبان الاقلاع الاقتصادي وتبقى

الإنظمة بما فيها المسكرية نواجه المشاكل الاقليمية

والقبلية التي تتخبط فيها دول افريقيا . ألا أن

التطور الذي طرا سنة ١٩٧٩ يدفعنا الى التفاؤل

ففى ظرف سنة شهدت افريقيا سقوط عند مسن

الطفاة يساوي عدد الطفاة الذين سقطوا في بقية

قارات المعالم . عيدي أمين في ابديل حاسباس

نغيما في اب وبوكاسا في بداية اياول . مما اتسار

موجة عارمة من الامل الذي لم يتحقق حتى الان

فالديهقراطية مازالت تتحسس طريقتها في هسذه

رخ شها وأ

إن الإنظية مختلفة والشاكل واهدة فالإنظية

عملا في بلادهم ولاشك أن المتول المتقدمة مسؤولة عن هذا الوضع لانها ارادت غرض طريقتها الخاصة ل مجال التنمية والحقيقة ان الدول الاستعمارية كانت تدعي ان مهمتها حضارية وهذا مادفع احد الكتاب الإغارقة الى ملاحظة أن ٩٨٪ من الكتاب الإغارقة الناطقين بالفرنسية ينشرون كتبهم في أوريا.

ثم ان صورة باريس تشوهت في اذهـــان الإغريقيين بسبب تحول السلحل اللازوردي صع المنوك السويسرية الى قاعدة يلجأ اليها رؤساء دول اغريقيا والبورجوازيات الوطنية الني لاتثق في مستقبلها في الدول الذي تفتمي اليها . كما انها تشوهت بسبب نقبة الشباب المققف على الحضور الفرنسي في بعض الدول الافريقية وبقساء بعض الفرنسيين في مراكز هساسة داخل اجهزة يعض الدول المستقلة بالإضافة الى الفارق الواضح في الاجور بين المتماقدين الفرنسيين والموظفين المعليين وكان عهد الاستعمار لم يزل قائما .

ثم ان رصيد فرنسا قد تاكل لسدى الشباب بسبب التدخلات العسكربةالمكشوغة والمقنعة والني

الا أن للامة العربية طموحات اساسية معينة .

مشتركة ، وربما كان التعويض عن الضرر الذي

اصاب فلسطين هو الاكثر أهبية لهم ، وأن أعداء

السادات لايعارضونه فقط ، بل يحاربون من

ومن أجل تثبيت انفاقات كامب ديفيد يقوم

السادات حاليا باستغلال شعور العزلة ، كما انه

يستقلُ غياب الديمقراطية . والواقع ان الرئيس

عن هيرالد تريبيون

اجل الاحتفاظ بقيمة اللغهوم الذي شوهه .



### قال كارتر اثــر محادثاته مــع السادات (( لقد قال رئيس وزراء اسرائيل أكثر من مرة اثناء قمة كلمب ديفيد بأن سكان الضقيسة الفربية وقطاع غزة سيحصلهن

لاشك آن بيفسسن يعسرف ما سيواجهه في زيارته آلتي تبنا يوم ١٥ أبريل أذا انها ستتركزاساس حول السلطات التي ستمنح لادارة الحكم الناتىوهى المقبة الساسية التي تعرقل المفاوضات المصريف الاسرائيلية ـ الامريكية حــول الحكم الذانسي والاسرائيليسون يتمسكونحتىالان بضرورة تقليص سلطات الحكم الناتي الى اقصى

على استقلال ذاتي كامل ) .

اما السادات فقد ارسل تحذيره عندما فال في كلمته ــ انني متأكَّد من اننا سنتفلب على قل العقبات وسنصل آلى أتفاق مثلما حرى في الماضي بفضل اعانة الرئيسس

لاشك أن المحادثات التي سيجريها كارنسسر مع بيش لن تكون (( بالانفتاح والمرونة )) التسي نميزت بها محادثات الرئيس الاميركي مسسع السادات وهذا مادفع مجلس ألوزراء الاسرائيلي الى الحد من صلاحيات بينن في المفارضسات

الاميركية \_ الاسراليلية القلامة وجعلها تقتصر فقط على اثارة الافتراحات التي نئص عليها اتفاقيات كامب دبغيد وذلك يعنى لنه لا يحسق لبيغن ان يتحدث في اكثر المواضيع أهمية

١ \_ المستوطنات الاسرائيلية التي بعنيرها كاربر حاجزا في طريق السلام وبصفها السادات بانها تبزير لسياسة توسعية ذاحنة

٢ \_ وضع سكان الغدس الشرقيسة والجدل

## اذ اته على الرغم من تنوع سياستها وانقسامها ان تكون هناك حظوظ حقيقية في امكانية تحقيق يمتقد أن النزاع العراقسي الايرانسي سيكسون

القائم حول حقهم فالشاركة في انتخابات الحكسم الذاني فالسادات بمتبرهم جزءا مسن سكسسان فرصة للانحاد السوفياني لتقديم بيادقه فياجاه الضغة الغربية في حين يرفض بيغن التنساذل التطقة وهذا ما بفسر عرض السادات عليسيي حول هذه النقطة باعتبار ذلك متناقضا مسع الولايات المتحدة اعامة فواعد أميركية فسسوف وحدة القدس . الإراضى المصربة لحماية الخليج وهو يعتقد نتيجة لحليله المتشائم أن الانفاق حول حكم ذاتي مقبول

> رغم كل هذا يؤكد لينوبنس بانه الا بعكست التوصل الى حل في ظرف اسبوعين اذا ظــل الجو الذي ساد محادثات السادات ـ كأرتـــر

يبدئ ظاهريا أن الاميركيين بعتقدون أن عدم الاستقرار الذي يهدد منطقة الشرق الارسط بعد فيام آلثورة الايرانية بجب أن بدفع بينن اليي القيام بالننازلات الضرزرية لانجاح الصفقية المصرية - الاسرائيلية .

. شير بعض المصادر الى ان السادات متشائم جدا في نظرته لمستقبل منطقة الشرق الاوسط وهو

الشرق ألاوسط . ليس من المؤكد ان بكون السادات فد عرض مثل هذه الصورة السوداء الا أن ذلك بمكسسن أن يفسر تحيس كارتر ونصريحة الذي قال فيسه (١ قد تكون المعادنات الني اجريتها معالسادات أهم وأعظم ما اجرينه من محانقات خلال نجرينسي

سيكون اخر فرصة للحد من النوتر السائد في

لاتنفى الاوساط فيواشنطن احنمال لفاء فمسة طاي بجمع السادات وبيغن وكارس والولامات المحدة سيشجع مثل عذا المشروع على شرط



نقدم ملموس . اما تاریخ ۲۹ مایو فائه لم بعــد بمثل عقبة رئيسيةو فدصرح المسؤرلون الاميركيون في اكثر من مناسبة بان المعاوضات، ستستمر اذاما ظهرت فيالاتناء امكانية نوصل الى حل للبشاكلُ المعلقة آما حول بقية المواضيع فان واشتطسن تعضل عدم اظهار تفاؤلها حتى بكون انتصارات كارنر اكثر ابارة .

هشبه السلام المصري الاسراتيلي المنفصل ، في نظر العرب ، آلكارثتين التاريخيتين اللتين حدثتا في تاريخ العرب الحديث فالكارنة الاولسي كانسب معاهدة سسابكس بيكسو المتسعى عقدت فيمام ١٩١٦ حيث تكثت بريطانيا بهذه الانفافية السرية التي كانت تنص على أن بنال العرب في فلسطين استقلالهم بعد انهيار الامبراطوريسسة

ثم قامت برنطانيا وفرنسا بتجزئة العالمالعربي الى دول في طبيعبة . وأما الكارثة الماتية فقد كانت فيام دولة اسرائيل عام ١٩١٨ ، وذلك بعد طرد العرب من ببوسهم وارزاقهم .

لفد اخرج السادات مصر ، وهي اكبر دوله عرببة تنمدع بالنفوذ من العالم العربسي كلسمه وتحالف مع الدخيل الصهيوني . بالإضافة الى هذا ، فقد ارتكب الرئيس المصري خطأ فادحا عندما نحالف مع النولة العظمى أميركا حبيث أن تصرفها هذا بذكر العرب بالاستعمار الاوروبي العدوائي وبدبلوماسعة القهر في القرن الناسيع

ومنيجة ذلك ؛ فقدتمرضت الامة العرسة للخط

المري أن يسمح للمؤسسات المعربة بانتقاده والواقع انه لم يستشر شعبه باية طريقة بشان المقرار الذي انخذه والذي هو هام في ناريخ بمسر

وقد شجبت كل حركة سياسية او حرب في مصر الفاقات كامب ديليد . وقد فعل الشيء نفسه شخصيات بارزة نشمل اصدفاه السلاات اللين كانوا ينتمون الى حركة الفنياط الاحراري

فاستقالة ٢ وزراء خارجية ومسؤولين بسارلين وسرحين من صغوف القوات السلحة تستل د.لة قاطعة على المارضة التشرة داخسال ادارة يحكمها رجل واحدن

والسادات مستبد يهيمن على اسلحة المستبدين القمعية والناورة والديماغوجية قبل كل شميه . وهو بناشد البسطاء والجماهير . بجانسة ، التي يمكن توجيهها في أي اتجاه ولفترة استغتاء نالف ، وغيره ، يستطيع استعارة مظهر من الوافقة الشعبية لسياسته التي عندها تقلسك أجزائها الاساسية سيرفضها الراي العامكاطه وبطبيعة الحال ، فإن الجماهير السحورةبوعود

وبالغسل ، فإن القضاء على اليمغراطيسة واخضاع كبان الدواسة كله لنغذيسة الاحسزاب الضيقة الافيق تعري ما عمله السادات ،

وسيخوض السادات في مصر ، عمار كست الحريات متبعا اسلوب الدبهاغوجية والتهويل ه اذ أنبه في خطاباته الاخيرة وصل الى العلسمي درجات الذم ضد - أولئك العر باللين يعرفون وهو بعد باعطاء مزيد من الحربات تحت لبسواء مصر ، واستثادا لبعض الراقبين العرب ، فسأن معر ستهتم بالربقيا ، بينها يعر الإسراليليسون على أن تلد ليامس دورا هاما في معاراة الشيوعية في المنطقة \_ ولذا طلبوا منه ارسال المريد مست فوانسه الى الجبهة الليبية وذلك لأن السادات سيلعب دور الشرطي الاميركي في منطقة الشرق

عن ﴿ القنارديان ﴾

وغورم عن الرئيس وسياسته الخارجية

ەن شعف وىردد . ھىل ان القيسن

وه بريجينسكسي ٠٠

النمسو العسكري المسوفياتي علسى

ابتداد ١٥ سنة ومن قدر الفرص التي

أوجدها هذا الزخم للانحاد السوفياتي

واستطيع ان اقول ان بعض هؤلاء

المنقدين كان اكتر الناشطين في

المترويج للوفاق قبل خمس سنوات

وذلك بناكيدهم لنا أن الترتبيات الني

استنبطت في ذلك الحين كاثب الفضيل

الترنبيات لضمان الاستقرار فالعلاقات

الاميركية \_ السوفيانية . أن تلسك

المحجة الني ذكرنها نقلل من شان

الديناميكية المسوفاتية . وتقلل من قدر

الميل ألمسوفياتي ألاساسس الماستغلال

النرص عنديا سنح . واخرا ولبس

اخرا غاتها تغفل البعد المناريخي الإبعد

مدى المتمثل باندفاع الروس تحسسو

هل توافق على أن هناك اعتقادا

لدى بعض الدوائر بضعف الزعاسة

وه بريجيسكسي ٠٠

قوية من عدم اليقين باقبة من عسدة

سنن بن الحرب الفنظيمة وقضيسة

وترغبت ولذلك هناك عدم يقين هول

مقدار مصداقية الولايات المتحدة .

وقد تكون هفاك أيضا بعض الصعوبة

شديدة المتعقيد . لقد حاولنا كها قلت

بشكل موجز أن نتبع سياسة تستجيب

لعالم بستبقظ بصورة قوية كما في

اسدسا واغريقنا والهربكا الكلانينيسة

وشافس في نفس الوقت الاتحسساد

السرغيبني وبقوة . هناك تسوق لدي

الناس آئي شعارات بسيطة والسي

اطلاق اوصاف للسياسة الغارجية

نتألف من جهلة واحدة . انبا لم نعد

نعش في مثل ذلك العصر. .

اعنقد ان هناك رواسب ورواسب

اللحيط المهندي والمخليج .

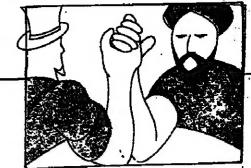
الاحركية الان ؟...

پ ليهـــرر ٠٠

اعتقد انهم يقللون من قدر زخــم

ىدعون ذلك هم على خطـــاً ؟ . .

كيف نستتر أمريكا أزمة الرهائن



الوضع الايراني - لا يزال القضية الاكسر سخونة بِالنَّسِيَّةِ اللَّولِابِأَتُ ٱلمُتحدةُ ٱلأمريكيةُ . والاكثر قلقًا لمالع امريكا ، وليس مبعث ذلك احتجاز الرهالن الامرينيين في السفارة الامريكية فحسب ، بل مبعثه الحقيقي والأساسي عند امريكا ما تعنيه الثورة الإيرانية بالاساس من تهديد حيوي لمصالح امريكا في منطقتي اسبا والشرق الاوسط .

> ها اصطلع على تسبيته بأرمسة الرهائن استمرت أكثر من خمسة أشهر ، والمريكا في هيمي بيمي هولُ هذه المسللة ، تفكسر وتخطط كيف ينبقى على الولايات المتعدة استثمار هــذه المساللة ، وتوظيفها في هدف واحد محدد هو اجهاض التسبورة الايرانية . وامريكا ، لتحقيق هــذه الغاية ، تلجأ للكثيس من الإساليب وألوسائسل تارة الترغيبية ونسارة التهديدية .

آكثر بن خيسة أشهر ۽ وايونكا تغيرب على المحلما النشاز تاك . ليس عندها الا الضغط ، والسهسار اسلحة القاطعة أ. وهاهسي اخيرا تلجا الى حرف معركة الشعب الايراني عن معركته الإساسية ضد امريكا ، الى توجيه انظاره لاوهام امريكيسة مفادها أن الخطر على أيران ليــــــ أامريكيا ، واثماهو الخطرالسوفياتي. عقدة بريجنسكي ، وهي ١١ المداء الشيوعية # ، تبدو الوسيلة الاخيرة هذه المرة ، ضد ثورة ايران . ١١ ان أمريكا نربط بينهذه الوسيلة ووسيلة اخرى تطرهها ايضا ، على لسان بريجنسكى ۽ هي الميل على نقسيم أيران اذا ما استمرت الحربالمفتوحة بين ثورة ايران والأمبريائية الامريكة. اما کیف سیتم ذلت ، وعلی ای اساس تستقد أمريكا في للسك 7... فهذا لا يجيب عنه بريجنسكي الا انه أيكتفى بالقول ان هناك مزيدا مسن

ے ٹیہےرر \cdots

هل الانباء التي نشرت اليوجو القائلة أن أجرامات أمركية جديدة يمكسسن أنْ تَتَخَذُ فِي وقت جبكر كالإسبوع القادم می شیء واقسین !.. بریجیسکسی ••

القرارات يجب أن ينخذها الرئيس واللمر متروك له ليحدد التوقيت . ولكن من الواضح أنه يجب ألا يستبعد اتفاد خطرات اضافية في المستقبل غير المعيد جسدا .

ه نیهـــرد ۰۰

ماقا تقول للذين يرون أن قسرار الرئيس التشدد في الإجراءات ضد ايران يمكن في المواقع أن يبطىء عملية الانسراج لان ايران وبنسوع خاص

للقضاءعاى الثورة الابرانية

وظاك هي الرسالة التي اعتقد انسه الاخطار الباشرة تجابه أيران علسى بجري نعنها بصور؛ متزايدة لطهـران مسافة اقرب كثيسرا من بلادهم . غيس فقط عن طريق تصرفاتنا نصـن ويقول أيضا : سنجمل الاحداث بل ايضا بالدلائل المتنابية على ان المجنبع الدولى وحلقائنا بوجه خاص تتحدث عــنُ نفسهــا ، في معرض اجابته عنى سؤال يتعلق بالتنميحات سيكونون معنا وسينضمون البنا فسي الرد على هذا العبل غير الشروع ، الامريكية للقيام بعمل عسكريامريكي ماكنيل ٠٠ ضد ايسران . وفي حكان اخر تستوقفنا اجسابة دكتور بريجنسكي .. قال اليسوم

تبدو خطيرة بالنسبة للبنفيرات التسي هسن حبيي الناطق باسم مجلس تسمى امريكا إلى احداثها في القطقة المثورة الايراني ان المتلميحات الى عمل عسكري أميركي لم تبد جدية . هسل هين يسال بريجسكي : هل ستعم هــذه التلميمات جدية ؟... أمريكا العراق في موقفه الحالي نجاه وه بريجيسكسي ٠٠ ایران ؟ یجیب : اذا حبست ایران لن ارد على ذلك . بيدو لي اننا داخل غلاف الجوزة ، اذا استبر

بنبعات سنبية مترابدة لابران نفسها.

سنجعل الاحداث تتحدث عن نفسها . الموضع الحالي في أبران غان ابران ولكن أود أن أضيف اللي أنه زيسادة قد نواجه خطر المقسيم . لقد تفادت ايران ذلك الخطر وحررت نفسها من عالى ما عد تختار عمله ولم تستنفد بعد جميع المسيل المختوحة المامنا تقسيمات سياسية سابقة بمصادفها للاصلاح فاته ينبغي على الايرانين المولايات المتحدة . ان يعكروا بحقوفة ان هذيد عزيدا من هذه الإجابات البريجنسكية جاءت الاخطار الباشرة تجابه ايران علسيي خلال المقابلة التلفزيونية التي جسرت مع مستشار الرئيس الامريكي للامن مسافة أقرب كثيراً من بلادهم . لقد كانت هناك انباء موثوقة على ما المقومي بتاريخ ١٤ نيسان ضمزيرنامج اعتقد بوجود « حشد مستمر مستن ماكتبل ليهرر حبول ازمية الرهائن القوات السوفياتية في مقاطعيسة الإمريكية في ايران . القفقاس المسوفياتية » . وهذاالمشد ونظرا لاهبية القابلة ، حيث تشكل مغتلحا تفهم المقلية المغططةالسياسة يذكر من بعض التواهي ومن بعض ألاشكال بالحشد السوفياتي التدريجي أكمريكية واستراتيجينها نقوم«الثورة» شمالی افغانستان . واعتقد ان علی الإيرانيين أن يفكروا بمضامين فلك .

بنشر مقتطفات كاملة المقرات منها وهناك أيضا بالطبع دلائل واضحة € احمد صوان على وجود توترات متثلمية بين ايران والمراق . وأو كنت مسؤولا أيرانيا مهتما برفاهية بلادي لكنت ايديست فانشددین ، یمکن آن یزدادوا تصمیما

نفسها فيه وذلك الى درجة كبسيرة بسبب أعمال قام بها أيرانيسون . و ماكنيـــــل ٠٠٠ العلاد بلهجة اكثر ودا السي العسراق نتبجة المتونرات ألني أشرت اليهسا

اهتملها بالوضع الذي تجسد أيران

🐽 بریجینسکنی 🐽 سارد بصورة غير بجاشرة . لقسد كان موفقتاً لمة من الزمن انتاء تأسف التهضة العربية ولا نحن نخشاها . لقد بعث العالم العربي هيا مرة أخرى بعد عدة قرون من السبات . ونعن نرغب في أن تكون لتاعلاقات جيدة مع

عدم توافق أساسي في المسالح بين

الولايات المتحدة والعراق . أنفا نشعر

بأن العراق يريد أن يكون مستقلاوان

العراق بود أن يكون هناك خليج ابن

وتجن لا تشعر فعلا أن الملاقبة

الامركة \_ المراقبة بعلجة لأن تجد

هلّ يعني ذلك اتنا سيّدعم في أي

شكل العراق في موقفه المطلي تجاه

وه بريجينسكسي ٠٠

كسلا .. لا اعتقد أن تلك هسى

النتيجة . لسنا مهتمين بغورات العداء

في المخليج . ونحن بالتأكيد لا نشجيع

ولا تؤيد اشتداد هدة القوتر بسيئ

ايران والعراق . ولكنسي اود ان

أبدي رأيئ منفصلين . الاول اننا

لا نود أن نستمر في الوضع الحالسي

غي السوي للعلاقات الإميركية \_

المراقية رغم انفا نعترف بان الطريق

المؤدي الى التحسين طويل . ثانيا.

أن على الايرانيين انفسهم أن يفكروا

بالعواقب بالنسبة لايران اذا يقيست

اذا هيسست ايران داخل غسلاف

الجوزة . . أقأ استبر الوضع الحالي

معزولة .

• ماكنيسل • •

ف حالة عداء .

و ماكنيستي ٠٠٠

في أيزان غان ايران قد تواجه خطسر الخطر وحررت تفسها من تقسيهات سياسية سابقة بمصادقتها الولايات

> تنعد ثلى موضوع الاجراء المسكري المحتبل الذي احتفظت به هكومتهم دائما تنفسها بموجب القانون الدولى كابكانية ، أن الإفتراض كما فهيته حتى الإن هو أن هناك دائما خطسرا من أن أي عمل عسكري نقوم بـــــه يمكن أن بؤذي الرهائل المريكيين .

ے لیہــرر ۰۰

أم سعيد أو ماذا ؟ من نتائج الاستفتاء الجديد للرأي المعلم الذي اظهرت ان عددا متزايدا من الشعب الامركي لابعتقد ان الرئيس بداج الرضيع الايراني بصورة صحيحة ولا يعتقد بصورة خاصة أن هده العقومات الجديدة شديدة بما غيه الكفاية ، .. •• بریجینسکسی ••

اعتقد ان نتائج هــذا الاستفتاء

هل أنت ذاق بادكتور بريجنسكي

نعكس أنزعاها على صعيد وطني .

خطرالنفسيم، وهناك المزبيد من الاخطار المباشرة التي تجابه اسيران واحد أن نقتصر على الوسائل السلبية ے لیہـــرر ۰۰ عنبها يعرى استخداء العنف ضدناء لم يقتف أي من حلفاتنا حتى الان أثرتا ل غرض عقوبات اغتصادية على

ايران او قطع العلاقات الدبلوماسية جعها . غلماذا يفعل ذلك ؟ ... وه بريجينسكــى ٠٠ لقد شعر حلفاؤنا بانه يجب انتتاح

كي يتحسدت عسن سيدان الوضع في إسيران

TRAQ THAN

هه بریمیسکی ۵۰

نمم . . أنه خطر ونحن نعترف انه

كَثَلُكُ . ونحن نشعر أنعلينا التزاما

أدبيا باستنفاذ كل وسيلة سلميسة

لاعادة مواطنينا . ولكن عنينا ايضا

أن تفكر بالتزامنا نجاه شرفنا القومي

وعلينا ايضاان نعكر بمصالحناالوطنية

هذه الامور الثلاثة يجب أن يحافظ

أرواح الرهائن .. شرفنا القومي

ونامل أن نحقق كل هذا بالوسائل

ا ذا استمالوضع الرايعن فإسنب ايرلن ستواجه

السلمية ولكننا لا تستطيع من جانب

.. ومصللطا الوطنية ..

واعتقد أنهأ لانتضبن حكها صحبحا

على الامور . أن الرئيس يعالجهذه

القضية بصورة صحيحة برايي . نقد

حارل النوفيق وحاول النماهم وهما

بالضبط امران كان علينا أن تحاولهما

وهو يقوم ألان بتنفيذ برنامج اجراءات

نتوقع أن يؤدي الى عقوبات جماعية

ونحن بثقة في ذلك . ونامل بـــان

ينجح . ونعتقد أن من مصلحة جميع

المعنيين وعلسي الاخص ايران - كما

أكنت في هذا البرنابج - ان تحسل

هذه القضية بصورة سلمية وبسرعة.

ولكن هتى ادًا فشائنا في كل ذالك

لا تزال لدينا بدائل اخرى نسنطيسع

هل أنّ هناك شعوراً بأن الشعب

ألاميركي يؤيد الرئيس اذا وصسل

الامر في نهاية المطاف الى عمـــل

وه بريجيسكي ٠٠

سياسة ترمى الى انقساذ ارواح

مواطنينا والمصفطة على شرفناالقومي

وتوكيد مصالحنا الوطنية . ان نلك

ألسباسة سنتبع وسننبع بطريقسمة

سلبية أذا أمكن ولكنها سنتبع علسى

اعتقد أن الشعب الامركى يؤيد

انباعها ميهسرر ٠٠٠

عسكري ؟..

ذَلَوَهُ إِنَّ عُرِصِهُ . وقد تكيفنا مع وجهة النظر نلك . واعتقد أنك ستشهد في المستقبل القريب جدا دلائل بمكسسن أثباتها على زيادة نضامن العلفاء حول هذه القضية وحول قضابا اخسرى ايضًا بها يُ دُنك اغفانسنان . ان العبلية الديبقراطية كبا تعرف

الحالمة بميدا أوسع مسدى ، به لیهـــرر ۰۰

لبست مرتبة بعض الاحيان كما انهسا ليست متزامنة في بعض الاحبسان الإخرى ولكفها تسسير قدمسا . وفي الديبقراطية اعتباران مهمان لا يبكن أهمالهما بالكلية هما التأييد الشعبسي ونحقيق الإجماع . ● ليهـــرر ٠٠

هل ان في الامر مصلحة دانية لهم النصدة ؟.. • بريجينسكسي ٠٠

اعتقد أن الامر ليس بالضبط أيا مما نکرت . انه ؛ و بعقدار اکبسر، شعور باقه يجب زيكون هفاك مايكفي مِنْ الوقت لاستقرار الامور وان يكون هناك توغيق وتغاهم . وقد رأوا أن حهودنا أأرامية آلى تحقيق هل سلمي بواسطة النفاهم لم تنجح . ولفلسك فاتهم يقنربون وبن لقائهم مسن وجهة

وتذكر هذأ .. أن المضية في أيران ليست تضية ايران شد امركا 🗼 انها تضية ايران شد كل عرف من اعراف الساوك الدولي المتوم وهي نتضين المتمامل الدباوماسي . ولهذا نسأن الامر لا يتناول مصالحنا نحن وحسب بل يتناول أيضا وبقوة مصالح سائر

€ ليهـــرد ٠٠ للذا كان من الصعب جدا جمسل نلك المقطة المصدة التي نكرتها لتوك مقبولة وموافقا عليها من قبل حلفائنا وموضع اجراءات بتخذونها ؟...

وه بريجيسكسي ٠٠٠ لا اوافق على افتراض أن الابسر كان صعبا جدا . فلقد ايدنا حلفاؤنا في الامم المتحدة كما أيدونافي مواقفهم الرسبية . وايدونا في حوارهم مسع الإيرانيين . وهم يسيرون الان بانجام

موقف اكثر قوة وبشكل ملموس . لقد تحدثت عن هذا الموضوع في الاسبوع الماضسي مناقئتا الافتراض القائل أثنا لا نحتاج الى تضامنكلامي بل الى نضاهن عملى ملبوس . واننا نحصل على هذا التضاين . ولا نحصل عابه بسبب اننا أجبرنا حلفافنا على ذلك بل بسبب تزابد وجود اجمساع ديمقراطي على أن الامر بنعلق في هذه

يدعسي بعض مناولسسي الرايس السياسيين كها تعرف سيدى انسه ما كان لاحداث أبران أو افغانستان أن تحدث على الاطلاق لوا؟ ما هسو٠

> أم أنه مجرد نتبجة واقعانهملايوافقون على السار السذي تتبصمه الولايات

النظر القاتلة أن هناك حاجة المسيء

اكثرقوة .

هل لا يزال ذلك الاجر خطرا ؟.. جميعالدولالعرب ولارى أن هدك ـايا دولـ

على الاحتفاظ بالمحجزين ؟...

مه بریجیسکسی ۰۰

اظهر قدرا عظمها من المسر . وقد

الظهرت الولايات المنحدة والشمسب

الامركي قدرا عظيها من النضج . لقد

اظهرنا استعدادا لحل هذه القضيسة

عن طريق جهود صبورة باعطائنا

السلطات الإيرانية الوقسيت اللازم

ولكن من الواضح الان أن هستا

لم يات بالتنبجة المطاوبة . وعليسه

ون المه حمل الحكومة الإبرانية التي

هي في الواقع في حالة اشتراك بسع

« المختطفين الارهابيين » ، تدرك أن

استبرار احتجاز الامركين سينسبب

نتسوية بشاكلهم الداخلية .

حسنا .. ببدو لي ان الرئيس تد

وعن وقف اطلاق القار الهاء القنال في تشاد اكثر من مرة .. ولكن نظرة تاريخية الى البلد الضطرب تكشف أن التفاؤل بوضع حد لقدرب هناك هوامر صعب . فالمكومة المركزية التسمى شكلت اثر ﴿ اتفاق لاغوس ﴾ في أسهر اب ... اغسطس الماضي ، لم يكنلها وجود معنى بينها قررت التظمات المسكرية السياسية الني يبلغ عددها احدى عشرة ، اختيسار طريقهسا الخاص ... كل واحد منها لا تثق بالاخرى وترفض التماون الوثيق مع

ولما كان لكلُّ منها سيطرة على جزء معين من البلاد ، فانتشاد مهسددة بخطر الانقسام والمتران ، وغبل القنال الذي انفجر اخراً ، بدا أن السيد حسين هبري وزير الدفاع ، وهومسلم من شمال البلاد ، يبلك الوىالجيوش واكثرها نظليا , وقد شكل هذا خطرا دفع الرئيس غوكوني كوري ٪ وهو مسلم أيضًا ﴿ آلَى تَعَالُفُ تُكَتِيكِي مِع كولينل عبسد القادر كابوجيسي % السيمي ج وكانت التبيية هريسيا مبوية شابلة تنسأل فيها النسات واعيمت فيها العامسة تحلينا

أن تشاد بلاد واسمة يسكفهاهوالي خيسة بلايين نسبة، وتعتبر من افقر الناطق في المللم . يشكل السلمسون ثلثى عدد السكان ۽ ويسكلون شيالي البلاد (بنطقة معراوي ) . والثلث الهاتى يسكه السيعيون والوثنيون؟ وهالتهم الميشية المسل الي عد ما

التوتر بين. هاتين القطقتين منذ فترة طويلة . ولكن تعدد المنظمات ادى ألى أن يتخذ المراع شكلا أكثر من أن يكون بين الشمال والجنوب أو بين السلبين والسيمين م أنه مسراع منظمات من أبد إزالسلطة مر ويتمثل الخطر في أن قوى خارجية قد تجسر او بالاحرى تتورط تكثر في النزاع يا لا لان أدى نشاد تروات طبيعيةضخبة ( هناك امل في نواجد البترول في أراضيها ) ، ولكن لاتها تشكل موقعا استرانيجيا في قلب اقريقيا بر فلهذه الدولة حدود مع ليبيا ، السودان ،

جمهورية افريقيا الوسطى ، الكامرون فيجريا والنبجر اللد استولت ليبيا على تطاع في شمال البلاد , بينما الدول الاخرى قلقة جدا للوضع الخطئ



الذي لا يمكن السيطرة عليه السودان باعتبارهم يعيشون فالاماكن الاستوائية ونيجريا ، بشكل خاص ، يحرصان الجنوبية الصالحه فلزراعة ويسود على تفيع قاك الوضع ، بسببالروح الانفصائية التي تسود بعضه قطاعات الشعب داخل حدودهما . ومن هنسا كاثت المعاولات المستبرة لجمعالاطراف المتنازعة ، وكان أخرها « انفسساق لاغوس 🕽 🗻 لقد استقلت تشاد علم ١٩٦٠ . ولكث فرنسا لحتفظت بوجود فعسسال هناك ، ودعت الحكومة الركزية ضد الثوار السلمين ، حيث ارسلتقوات عسكرية الى هذاك منذ سننين لقرض

حل سلمي بين الرئيس فيليكس مالوم والسيد هبري . ولكن هذه المحاولة لم نكن أكثر نجلمها مهن المعاولات السابقة ، فلقد أنفجر القنسال مسرة أخرى ، واظهر السيد هبري قوة لم تكن جنوقعة .

ان جميع الاطراف في تشاد لا ترغب في وجود الفرنسيين . وقسد نصست اتفاقية لاغوس على غبرورة انشحاب جميع القوات الفرنسية من الاراضي المتسادية ، واستبدالها بقوة محايدة مِنْ الدول الإفريقية . ولكن هذه القوة المحايدة لم تشكل ، عدا حوالي (٥٥٠) جندي كونفولى.وقد ساعدت القوات الفرنسية في المحافظة تسبياً ، علسي استقرار الموضع هناك ، ولا يزالم (۱۱۰۰) جندي منهم في « تجامينا » الماصية . وقد أجروا بالا بتنخلوا في القتال وان يكرسوا كل جهودهم لانقادا الاوروبين التين تعاصرهم تسران حرب بريد كل من القرقاء التشاديين

من المؤسف أن نصاب السياسة المفارجية للتي يرسمها الرئيس كأرنر بالعقم نتيجة الاساليب المسوشة التي تتبع وتمارس , لقد بدة سياستــه معتبدا على افكار قوية واستبر فسي ممارسةالتيات التي تعنبر اساسية.

وكانت لايسه الرغبة ، علسى سبيل التال ، الى استعادة الوجه الاخلاقي لجسم السياسة الأمركية ، والتفاوض مع السوفيات من أجل الحد من انتاج الاسلمة النووية . ولقد تحدث يشكل ابجابي حسول غبرورة التشاور مع هلقائه الاوروبيين ولا يستطيع اتسان أن يلومه على أي من هذه المبادئ . ولكن في كل مرحلة نجده يفشل أما فيالتفكر ننيجة لنورط سياساته ، او يغشل في التحكم في ادوات الحكم او تخليسم اجهرنسه

الى ظهور موجة من عدمالتقةانيشرت بين علقائه ، كما أنتشرت أيضا بين افراد الشعب الامركي . في الإشهر الإشرة ، وتحت ضغط الإزمات ، بيدو أن قائمة الارتباكات سنطول . وبعد فضيحة التصويت

للوصسول السي الفاية . مما ادي



 الخاطيء » على قرار مجلس الامن حول مشكلة الشرق الاوسط ، تجسد الان صورة الخسرى تعكس سسوء التخطيط أو الفشل في التسبق .

والنى ربما جعلت الملك حسين يرفض

القيام بزيارة الى واشنطن ، لانموعد الزيارة سبكون قريبا من توقيت زبارة الرثيس السادات ورئيس السوزراء الاسرائيلي مناهيم بيغن ، وكل هذا الفشل ياتي في مرنبة ثانية للقشــل الكبير الذي ثمثل في رد معل الرئيس الامركي علسى المغزو المسوفياتسسي الانفانستان . تعود هنا مسرة أخسري ونقول أن نية الرئيس كانت طيبة ... وهي أن ببَنِي الفرب سلسلة مسن العقوبات تهدفعه آلى تصعيد ألثمسن الذى يجب أن بدفعه السوفيات السى حده الاقصى . ولكن حتى ضمان قيام الاوروبين النسهم بدور اعضل ، ظلَّ خاضعا للحقيقة التي ظهرت ، وهيأن الرئيس كارتر ترك التشاور معطفاته حاتما ، واندفع وراء التصريحات مثل مقاطعة الاولبياد قبل تحضي الارض

بن تحتـه .

مدي التقدم في المبلحثات بين الانراك والبونان . حبث يقرم السكرتي العام بنشكيل لجنة خامسة للنحقيس في الاسباب التي عرفلست تقسدم هذه المِاحثات . ومن الانصاف القول ان هناك ارتباطا بسين عقسد الاتماقيسة والباحثات التركيسة اليوناتيسة . أو عندما خول الكونغسرس الامسسيركي الرئيسكارنر ازالة المطر عنارسال اسلحةالى تركيافيسنة ١٩٧٨ اشترط على الرئيس كارنر أن يشهد خطيابان نركيا نبذل محارلات صادقة للنومسل الى حل سليي لسالة قبرص . وقد قدم كارتر بالفعل هذه الشبهادة قبل شهر من نوتيع الانفاق ، ولكسن كارتر قد فعل مثلها فعل سلفه بان مسألة قبرص شيء ونزويد نركيسا بالسلاح شيء اخر .. وكان عدا في الواقع هو رأي حلف الاطلسي ، حتى اذا ما نشأت مشكلة افغانسنان اصبح هذا كذلك هو رأي الدول الفربية أي

نركيا بالسلاح . أما بالنسبة لليونان والجاليسة اليونانية فيقبرص ، فقد كان ذلكمثار سخرية مؤلمة ج على اساس أن هناك ويفلك تطول المشكلة . ولكن المشيء قبما يجب التقيد بها . فهم يعتقدون

الغصل بين مشكلة قبرص وتزويسد

يوم السبت الاسبق وقعت المولايات المتحدة وتركيسا انفاقيسة نعساون أقنصادي ودفائي ، وبذلك انهت أزمة استبرت منذ خریفت سنة ۱۹۷۶ . أي بعد غزو نركبا لجزيره قبرص . وفي الوقت نفسه قدم المسكرتي المعام فهيئة الإمم المنحدة نقريرا للبنظمة حسول

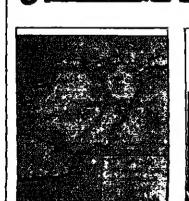
ان احتلال تركيا لقبرص مساو ثماما لاحتلال السوفيت لامفانستان . الا ان الرضع ليس متشابها نمامــا ، فالاتراك دخلوأ قبرص بموجب انفاقية المصان ، ولولا ذلك لبقيت قبرص تثن تحت وطأة الدكنانوربة المسكريةالتي قامت بالانقلاب .

وبالطبع عقد طرحت العديد سسن انوراع الحلول لشكلة الإحتلال . وكان اخرها الانعاد الكونقدرالي بين دولة تركية وخرى بونانية في قبرص . الا أن تعثر المنوصل الى هل في هذا الاطار بعطى الاتراك قطعة اكبر مسن أرض قبرص . . ويبدو أن الوجودالتركي في قبرص يحول دون التوصل الى هذا الحل الذي برى اليونان أن بنطوي على توزيع علال ثلارضه والسلطات في اطار ديمقراطي . الا أن الميونسان القبارصة من جهنهم يحاولون نجنيد الراي العام العائلي الملحتهم م



المحزن أن الرآي العام المعالى أصبح غي مبال بما حدث هذاك في قبرص . فقد تراجعته نكريات احتلال شئسة ١٩٧٤ الى نراكم الايام، ونعمقتمثلك الخطوط الفاعيلة بين الاتراك واليونان على الارض القبرصية . ولكن الشيء الثابت هو ان الزعيم

البوناني الذي سيخلف كرامنايس ، رئيس الوزراء ينبنع بصفات الرجسل الذي استطاع أن بتغطسى هسسله المشكلة . ولكن في الموقت ذاته يمثك مهارة لتصعيد العداء ضد الغرب في اليونان ننيجة هذه المواقفس . ولن يكون قادرا كذلك على ممارسةسياسة تؤدى الى اعتدال الزعماء السياسيين البونان في قبرص .. وعلى نركيـــا والغرب أن يننهزوا هذه الفرمسسة السائحة الان بوجود كراسيس علسي رأس المحكومة البوثانية ، والا غان اخطار تعجي الازمة نسيظل قالمسا باتنظار الظروف اللائبة للصدام .



آن کل وطنیوکل حر . لیقف

اليوم اجلالا امام ذكري اولئك الشهداء والمجاهديسن الذيسن شقوا طريق النضال الوطنسي والذين امنوا ـ برغم المصاعب وبرغم المؤامرات والفيوم التسى تحجب الرؤيا وتسد الدروب \_ أمنوا بان الطريق الصحيح هو طريق النضال والكفاح والثورة اضد الاستعمار وأعواسسيه ومخططاته المباشرة وغيسسر المباشرة - تم طرد الاستعمسار من اراضي ألوطن . لامحاباته ومسايرته والخضوع له . لقد قامت الثورة الوطنيسة الكبرى ابتداء من عام ١٩٢٥ . الجماهي الكادحة من العمسا

وقامت بهاقوى الشعبء واوسع والفلاحين والطلاب والمثقفين الثوريين . وقدم الشعب العربي السورى فيها أثبر التضحيات واغلى ألاثمان ثماندح الخسائر فكم من أحياء في مدن القطر كله وكم من بلسدان وقسرى بي الارباف قددكت بقنابل المدفعية وصوارت الطائرات وكم تشرد من ألاسم والعلائلات هنأ وهنآك وگیا عالی من عالی و فقاد مسن

ولكن ملك النورة العظمي قد ادت مند بداية اندلاعها السي زءزعة اركاز الحكم الاستعماري في سورية العربية . وابتظت روح التحرر الوطني في الشرق العربي كله . واذا ما تم تاريخ الثورات الوطنية التي الدلعت في المستعبرات منذ بداية الترن أأعشرين مان الثورة العربيسة السورية ستكون من أبرزها وأعظمها تأثيرا في كل التاريخ الحديث للمالم بأجمعه .

القد سبقت الثورة العربية السورسة الكسرى تورات وانتفاضات في معظم انحساء القط وذلك بعد أن نشسسرت الحكومة السوفيتية الدقائسق السبرية لمعاهدات السيسسدول الاستعمارية ومنها اتفاقيسية ( سبايكسن ـــ بيكار ) المشوّومة • والتى تقضى باقتسام الوطسن العربسي مسن تبسل الدولتين

اننى فيدء المقال احب ان

اتول أنني كنت من المتشائمين

من امكانية السينما السوريسة وقدرتها على النهوض ومتشائم

بن امكاتية المثلين السوريين

ائی ان اتی مهرجان دمشـــق

السينمائي الدولي الاول ورايت

نيلم التلعة الخامسة ، وكانت

نتملة تحول في تنكيري تجـــاه

السينما السورية ، ووضعست

يدي على الجرح النازف السذى

اصاب السينها السورية لتسد

رايت في هذا الفيلم الامكانيات

الهائلة التي يمكن أن تخطوها

السينما السورية والمتلسين

السوريين والتي يمكن أن تبرز

غيها تدرة السينما السوريسة

الحقيقية ، وقدرة المثلسين

الحقيقية والتى يستطيعون بها

ان يظهروا كامل طاقاتهم . اننى

الخص فيما يأتى اخطاء السينما

الاستعمارينين الاعظم : غرنسا وانكلتسرا . وكانست سوريسة العربيسية من نصيب الفرنسيين الذين اخذوا مورا متنفيذ تلك الاتفاقية . فنابعوا زحفهم نسمن الاراضى العربية السورية وهم يلاحقون فلسول الإز أنَّ النسحيين من الإراضي الفلسطينية في أعقاب الحسرب العالمية الاولسى . فاحتلسوا الشاطيء المربي السيبوري ابتداء من رأس الناقورة جنوبا الى انطاكية شمسالاً . وهنسا شبت ثورات الشيخ صالبح العلى وابراهيم هنانو علىسسى امتدا الشاطيء وفيداخله .وئي ميسلون مباشرة تابـــــع الاستعماريسون الفرنسيسون زحنهم لاحتلال دمشق وبقيسة الاراضى السورية تنفيسسدا لاتفاقية اسابكس - بيكسو ا البغيضة ، محاولة في الوقست نفسه ازالة الشكوك التسبي اخذت تر اود اذهان الوطنييسن العرب . أي أين وعود وعهسود الحلَّفاء . . { أين تأكيداتهم بأنهم ليسو الا محررين من الاستعمار العثماني . . ١ اين تشدقاتهم بانهم ليسوا من انصار الحسق الدويلات هي والحرية . . ؟ وأين وأين . ؟ أين من اتوا ليحموا استقلال البلاد وارجاع الحقوق الى نصابها . . ؟ حت كتف الشعب العربي السورى الخدعة الكسسرى للاستعمار ارتفع شمسار ( الاستقلال ) يؤخذ ولايعطى). ورأى الشعب أن لابد مسسن النفال الحازم من أحل ذلك .

فقامت ثورة أبراهيم هنائو في الشمال وثورة صالح العلي في جبال العلويين . كمآ قام الثورات في تلكلخ وجبل ألعرب وحمص وحماه وحوران وغوطة دمشق في الوقت الذي كأنست فيه منطقة دير الزور والرقة تد جرى احتلالها من تبك الانكليز على اعتبار أن هاتين المنطقتين لم تكونا في الخريطة

بل كانتا تابعتين مبأشرة السي المتصرفيات التركية كما اندلعت الثورات مسي لبنان الذي كان جسزء لا يتجزآ

القطر العربي السوري . واذا رجعنا قليلا الى الوراء ومنذ البداية نرى انه قد تم أسقاط الحكمالوطني فيسورية العربية في شهر تموز ١٩٢٠ عقب معركة ميسلون واستولى الجيش ألفرنسر على دمسق بعد تلك المعركة المجيدة التي استشهد فيها البطل يوسف العظمة وزير الدفاع السيدي خاص وقاد المعركة منفسه . والتي قدم فيها الشهيــــد البطل اروع الامثال في التضحية والفداء واروع الامثأل في الموت لاالاستسلام والاستشهسساد لا الخضوع والخلود لا رنيسم الراية البيضاء . وحينهــــا استولى الجيش الفرنسسي بقيادة الجنرال غورو علسسى دمشق ثم زحف آلي الشمسال حتى اتى على الاراضى الي يه كلها ماعدا منطقتي دبر الزور والرقة اللتين \_ كما أسلفنا كانتا محتلتين من قبل الانكليز ثم عمل المستعمرون علميى تقسيم القطر العربي السوري الى دويلات صغيرة ليسهسل عليهم قيادتها وحصر الويسسه العصيان فيها . وكانت هذه ١ ــ دولةً سورية في المدينة الرئيسية دمشق . ٢ ــ دولة لبنان في المدينة الرئيسية بيروت . ٣ دولة العلوبين في المدينة الرئيسية اللاذقية .

}دولة جبل الدروز في مدينة قد تم تعيين حاكم لكسسل دويلة ،: ورئيس للبلاد سمي بالمندوب السامي يعاونهسسم مستشارون من كيدوبلة ، وعم بداية عام١٩٢٥ اخذت الظروف تتضح وتبشر بقيام ثورة عادمة في البَّلاد تنتظر فقط الشرارة الاولى التي توقد الهشيم . ومع ظهور بوادر الشسورة العاربة اخذ المستعمرون منسون حملات التاديب السردع ، وقسيد كانست ساليت البطش والارهاب

نوعها . ففي جبل العرب مثلا كان الناس والمناضلون خاصة يسجنون ويضربون يهانون لاتفه الاسباب . وبكفى الدليل على ذلك أن قطة لاحد الضباط ضاعت في أحد الازعة ، غاجير النسابط الفرنسي جبيعسكان مدينة السويداء علىدفع الفرامة الماهظة وكانت من الذَّهب. وكذلك كان يتم سجـــ المواطنين من كأفة الفئات لان احد المواطنين لم يؤد التحية لاحد الضباط الفرنسيين حين راه في الشارع ، واحيان المجلس قد عينه الفرنسيدون انفسهم الا أن أعضاءه قسسد

بضربة من عصياة على وجهه . وثارت ثائرة الغرنسيين لهذه الاهانة التي لاتصلق. وكان بالمكانهم ان يأمروا بشنق لكنهم \_ ولكى يحققوا مآربهم شروط بجب تنفيذها علسي ليس أداء التحية للضابط بل لصف الضابط أو الحندي أذا العرب عن الاهانة التي لحقت لم يكن من جنود المستعمرات. وكان يحكم جبل العرب في ذلك بالضابط الفرنسي الصغير . الحين ضابط فرنسي اسمنه الحين ضابط فرنسي أسمه ٢ ـ ان يتم نفي الزعمساء (كاربيه) . وكان مستبدا ظالما الوطنيين من البلاد . غريب الاطوار . فطالب سكان جبل العرب لابطرده بل بتبديله الشبيخ الوطني وأن يتم تشريد على الاقل وطلبوا من المجلس الوطني انذاك تنفيذ هذه الرغبة المتواضّعة . وبالرغم من انهذا اهالي الجيل لهدده المطالسب

وكان من الطبيعي الا يستجيب المحفة والمخلة بالتسمرف اتخذوأ قرارا بتنحية هسذا فلك أخذ الوضع يتأزم بصورة سريمة . واخذ القب الضابط (كاربيه) • ولكـــن الوطنيسون يتهيئون ويعملسون

٢ \_ ان يتم هدم منـــزل

السلطة الفرنسيةارادت التدخل لانقاف هذا القرار ، وارسلت سرا وعلنا للمجابهة المسلحة

صبعا صعيرا الى محسسان واحدوا يجندون الرجال مسن الاجتماع انهال ضربا بسوط جميع القرى لتشكيل نواة على رؤوس المجتمعين . واخذت جيش ثوري يقارع المستعمرين الحمية احد الاعضاء \_ وكان الفرنسيين بالحديد والنساد بداية اللقاء . الا أن الشيواد شيخًا طاعنا في السن - فنهض ووجها لوجه . والدفع الشوار الذين لم تكن تعوزهم لعب غاضبا ورد على الضابيط أواخر تعوز ١٩٢٥ بهاجمون الحرب اجروا حركة التفاف التكنات والاستحكامسات سريعة حول مؤخرة العدو ، العسكرية بادلين من بلسدة انزلوا به ضربة قاتلة ، جعلت

(الكفر) . ونزل الفرنسيسون الحيش بمجموعه يص بجيوشهم إلى المدان بالدافع بالأنهيار ، نبلغ مصابوه اكثر من الرجل الشيخ بكل بساطة ، والدبابات والمصفحات والمشاة النصف وبعد هذه المعرك والخيالة . ولكن هذه القوى التاريخية اصبح للثوار قاعدة جميما بكافة عددها وعدتها حسينة ، ( احد الثوار والقادة لم تصمد اسلم جحافل الثوار الوطنيون يفدون الى القاعدة متم ابادة القوات الفرنسية عن زرانات ووحدانا . وهنا تـــ ا \_ان يعتذرالشيخ والزعماء. بكرة أبيها . وغنم الشمسوار انتخاب قيادة للثورة وبدات اسلحتها وذخيرتها على اخرها النورة اعمالها وفق خطــــة واستشهد في هذه المركسة خمسون مجاهدا .

وبعد شهر من معركة (الكغر السورية الكبرىخمس مراحل المجيدة استأتف الثوار نشاطهم لفد احتازت الثوره العربية وخرج الفرنسيون لملاقاتهـــ السورية الكبرىخمس مراحل: وحدثت معركة (المزرعسة ١ \_ المرحلة الاولى مسسن الشهيرة التي حشد فيهسا تموز السي تشرين أول ١٩٢٥ الفرنسيسون اكثر سن حيث احسرزت أنتصمارات ثلاثة عثم الف مقاتل مجهزين عسكرية عظيمة . وانضم ألى ــ كما في الحروب العظمي ــ الثورة متطوعون مسن كافسة بكافة صنوف ألأسلحة : أ بما انحاء القطر . وفسي نهاية هذه فيها الطائرات رالدبابسات المرحطة كانت أعمال الثوار والمسفحات وكانت هذه القوات منصبة على مدينة دمشق تحت قيادة الجنرال (ميشو) وكانت ذروة النجاحات الثورية الشهير . والذي أصبح شهيرا خلالهذه الرحلة،حيث رافقت اكثر بعد معركة (الزرعة) لانه المحابهة معارك المتاريس ومعادك استدعى الى باريس وحوك الليل والشوارع والبساتين • لعدم جدارته في قيادة المعارك وكان القتال يدور من زقاق الى ضد الثوار السوريين تلسك زقاق ومن بيث ألى بيت ومسن المعارك التي خاضها بجدارة نافلة الى نافلة كما جرى فيما اثناء الحسرب العالمية الاولسي بعد في معدادك ستالبنفراد ونال عليها الترفيع والاوسمسة ألخالدة". مما اضطر الفرنسيين التي ملات صدرةً واكتاف. في النهاية لان يلعبسوا بورقتهم وقد جرت معركة المزرعة التي الأخيرة وهى فسترب مدين اللك صيتا ذالعا بما يشبسية أدمشق بقنابسل المدفعيب انملام الروايات التسي تتس والطالرات . وما تسزال حتى مشاهدتها على الشاشة الفضية عهسد قريب احياء الحريق فقد تراجع آلثوار عند بدايــة والميدان وقبر عاتكة تشهد على المعركة الى الخلف وكانت الفلية من تراجعهم ذات مغلزی اذ الاستعمار الغرنسي التخاذل كأنت تكتيكا حربيا او لعبة مسن

يضرب ومحاصرة مديد ألامشة م ة ثانية . وخلال بضعة الام انقطعيت الاتصالات الرسة والسلكية بين دمشق والناطق الاخرى مسن القطر ، وقسسا شملت هنده الشورة جنوب

ارس زرزوب

٣\_ اما المرحلة الثالثة وتبدأ مسن دبيع عسام ١٩٢٦ حسسي المرحلة بهجوم الجيش الفرنسي وتراجع الثوار خشية النطويق و الإبادة . اذ أستدعت السلطات ألفرنسية قوات هائلة ومن كافة صنوف الاسلحة من فرنسسا والغرب والمستعمرات الافريقية وفي تهاية هذه الرحلة تحبول الثوار بن الحرب النظامية الى حبرب الانصار .

ع \_ وفي المرخلة الرابعة بميز الكفاح الوطني بفرق الأنصـــار الذين انتشروا في ارجاء الوطن . وكانت قواعدهم الاساسم ومراكز تعوينهم تعند من شرق وشمال جبل العرب حتى تصل السي البحر ، ثم الى غوطسة دمشق ألشرقية ٥ ــ وفي الرحلة الخاســــة

والاخيرة ، التي بدأت مـــ ربيع ١٩٢٧ انتقل نشاط الثوار ألى الصحراء . وفي النهاسة لقد اجسازت الثورة العربية وجسد الفرنسيون أن بقاءهم في سورية العربية بات من رابع المستحملات . فشمسرعوا بالمفاوضات مع الوطنيين • لهذا ، كان من نتيجة النضال الشعبى العارم والشورات الوطنية المسلحة التي لم يهدا اصرارها يوما واحداً ، أضط

وشياره

. له زها

سب د

الفرنسيون لان بعيدوا للشعب العربي دستوره عام ۱۹٤۲ ثم تم أنتخاب رئيس للجمهورية وتشكلست اول وزارة وطنيسة نسجم مع مطالب الشعب بالحصول على الحرية والاستقلال . الإان الفرنسيين اختسلوا يماطلسون ويسوفون السى أن أندلمت ثورة د196 حيثارفض حرس البراثان الوطني تحية العلم الفرنسي ، وكانت المجزرة الشهيرة العروفسة بمجسزه البرلمسان والتسى كانت طلقسة

المحلاس في جبين الاستعمار الفرنسي لسورية العربية • • ا والسوم اذ يحتفل الشعب العربي السوري بهذه الذكرى المجيدة لاينسى ذكرى الأبطال العرب السوريين الوطنيين ، الذين يظلون ألى الابد نيراسا يضيء الطريق أمام المناصلين العرب في كـل مكان لاسترداد ٢. -- أما المرحلة الثانية من الثورة فتبدأ من تشريبين اول حقوقهم المعتصبة من برائن الاستعمار والصهيونيس ۱۹۲۵ الی اذار ۱۹۲۲ وهسی

> الاستعمارية عجيبة غريسة في يغضع تك الطبقة البرجوازية المستفلة ( بكبر الفين ) اجتماعيا والتي هسي مرحلةمابعسد بنفس الوقت تستقل ( بكبر الغين ) الثورات والاماني الشعبية والانطلاقات الشعبية التي تنبع من الشعبوالطبقات الجلاء في السيما المكاغمة وتسيطر عليها تلك المطبقسة وتجعلها في خيبتها . لقد استطاعاقیلم ایضا اظهار

> > القلعة الخامسة. <u> ه</u>لنى تكوّن

> > > السورية والمثلين السوريسين التي اذا تجنبوها امكن لهم أن يسيروا في الطريق السليم . إ ــ البعد عن الإسماعة المفكري مثل انقاج الاقلام الهزئيسة والافسلام الجنسية البحقة الخالية من المنسى والهدف رغم انفي لا اقال من اهميسة الافلام المكاهية الا انها ليست هي

٢. ... الإنعاد عن الاعتقادان التامية الى الإسام . التجارية ثلافلام المسورية مازالتسرتبطة بالإغلام الفكاهية والجنسية هيث انه قد هدث تطور كبي في الفكر التقافسي في سورية وقد وجنت طبقة فكريسة راقية واسعة مما يجعل الافلام النسى تبحث الامور الفكريةوالتعبع يةالاجتماعية الى مستوى الافلام المالية انثى لاامتدح والاغلام الجدية تجد رواجا أوسع من الإغلام الرخيصة من الناحية التجارية. دعاية بل الني انسان حيادي لا أعمل ٣ ... ان السينها السورية لم تمثل في السينما وليس لي صلة بها سوئ حتى الان الحياة الاجتماعية المتبقية التفرج عليها ونقضها . ان هذا القيلم للشعب ، وأن ابتعاد السينما السورية هو القيام القلعة الخليسة الذي عرض عن التعبير الصادق عن الشعب وحياته في مهرجان دمشق السينمالي الدولي وتفاعلاته والمائيه وتطوره هو الذي الاول وهو من اغراج التفسرج بسلال يدفع بالسينيا السورية السي الزاوية الصابوني واستطيع ان ارجز هسفا

بان تبعث عن تفسها وعن قوتها قسي المتعبرية للسيقيا السورية حبيث أن

المتعبير عن الواقع الشعبي الذينعيشية وسيكون هذا التعبي هو نقطة القسوة فيها وهو الذي شيدفعها بكل تاكيست

ولتنتقل الان الى طرح مثال عسسن السينما السورية الملوبة . والتى أعتقد انها ستكون سينهسا ناجعة . انا سلكت هنا الطريق وتصل هذا الغيلم ولا احاول آن أعطى لسه

الفيلم ونجاهه بالشكل التالي : ع \_ ان السينها السوريةالانعطاقة ١ \_ استطاع النيام اظهار القدرة

التعسف في ذلك الوقت عام ١٩٥٢ هيث يمتقل البطل ويوضع في السجن لاشتباء في اسمه والتباس فيه والمنظر المؤثر في نهاية القيلم الذي المسن المفرج بلال المسابوني انهاء القيلم غيسه واظهار التفاقص حبث بعد غنرة طويلة يمضيهسا بطل لقيلم في السجن نلاهظ أنه يخرج بن السجد في الوقت الذي يدخل فيسه

الدكتور

معتصبوبيكات

فلقيلم كان يمثل وينقل متساعر سجسين

في علم ١٩٥٢ اعتقل ظلماءوقداستطاع

الفيام بمهارة غائقة ان ينقل مشاهرذاك

السجين بصورة تلبة كما استطساع

الذي كان سائدا في ذلك الزبن عسام

كما كان قادرا على التعبع بمهارة

وتفاعلات الساجح ونقل انعكاساتهم

المعتبع داخل السجن ودراسة الطبقية

واختلاف معاملة المساجين حتى داخل

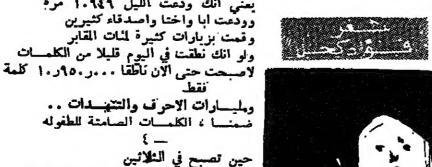
٣ ـ وقد استطاع الفيلم أيضا أن

الطبقات بصورة عامسة. .

المتهم الإمباسي . ه \_ اقد استطاع الغيام بعد كلهذا أن يظهر لقا أن نقض كفاءة المتلسين السوريين 9 تعود الى كونهم نأقصي الكفارة بل لانهم لا يجدون الدورالقاسب المهم . أن ألادوار الأن أي السينا السورية محصورة في الدور الهزلياو المنتري از الجنسي وهذه الادوار كلها لا تظهر كفاءة المثل ، ولا تفجر طاقاته الكايئة أن الادوار الجدية التعبيريةهي التي تصنع المثل ونطلق امكاثياتماتد استطاع المفيلم المتكور رغم ان معتليه باغلبهم غيز معروفين ان يظهر طاقسة المثل السوري وقدرته العظيمة واتني القول أن هذا القيلم لا يقل عن اعظيم الاعلام العلقية .

 أ. ـ لقد استطاع الغيام ان يعبر عن أماني المواطن العربي ، واحسسن نَقَلُ التَّناقِضِ الوطني . ان يعبر وأن الفيلم بمهارة فائقة التعبي عن الجسو يقل أنا الرحلة التي مرت فيها بالاننا ١٨٥٢ . كما نقل قا فترة تاريخية مسن هياة أبنتا : تقدكان هذا القيلم ينمسي الشمور الوطئي أبك الولطن المربسي كما يخدم كفاهنا الكوربى بكل ايجازفيلها ايضا عن جو السجن بصورة علسة فكريا اجتماعيا وسياسيا وتاريخياوهادفا في التهابية ، ومنميا الشمور عنسيد ٢ ـ استطماع القيام أن يدرس شرائح احتماعية متنوعة تبثل طبقسات

المواطن العربسي . ٧ ــ وقد استطاع الغيلم ان بوضع أن القاضل الوطني لا يتكونُ في القصور، السجن . واستطاع أن يدرس هسده ولا يتكون في النزف واللاسالاة بن يتكون بن الماناة والنضال والكفاح وهسسو الذي يصقلة ويبلوره في التهليسة





حين تصبح في الثلاثين من العمر يعنى انك آستقبلت الشمس ١٠٩٥٠ مرة والخريف ٣٠ مرة ويعنى انك عانقت حبيبتك الاف الرات ،

لعب الاستراتيجية والتكثيك

والحقيقة أن الثوار لم يكونوا

مقدرين القوة الحقيقية للعدوة

فاستشهد منهم الكثيرون منسذ

في كروم لاتحصى ، وحلمت أحلاما تملأ الكرة الرضية حين تصبح في الثلاثيسن يعني انك ممتلىء بالحياة لدرجة تفتق المسام

وان عينيك الباحثتين ابدا اصبحتا جزءاً اكبيراً من الافسق وانك استطعت أن تضم الى صدرك آلاف الاطفسال والحبيبات .. وان تشكل نهرا بدموعك

وبحرا بهمومك ووطنا بكينونتسك وافقا بابتساماتك . .

حين تصبح فيالثلاثين يعني الك ودعت الليل ١٠٩٤٩ مرة وودعت ابا واختا واصدقاء كثيرين وقمت بزبارات كثيرة لئات المقابر ولو انك نطقت في اليوم قليلا من الكلمات

> ومليارات الاحرف والتنهدات . . ضمنا ، الكلمات الصامنة للطفوله

حين تصبح في الثلاثين يعنى ان رئتيك تحتاجان لسنوات طويلة كي تعد شهيقها وزفيرها وقلبك كي يحصى دقاته وعشيقاته وقلميك تجو مهما القادمة

من الدمسن ويعني انك بحاجة ماسة لهدم الكثير وبناء الكثير ...

> حين تصبح في الثلاثين يعني ان سنوات كثيرة غادرتك وسنوات اكثر ستأتي اليك

المرحلة التي قام بهما الشموار والإمبرياليسة ،

واذا رايبًا أن الطَّائرُنجِدا يهدا في أعمامك فتذكر أله رسم ربيعا جميلانا فيالسماء وأذا اصطدمت بوطنك فتذكر أن أصبعك هي التي تحترق نقط واذا لم تترك السنوات القلاثون غير الزمادى فاعلم ان ما تبقى من سنوات . كافية لوضعك فيدائرة الوعي اما أذا اقتربت نهاية الحسد

فتذكر ان اشياءها هائلة وعظيمة

وتكستقبل إقصائلا أكبر بلهغة

كملو لتودع كثيرالهن القصائد ببرود

ستنطفىء . . ! . حين تصبحي الثلاثين تكون قد اقتربت رتبــة وزرجه وثلاثسة اطفسال ووطئسا ناحسلا وحسدا رقيقا وكثيرا من الهموم الحبلية وولاده تغصل بين الماضي والاتي

حين تصبح في الثلاثين من العمر تسال نفسك بحسدة : ــ مل أنا في الثلاثين من الحياة ؟

شعب وخربري عبدرب

لحظة تبعد الان بيننا أيها المنتهى بالرمد

أنه جثة بعد هذا البعساد ..

مَاعَزِفِي يابسلاد . .

والتدىء بالشيهد

توليد الأغنيات

جشـة من جليــد

انُهما المجموره . .

طلقة في الدماغ

شهقة عابسرة

أي موت نمسا في دم بيسابعيسد

أنّ بسى طعنسة تنتمي بالوربسد

خطوة . . خطوة تعبر القاطره

في يديسك ؟!!!

ووجه ابي في البلاد البعيدة بعدا

من أنت قل لي وقد احمدت جدوتي

الست أنسا اليوم وجه اخي في دمشق

ووجهك انت الذي يمضغ الآن موتسا من العشب والذكريسات ..

وانت هنا زورق يحتمي بالشطوط

وینسی علی حفنة من رمال دمی

فابتعد من دمي كي أراك ...

وخلف الحدود

حبو المبوت طبو

ووجهك أنت أيا حَلوة فرت الارض من

حلمها فانتهت تنسج الربح والاغنيات الست انا مارد الوقت والامنيات ؟؟

موسما للحب كي يبتدي ، وموسما كي تبتدي

انا الإن منك نتل لسي ، لمن رقصة الموت ني مقلتيك ؟؟

وأجلس خلف الحدود البعيدة في راحتيك. .

يخلف الشفاه التي تصنع الان قبلتهاللصباح

أنسح الان موتي وأجري به في مهب الرياح

ومن انت قل لي وقد اخمدت طلقة مقلتيـــك

كان أبوعثمان - في ذلك النهار خفيف الحركة بشوشا مرحا ، لا يسمع جرسالكتب ير يهب من مفعده ويسرع بالدخول ۔ اسر سیدی . . . -- فنجان تهوة ٠٠ ســكر مليل كالعسادة . . .

ويغيب الأذن في المر الذي لا يتسرب اليه الضياء الاسن الابواب 4 ذات الزجاج المحجسر السميك . يعودبعد قليل بالقهوة غيضعها امام معلمه العبوسس الجالس وراء منضدة كبيرةانيتة ترأكبت عليها الاوراق والرسائل كَان كل ما في المكتب من رياش وأثاث ، غارتا في سحابة من

الامل ، الذي طالما حلم بـــه

مند الصغر . وها هوالانبتحقق

غلماذا لا يفرح ؟ انسه سيفرح

وسيحتفل - ولا يهمه بعد ذلك

ارضي محمود افندي أم لميرضى

المجلى يغسل الغناجين والصحون

وينظف هسئا وهناك ويمسح

الجدران - يفكر في تلك الايام

ايام النضال والعذاب ، تذكر

يوم مرض ولده عثمان . متركه

بجانب امه ومضى ليشتسرى

الدواء كانت المدينة مضرب

والأسواق مغلقة . والناس في

وجوم وغليان وجنود السنغال

السود مرابطون عند منارق

الطرق وراء متاريس من اكياس

الرمل وقد نصبوا الرشاشات

ووتفوا مستعدين للتتالبخوذهم

الفولاذية وبنائقهم الحربية .

كان هذا المشهد مالوما وكسان

الناس يمرون به ساخسريسن

عن صيدلية حتى ، و صن الى بوابة

الصالحية . كانالشار عالمؤدى

الى البرلمان خاليا الامن دبابة

وأحدة تتيه عجبا بنفسها وهم

ثقيلة هادرة ...كانت الحجارة

تتساقط عليها من بعيد فسلا

حتى ذلك الحين من تسلك

المناوشات التي كثيرا ما تنتهي

بسلام ، ولكن هذه السديابــــة

الغادرة ماكادت تدنو حتى نتحت

رجل ومال اخر على جنبه وتغرق

بحث الاذن طويلا في المدينة

الماضية القاسية:

كأن وهو في المطبخ ، امسام

- امرك سيدي . .

لاحظ الاذن أن معلمه محمود أنندى وتأجر الروائح العطرية واصناف الحرير فآخذ يفرط في التدخين ، في الايام الاخيـرة كَان يشتري له في اليوم الواحد علبة وأحدة من اللوكي الا أنسمه في هذَّه الاونة ، نَعَدُ ارتنــع تدخينه الى علبتين وثلاث ... سال الكاتب عن سبب ذلك

ناجابه هذا همسا: الا تفهم ؟ معلمنا في هذه الايسام شديد الضجر . . . هو يسرى الجلاء نكبة عليه : فقد يتوقسف عمله وقد ينقطع رزقه :٠٠ كما

دهش ابو عثمان وقال : احس . . كان عليه أن يفرح كِل النَّاسِ مُرحون في حينًا رجل بجلاء الاستعمار عن بلاننا . . . عام يرقص . . . محيح أن الناس معادن منهم الذهب ومنهمالتنك ثم اردف الكاتب غامزا بمبنيه معلمنا يتعامل مع الفرنسيين انهبت ؟ فاجاب الآذن هازئا ای سیدی ، المم انهم رحلوا

كان ابوعثمان يعيش علىهذا

نتوم في سلحة الفك العربي في الاونة الاخسيرة . محاولات عديسندة للعبودة بالحديث القديم منه المتهيونية والادب من الى جدة تلبسس اثوابا عدة . وهي ترافق هذه الأيام باستفاضة الحديث عن سالمأسونية ــ تاريخا ، موتفا وهاضرات . واذا كنسسا نجـــد بعـد في اكثــر الكتابات اسيابا موجبة متنعة لنبش تبور المأسونية، ولاسيما ــ العربية ... منها 11 لم نــر غيها غير تجاهل لما هو أشـــد أهمية فيحاضرنا ، ويرتبسط اساسا بمجمل الوضع القائم

بكل تناتضاته وحدته .

\*\*\*\*

صحيح ، أن العودة السي الماضي تستهدف الحاضير أكثر الاحيان ، وتستغنى بــــه لكشف خفايا الواقع المعاصر، ولكنها عند المهتمين بها في هذا الوقت ، اخذت طابعا محايدا نحيال الحاضر ، وظلت مجرد وتنة على ارشنة تاريخيــة أوقفت اهتمامها عند حسدود الماضي ، لانهالم تستطع نتيجة حوفها وحياديتها وسلفيتها الاستمرار بالمنهج وصولا به ومعه الى الحاضر ، هدف هذه الحوارات اولا واخيرا ،والاما معنى رغض الماسونيسة ـ و رنضها مشروع وواجسب ـ بالاستفاد على رأي مرتبسك يبحث في ارتباطات دستويفسكي نابليون ، عبدالقادر الجزائري حناً الفاخوري، تولستسسوي محمد عبده ، وغيرهموغيرهم بالماسونية . ان القراءة القاريخية الجسادة

والاحاطة بالظروف الموضوعية ألتسي انتجت تواصلا \_ وهو على كل حال بحتاج الى تاكيد \_ بني هؤلاء وغيرهم باي فكرة خيل إليهم ثفعها والفاؤها للفين القائم على الانسان عيسوغ النية التي وصلت الى المعل عندبعض بنهم . ثم الا يبكن ان الخدعة كانست من شروط ابتعاد هؤلاء عنالماسونية في منداها الاخير ، عندما اخسيدت محافلها في العصر العنيث، تغطيط يفكر جهنبي لتخريب القيم الانسانية ، في عقول القاس الذين أرتبطوا بهاء واقتربوا منها مسلك منمسائك الخلاص ان تاريخ اكثر هؤلاء يدل عا ماللبـــة الخيرة في خدمة الإنسان، ومحسسا يعرف عن دستويفسكي باته كان مسن أعداء الوجه الباطني لليهودية عكدين استقل لصالح استقلالية عند حركات سياسية مخربة ، اشانت في أواثل هذا القرن وبدأت في أواخرالماضسي وعرغت بروح الراباتو الغش واللاوطنية ان المتينة قائمة في أن الماسونية شكل من اشكال أنساد النبر والفكسور



أكبر: الله أكبر: فاختبأ وراء جهدار مه تصيبها ... تقدمت الدماسة ببطء من الناس كانت المناوشة لابنه بالدوأء .

نيرانها عجاة على الناس مستط الباقون غاضبين صائحين :الله

ولكن ما أن رأت أزدهام الحي شعر ابو عثمان ان دمه بغلی بالمشيعين الذين المبلسوأ سن سائر احياء المدينة يحملون

في عروقه ، أبصر ضابطا نحيلا ينزل من الدبابة وهو يقبل على الرصيــف ويكثــر مــن الأشادات والحركسات ، ويتقيأ عبارات لم يفهم منها شيئا . وامسك بحجر كبير وانتظر . . حين وصل الضمابط المسمى الجداد رفع الحجر فوق راسه کلتا یدیه وتذنه به . نزمجر الضابط كالوحش وهوى ٪. وفر أبو عثمان وتواري فسي الازقة بين البيوت ، دوتخلفة عيارات نارية • ولكنها لمنصبه فعاد الى البيت ، الا انه لم يات

تذكر هذه الحادثة وتذكسر يوم صرع عبد الحميد في احدى التظاهرات ، عند محطة الحجاز وكان طالبا جرينا ، نبكته اسه

اليها العزاء والازهار حتى جفت دموعها وقالت : لا . . لم يهت عبد الحبيد . . ومرت بذهنه اضرابات واضرابات . سلسلة لا أخر لها ٠٠ كم من ليلة بات حائمًا • فلم يشك ولم يتافف صور مؤلمة .. وما اكثرها كانت تمرامام عينيه! فيضطرب تارق وتارة يعتريه غيض مسن الانشراح . . هـذه المصائب تخلص منها الى الابد . . وجوه كريهة ستدخل عالم الذكريات وغدا يوم الجلاء سيحتفل بـــه

دخل الاذن على معلمه . في اخر النهار كعادته وقال: ــ أتأمرني بشيء ؟ ــ انت ذآهب ؟ لانتاخر غدا غابتسم الاذن:

 غدا ياسيدي يوم الجلاء — ها ؟ والشفر ؟ ــ غدا . . عيد . . ياسيدى أشعل محمودانندى سيكارة لوكي ـ امتص بخانها ئـم قذفه على شكل سحابة كثيفة ملات الجو . . - أبو عثمان . . المكتبغدا مفتوح ٥٠ أن شئت أن تغيب فائت حر ولكن اذا غبت لهلسن تعود الى هنا . . سمعت ؟

كان ينظر الى الاذن والنتمة متجسدة في عينيه والحقد ماثل كان الاذن صامتا ، يتاسل هذا الرجل ، وقد بدا له دون ان يعرف السبب ، كريها كذلك النسابط الذي امر جنوده باطلاق النار على الناس ، ولما انصرف أبو عثمان كانت كلمات التاجر ترن في أذنيه : \_ أذا غبت علن

تعود الى هنا ! وكان يسريد في سره : ـــ سأغيب غدا ، ساغيب ولــن اعود الدنيا واسعة . . ولــن أموت جوعاً ٠٠ والرزق عسلم اللسه! غدا سنحتفل في الحي هو يوم واحد في العمر . . . يوم

كان أبو عثمان وهو عائسد الى البيت يشسعر بسسعادة المنتصر وكان عبق نيسان يفعم الجو أريجا ، ورطوبة الليل تببط شيئا نشيئا على المدينة وجماعات من السنونو تتطايسر من جدار الى جدار وتصطف

على الاسلاك الكهربائية سوداء المدينة تستعد لاستقبال الفرحة الكبرى في كل مكان اعلام وطنيسة جديدة تخفق . وكراس صفت على الأرصفية بجانب المقاهي البلدية ، وحبال من المصابيح الكهربائية الملونة تتلألا في كل حي من الاحياء وفي كل ساحة سن الساحسات . السجاد العجمى الفاخر يتدلى من شرفات البيوت ونوافذهسا وعلى ابواب الدكاكين والمخازن وتحت قبب النصر المصنوعـــة من أغصان الشجر وقد علقت الصور والسيوف التبشتيث القديمة والخناجر المزركشة . لقد لبست المدينة ابهى حالها . حين بزغ فجر يوم العيد ،

حيه ، مزهوا . . كانسه مسارد عربي تديم . . كان الاذن ، أبو عثمان في ثبابه الوطنية هذه ، ينظر الى الوجوه ، نظرة حب وحنان ، ويود لو تنسع بداه لضمها جميعاً . . الى صدره .

وعبقتها في كانكا ستبيته والظسروف التى جعلت بهود أوروبا يسسرون في عزلة النفس ـ في الراقع والانب ـ مايمكن صقلها ضد هجوم المحيسط

مع أبناء حيه .. احتفالا رائعا

٠٠ رائعا جــدا .

الى الموقع والموقف . الموقع السمدى يجدد بمضار الراى الصائب سئ المواقف الصهيونية لبعض الادبساء اليهود وغير اليهود . والموقف الذي ياتي كانعكساسسي

لعلاقة دوضوعية فالعة بين طرفسسي حوار مازال العرب ـ علــى الصعيـــــــ الفعلي - من ابعد الناس عنه . اي النا لسنا طرفا جديا مرعحساورا متمكنا متفهما لإبعاد هذه المواقبسف

الشائكة المتشابكة . نحن الطرف الاكثر اتفعالا بالتتاثج السلبية او الإيجابية للبحث القائم في القرب حول الادب الصهيونسي



نصفق للنبائج التي تناسينا ءونصفر لتكريس القناعة في نحقيق مقولاتــــه ولمو عن طريق العطف ضد ظلــــم ونستخف بالنتائج التي نراها على عداء مع توجهاتشا

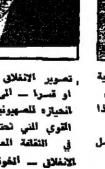
قد يكون من الفيد المودة ألسى اننا نتحدث عن شيء وننفد اخر موضوع كانكا \_ لكن ليس للبحث ومادمنا نطمح الى نهج منالفهم متكامل عن الباتات لاراء كونها عنه، ولالبنفي لعملية تشكل المناحي الصهيونيسسة في مااؤکد عنه ، بل انری آیجابیــــا الانب ، لمالما نكتفي بالمعاولات التسي او سلبية نقل التجرية الكافكاويسة . يقهرها عادة الفصأل سريسسع --\_ وجا تسابهها طبعا ـ السي الانب نستثني في سورية عمل هانيالراهب المربى . ومدى الاستفادة من تكريس ـ بمقالة عناديب صهيوني أواكتشاف الروح المفرية الثي حاول تشخيصها تماطف مع الصهيونية لاديب صديق كانكاً ، من خلال المؤثرات التـــــــــى ان الامر بلتبس على محاورينا لانهم احدثها دوستويفسكي فالادبالاوروبي

ان مواقمنا لاتتطابق نماما عوتتباعد فليلا في اوج افترابها وهذا يمسود , تصوير الانفلاق الذاني - اختيسارا

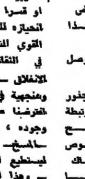
او قسرا \_ ألى الهجوم - عنـــد انحياره للصهيونية ـ استناداللموقسع القوى الني نحتله المؤسسات الصهيونية في الثقاعة العالمية ، ولتحول هذه الإنفلال ... ألفوف الى شعوربالتفوق وعنجهية في عرضه . ونحن، كـــو اغترضنا صهيونية كافكا ه واغترضنا وجوده ، ١٤ تصورنا اته سيكتسب سالمسخد او ينحول الى جعل ــ ليستطيع التالف مع ألميط مسيكتب \_ وهذا اغتراض أيضا - عنشمور بتالف القوي مع المحيط ، لانه لم يعسد بحاجسة للعطف ، بقسدر هاجنسسه

حفرت مساربها ، ولا يمكن لمنا الآن اقتلاعها ، او الخوف حاضرا منها

٢\_ خروج الإنب اليهودي من مرحلة



ليضا ء في المواقع العربي المعاش. 5 -Y -



وتتجاهل حاضر الموضوعييية البهودية - في الادب ، لاسيه---بعد ان أصبح بعض الانباء العرب طرمًا في الانحياز الكامل - توفي---الحكيم وجماعته - الى الخندق المضاد والماقشات ألتيتجري ، الان حول هذا الموضوع لاتؤثر كثيرا في الوضعيــــة اللتي يقوم عليها دعاة صهيئسة الادب اليهودي . فنحن على سبيل النسال لإنسئند الا الى مايقدم لنا حول انب كافكا .. والتأفيات النسي احتثهما هذا الاديب ، في مسار الادب العربي،

ا تجاوز الانب الاوروبيي



عند بعضناء الذي يستخدم الماسونية غرفض جانب لايرتضيه في فكر بعض مِن فكرنا ، وهذا لايؤكد مضار هسذا الفكر قطما . ان نية الإخلاص في البحث لاتوصل

بالضرورة الى ننائج صحيحة . واذأ كاثت ضرورة تقصسي جذور الماسونية وفضحها قائمة ، فهيمرتبطة بكشف وضعها هائيا ، والا اصبيح التاريخ عبارة عن ركام من نعسوص وتواريخ ، لاسيما ، وان هنساك من يؤكد استمرارها فكرا وتنظيمها

... هناك اسباب أخرى في عـــدم جدية الموضوعت الصهيونية والادبات اولها انها ناتي لا عن يحث متكامسل ، وتمحيص نقيق بل نتيجة لاراء تستنسد الى ننائج دون مقدمات .

الكافكاوية . ومن ثم تجاوز مقلبسدوه المعرب لهذه الظاهرة .



يقفون على ـ أسبس ـ تعتمدالفرضية فلماذا لانعتمد - اضافة على النص\_ درأسة الظروف التاريخية التينحدد بشكل او اخر بنية التكوين الابداعي لاي كاتب يهودي لان مايحدد مضمون أبداعانه موقفه الايديولوجي ايضسا فالانتماء المبدئي يعمق روح الفسيهم العديح لعلاقة الكاتب اليهسسودي بالصهيونية أو اسرائيل . ففي الاتحاد السوفييتي على سبيل الثال اقدمت للبهودية بلغة ـ الايديش ـ وهي غر اللغة الدينية \_ ادبا اشتراكيا ذا مضمون انسائى ، يشكل مع الروافد الاساسية في الادب السوفيتي الماصر حركة الادب الذي بنتو ــ باشكسال مختلفة ـ الى التضامن والإخاء ، والمدأء للحركات المتصرية بما فيها الصهيونية ـ لقد قدم الادب اليهودي السوفيتي تجربته الماصرة مستفيسة من مرحلته الكلاسيكية - شائــوم الخيم ، منديلي ، مويخير ، سغوريم بيرتس وغيرهم ــ وفي تواصله مـع هذه المرحلة يمكن موقفه ضد المتاجرة بمواطنة الانسان اليهودي ، ومسن ثم أزدواجية الولاء للوطن ، وهسسي السلاح الذي صدا من كثرة مست استميلته الدوائر الإستعباريسة . أن امكانية الاخلاص عند الكاتباليهودي ليهودينه لاتلغي موقفه الضاد المبهنونية وعير تجاوزه للفة الدشية الحكمسسة في اسرائيل ـ اغريت ـ سنعود المـي هذه النقطة عير هوار مسع الشاعسر البهودي السوفييتي ارون فرغاس ــ یکنب بایدیش ــ رئیس تحریــــر

\_ سوفيتيش غيما لاند - ) المهيونية بينما نستخدم اللقة الروسية لخدمة الصهيونة كمأ عند

كانت السمآء تشارك الارض في فرحتها . فقد بسطت غلالسةً رمادية تحجب حرارة الشمس وتردها عن الجماهسير التسم اخذت تزحف الى دلب المدينة وتحتشد على الارصفة واسطحة الابنية وشرفاتها ونوافذهسا وتنسلق الاشجار المطلة عسلي الشوارع التي ستمر فيها قطع اول جيــش عربــي وطنــي بموسيقاها وهيث ستلتقي المهرجانات الشعبية التي بدأت مسيرتها في كل الاحباء وعسلى راسی احداها ، رجل ممشوق التوام منتول الشاربين يرتدي سروألا نظيفا اسسود اللسون وصدارا متصبا وتدلف عسلي خصره شبالا وعلى راسه كونية وعقالاً ، كان يحمل علمسا ضخما من الحرير ، يتقدم لاعبى السيف والترس من أبناء

كتبت عـام 1987

سولجنستن ومن هنا ، ياتي السؤال عن الخط الفاصل بين كأتب كسسو لجنسيتين وكاتب عربى كتوفيق الحكيم وتطرح الاسئلة حول المعايير التسسى نستند اليها في الفصل بين مأهسسو يهودي وملعو صهيوني ، وفي الإدب

يليا ايرنبورع مناد حل • بالمضوعة اليهودية \_ وخصوصــــا في مذكراته ــ وتكفه بقي غسين الاطار الذي يتحرك به الانب السوفييتسي عموما من حول فضايا الاقليسسات زالشعوب ولم يصطبغ بالمقولات التسي حاول بمضها كتاب يهود خارج اللقة الروسية \_ وداخلها ايضا - وظلسل داخل الإجواء التي احدثتها الهسرة الالاتيسة الفاشية من اليهود كشعب وكان كابع جماح النزعات الشوفينيسة التي أزدهرت حينداك جو الالفسسة المتيادل ، الذي تكون ضد الهجمسة الثازية التي استهدفت النظسسام السوفيتي كبرهلة جديدة أولا .

هذه العموميسة ليست قاتونسسا ولهلا تملك بعض الاسئلة مشروعية طرحها :

\_ كيف نفسر التوقع الذاتي ، والنزعة الصوفية الدينية المغلقسة التي ءاڻي مٺها ۔ بوريس باشرناف۔ حتى ازاخر حياته ؟

\_ كيف نُفسر دينية شمر الرعزي - مندولشنام سوغنائه الدائمباورشليم في فترة حارب فيها ليثين التوجهات الشوفينية للبرجوازية البهوديسسة التي حاولت ربط مصالح العمسال اليهود بعزلهم عن الحركة العمالية السوفيتية ومن ثم العاليسة .

ان تسفيه الإشتراكية الارتباطات الوهمية بارض المعاد ، لم يمنع ، اسا بعض الكتاب من الارتباط بالغرب الحاربة الاشتراكية ، والدعوة لجنة صهيونية كاذبة على ارض فلسطين .

ثم اما من ربسط بين الكتابسات التي نكرس الاقليمية والشعوبيسسة واللوسموبوليتكية عند بعضالكتاب

العرب وبلغة عربية تصل الى انساننا في كل مكان ،وبين المسالح الصهيونية

وهل بامكاننا نسيان توفيسق المكيم ، مسعيد عقل ، وبعض القلاسفسسة سـ

الهراطقة المثاليين في معر ، وهـــم الذين غرسوا في عقسل الانسان العربي وعلى مسدى ربع قسرن الوضعيسة ،

والصوفية .. الغ ادر بحتاج الـــى جهد ونستقيس مازقسا تفتقسده

### وحيدا اجيء الى داخلي كي اراك وانت تمد ألثواني البطيئة معدا . وأذ تتعد السياط التي اشعلتك بهذي الدماء هي الارضى أضيق من راحتيسك . . هي الارضس زنزانــة للكــاء . وهاانت تضع من طين كفيك قبرا لهذا الزمان وتعبر كل نهسار بلادا من المدن اليابسات هم يقتلسون المحسنة فيك ... وانت تعني لاجل الحياه . . هم بقتلونسك في فتنمسو وأنمو أنا في خضم المسات وحيدا ارأك وانت تمر على جثتي لمسة بالسة فتنمو بنا الارض طيبا وتنمسو على راحتيك سندى راعفسه اكل صباح تمر البلاد بنا يااخي رنحن وحيدان كالله في الارض!!

اكل مساء تموت الفياحات في راحتيك وفي مقلتيسك . . و في الشارع اللموى البعيد؟؟ أكل صباح تمر بي الطعنة المُستهاةً ، مِن النحر حتى أنتهاء الوريد ؟؟ وماذا سيبقى لجرحك بعد الدماء التي غادرتك

ماذا سيبقى من الحب في راحتيك لهذي العيون الني المنتك ؟؟ وماذا سيبقى الى الرب بعد هذا البكاء الطويل؟ أنسا لست ادری ..

ولكنني اعرف الذرب نحو الحدود التي تغصل

الآن بيني وبين الغرح . .

أنا لست ادري، ولكني المقت الوقت والاغنيات آنا لست ادري ولكنني اقرأ الان خنجسرك المنتهي في الوريسد آلاخير وهاانت تسقط طيرا يطير الى عشمه في البلاد البعيسدة حسدا .. هأأنت تسقط قدمز قتكالرصاصة ولميبتدىء بعد حلم لنا في العيسون . وهاانت تسقط في بلدة تأكل اطفالها الطيبين ومن نطقة غادرتك زمانا وانت تروح من الرحم حتى انتهاء المنافي . . وحيدا تمر بك الارض عمرا وعمرا

فبجتاحك ألشوق حنى امتلاء الميون وحتى أبتداء الخسوافي الشوق طير يمر بنا كلمسا غادرتنا النسساء هو الشوق طير يداهمنا رغم بعد المسافة في

> انك الان في بلدة تأكل اطفالها الطيبين وتفسل أشجارها بالبكاء وتؤنصٍ في حضرة الميتين



### انطلاقا من مبدأ التعاون الصحفي وتعميم الثقافة الجماهرية اللتزمة وتعميق الوعي السياسي فقد تـم الاتفاق بين سكرتيري تحرير صعيفة الشورة ومحسلة شؤون فلسطين على تبادل بعيض الواضيع لنشيرها تعميما للفائدة •

١ ــ الوضع السياسي

مع استمراد خطوات التطبيع بين نظام السادات واسرائيل وفسق أتفاقيات كامم ديفيد ، تستمر الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، في تصديها للمخططات الاسرائيلية بمختلف الاشكال والاساليب ، مستنكرة سياسةالسادات ، وسياسات الاستبطان ونهب الاراضى ، ومعبرة عن تابيدها لنظبة التعرير الفلسطينية ، المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق ، شهدت مدن وقرى الضغة القربية وقطاع غيزة خلال الاسابيع الماضية 14 الفناء الاعلان عن تبادل التعثيل الدبلوماسسي بين القاهرة وتل - ابيب ، اغرابات ومظلمرات ، فكان الاجتماع الــلي دعى الى عقده في المسجد الاقصى يوم ١٩-٢-١٩٨٠ . وكان من المغروض أن يعضره مثات من قادة العمل الوطني في المناطق المعتلة 4 الا ان السلطات العسكرية انخلت اجراءاتعديدة لمنع عقد الاجتماع .

وعلى الرقم من الله الإجراءات ، نقلت مدن الضفة القربية ،، يسوم ١٩-١-١٨٠٠ ، اضرابا عاما ، شعل المحلات التجارية والمؤسسساه التعليمية المختلفة ، وخرج الطلاب الى الشوارع ، واحرقوا اطـــارات السيارات وهميرددون/الشيد غنج ( ر. ا. ا. ، المعد ١٩٩١ ، ١٩ و. ٢ ـــ٢ـــ .١٩٨ ص) ) وقد تصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين ، واعتقلت عددامتهم وفي فابلس ، عم الاضراب جميع الرافق التجارية والتعليمية في المدينة

وعقد في مبنى البلدية اجتماع يرناسة بسام الشكعة الا شارك فيه رؤساء الجمعيات المهنية 6. والفرف التجارية ، وارسل المجتمعون برفية احتجساج الي عيرد وأيرُمن وزير الدفاع الاسرائيلي ﴿ الدانو فيها أعمال الحكومة ق الخليل ، التي تتعارض والقانون الدولي ، واعتقل خمسة شبان اتهموا بقلف قوات تلامسن بالحجارة » ( معاريف ٢-٢-.١٩٨ ) . واصدر منظمو هؤنمر المسجد الاقصى في القدس ، بيانا ادانو فيسه

الاجراءات التعسفية والاجرامية التي بمارسها الاحتلال ضد الشمسب المُفلسطيني ، ومقدساته في الحرم الإبراهيمي والاملكن القدسة الاخرى . وندد البيان بالماملة اللاانسانية التي بلقاها السجناء الظسطينيون فسي السجون الاسرائيلية ، واكد تمسك المجتمعين بالسجد الاقصى باقامسة الدولة المستقلة ، وحق تقرير المصير ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما دعا جميع المواطنين لاداء فريضة صلاة الجمعة في الخليل بوم ٢٠-٢ ـ . ١٩٨٠ ﴿ نَصِ البِيانَ فِي رَفَّا ٢٠ ٢ - ١٩٨٠ ص١٧ ﴾

ومرة اخرى ، اتخلت سلطات الاحتلال قرارا بمنع اقامة الصــــلاة بوم الجمعة ٢٢-٢-١٩٨٠ في الحرم الإبراهيمي . والنفيذا لللك القسرار الخامت قوات الامن الاسرائيلية الحواجز على مداخل المدينة ولم يسمسع للشخصيات ، والوفود من انحاء الضغة الغربية وقطاع غزة ، الحضور والصلاة في الحرم الابراهيمي ، وسمع لابناء الخليل فقط الاشتراك بالصلاة

وقد أم السجد الإبراهيمي لاداء الصلاة بيم الجمعة أكثر مسن ...؟ مصل ، واحتج فهد القواسمة ، رئيس بلدية الخليل ، لدى السلطات الإسرائيلية لعدم سماحها لشخصيات من بافي مدن الضغة الغربية الحضور المتحدة للادلاء بشهادته امام مجلس الامن بشبان معاملة السلطات الاسرائيلية للسكان ، وذلك بناء على دعوة وجهتها اليه بعض الدول الاسلامية ))(ر.1.1 العدد ١٩٩١ ، ٢٢و٢٢-٢--١٩٨١ ص ٨ ) -

وفي يوم تبادل السفراء بين حكومة السادات واسرائيل ، دعـــت القيادات الوطنية ، ممثلة في لجنة التوجيه الوطني ، المواطنين في الاراضي المحدلة ، الى اعلان الاضراب العام . وشمل الاضراب جميسع أنصاء الضغة الغربية وقطاع غزة . ففي نابلس الوقفت الدراسة 6 وتعطلت جميسسي المؤسسات المعامة ، كما اغلقت البلدية مكاتبها ، وأضربت أيضا رام الله مثل باتى مدن الضغة الغربية) ( ر.ا.]. المدد ١٩٩٦ ٢٦ و٢٧-٢-١٩٨٠ ص وعقد مجلس بلدية غزة جلسة طارئة ، بمناسبة تبلال السفسراء

بين مصر واسرائيل ، واصدر المجلس في ختام جلسته بياتًا ، شجــــــ فيه ذلك إليوم 4. وهو اليوم الذي وصل فيه اغفال حقوقنا القوميسسة العادلة والمشروعة إلى القروة . ودعا البيان أهالي غزة 6 إلى الاضعراب العام يوم ٢٦-٢-١٩٨ ، وتحويله الى يوم حداد وطنى ، والاعسسلان عن التمسك بالحقوق المشروعة ، وتقرير المصير ، وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية ، المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، كما دعا الي نوثيق عرى الوحدة الوطنية ، ورفع صوت فرة مع كل الاقطار العربيسة ، والشعوب العربية ( نص البيان في فلسطين الثورة ٢٧-١-١٩٨٠ ) • )

من ناحية اخرى " صدرت في غزة " وللعرة الاولى منذ حرب حزيران ( يونيو ) ١٨٦٧ ، صحيفة جديدة ، تصدر مرتين اسبوعيا ١٠ وتحمل اسم الشرق الاوسط ، ويتراس تحريرها محمد جميل الشوا ، وهو شقيسق رشاد الشوا رئيس البلدية .

وقد صدر العدد الاول منها . وهو عبارة عن ٦ صفحات ، وغطت صفحتها الاولى نشاطات رشاد الشوا في الخارج ، وتعريحاته التي يؤكد فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين وفي الصفحة الاولى أيضا انتباس منتصريح للرئيس السادات ، يؤكد فيه الممل من اجل السلطة المستقلة القطاع غزة ،؛ وما جاء على لسان وزيسر الدفاع المصري ، ان هناك احتمالات لانضمام دولة عربية اخرى لمفاوضات السلام ) ( دافاد ۲-۲-۱۹۸۰ )

وتصف الاوساط الاسرائيلية محرد جريدة ـ الشرق الاوسط ـ باتـه مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لكنه ﴿ لايهاجِم مصر ، ويبسلو أن الصحيفة اداة للتعبير عن اراء رئيس البلدية ومؤيديه ١٠ (المعدر نفسه ) لقاءات ماكهنري : في اطار جولته بالمنطقة التقى المندوب الاميركي في الامم المتحدة ، دونالد ماكونري ، مع شخصيات فلسطيئية في القدس وجرى اللقاء في فندل اميركان - كولوني يوم ١٩-٣-١٩٨٠ ، وحضيره كل من انور نسيبة رئيس شركة كهرباء القدس العربية ، والياس فريسج رئيس بلدية بيت لحم ، وحكمت المصري رئيس البرلمان الاددني السابق وصرحت مصادر المجتمعين بان الإنطباع الذي تولد لديهم بعد اللقاء هسو ان السغير الاميركي استمع كثيرا لاحاديث الشخصيات الفلسطينيسة وقليلا ما إعرب عن دأيه ويعتبر جميع الشاركين في اللقاء من المسكسر المؤيد للاردن ، حيث أعربوا له عن معارضتهم مشروع الحكم الذاتسي ، واتفاقات كامب ديفيد ، واعلموه أن منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للفلسطينيين » ( هارتس ٢٠٠٠-١٩٨ ) .

وفسر انور نسيبة سبب موافقته على لقاء ماكهتري ، ومعارضتسه في حينه القاء الليعونين الاميركيين لينارد الدولينوفيتش ، بأن الاخريس مهن « يعملون في اطار اتفاقيات كامب ديفيد التي يعارضها ، امسا زيسارة ماكهنري ، فاتها ضمن اطار زيارته المنطقة » ( المصدر نفسه ) ومن جهته قال ماكهتري ، على اشر اللقاء انه لابعمل في اطار التفاقيات كلعب ديفيد . وكانت صحيفة - الفجر - القدسية قد نشرت بيانا باسم جميسع

رؤساء البلديات ، دعا الى عدم الاجتماع بالسفير ماكهتري ، وبناء على وَلِكَ لَمْ يَوْافَقَ عَلَى الاجتماع سوى اللاث شخصيات تعتبر معتدلة نسبيسا ( ر.ارا العند ۱۹۹۱ ، ۱۹ و .۲۰۰۲س.۱۹۸۰ ص،۲ ۶

وق سياق اللقاءات التي تجري بين الشخصيات الفلسطينية فسمى المناطق المطلة وبين المبلوماسين الاجانب مبتلي قنصليات الدول الإجبية في القدس ، تعترف الاوساط الاسرائيلية بأن هناك حذرا شديدا مسمن

# استنكار تطبيع العالقات وتدهورالاوضاع الاقتصادية \_ الاراضي المحتلة

الاتقاءات التي بجريها بعض الشخصيات مع ممثلي القنصاية الامريكيسة والبعوثين الاميركيين . ولكن هذه المعلاير ﴿ لاتنطبق بنفس الدرجـــة على اللقاءات الواسعة مع مبعوثي دول غرب اوروبا ,والدول الاسكندنافية وان المثلين الامريكيين هم المؤمون باتخاذ الجادرات ، أمسا ممثلو السدول الإخرى فانهم ينشطون بتشجيع من الشخصيات العربية . . وقبل عشسر سنوات مثلا ، لم بغامر ممثلو الدول الاجنبية بالتواجد بالقرب من بيت دمر ولم يخطر على بالهم ، بشكل عام ، ان يهتموا بللوضوع ، اما اليوم ، فاتهم يتسابقون لرؤية مثل هذم الاحداث .. ولا تستطيع عنساصر الامسان ان تتواجد في كل مكان ، لترافي كل ما يجري بين ممثلي الدول الإجنبية وبين الشخصيات العربية ، ولكن يمكن تحديد ان الميدا معروف ، فالممثلون الاميركيون هم الوحيدون الذين لا يشجبون آسرائيل . لكن ليس معنى ذلك أنهم يتضامنون مع اسرائيل ، أو أن القاريرهم لحكومتهم مشبعة بحسب أسرائيل ... أما ممثلو الدول الاوروبية ، فانهم متحمسون لمدح سياسات حكوماتهم امام ضيوفهم ، وينتفدون اسرائيل بشدة ، وقد اضطرت عناصر الامن مؤخرا لوضع حد فاصل بين المسموح ، والمنوع من نشاط...ات ممثل دولة اجنبية ، بعد ان انضح انه قال كلاما مبطنا بالتحربسيض ١) ( يوسف تسوريثيل ، (( معاريف )) ١٩٨٠-٢٠٠١ )

لازالت مدينة الخليل تتعرض لحاولات جماعات غوش ايمونيسم ،، ومستوطئي كريات اربع ، الاستيطان فيها . وعلى الرغم من ادانة مجلس الامن الدولي لتلك المحاولات الاستيطانية ، فقد كلف مجلس المهوزراء الاسرائيلي دافيد ليفي وزير الاسكان عرض خطسسة مفصلة على الحكومسة لاسكان بعض العاثلات في المبائي الميهودية انقديمة في الدينة .

٢ ــ الاستيطان ومصادرة الاراضي

وشكل الوزير ليغي طاقها خاصا لبلورة مشروع عام لاسكان الخليل ، كما خصصت ميزانية لذلك ( معاريف ٧-٣-١٩٨٠ ) وحسب نلك الخطــــا ستقام مبان لملسكن حول كنيس ابونا ابراهيم تنسع ل ٢٠٠ نسخص . وكان الفروض ان نعرض الخطة على جاسة مجلس اأوزراء بــوم ٩-ـ٦-ـ١٩٨٠ وبسبب الخلافات بين الوزراء ناجل البحث في الموضوع ( هاارنس ١٨٠-٢٠٠ وقد اطلع الحاخام موشى ليفنغر من مستوطئي كربات اربع على الخطة

واعجب بها ، ووصفها باتها محترمة ولكن اذا أجل النقاش بشانها حنسي الاسبوع القادم ، فسيكون الامر خطيرا ، وسيلحق ذلك ضرراكبيرا باحترام الحكومة ( الصدر نفسه ) وبيدر أن بيغن لن يخبب أمال الحاخام ليغنفر أذ صرح ، في اعقاب جلسة الكنيست التي نوقش فيها موضوع تصويست مجلس الامن ضد الاستبطان ، بان الاستيطان حق بهودي لا بمكن الاعتراض عليه وسننفذه لانه من ضرورات الامن ( ر.١٠١. العدد ٢٠٠٣ ، ه و٦ ٢٠٠٠

وفي موقع ثل الخزف القريب من الخليل ، رفضت محكمة المسدل العرب ، احتجاجا على مصادرة اراضبهم ، بهدف اقاملة بسنوطنلة كربات ادبع . واعطت المحكمة السكان مهلة خمسة ايام حتى بحتجوا امام لجنة الاعتراض التابعة للحكم المسكري .

وكان الاستئناف مقدما من رئيس بلدية الخليل ، و ٢٤ من اصحاب الاراضي ومثات المستأنفين المحامية فيلينسبا لانفر ، وتبلسمغ فساهست الاراضى ..ه دونم ، ونبرر السلطات الاسرائيلية سبب سيطرتها علسى تلك الاراضي بانها (( صخربة ولا تصلح للزراعة )) ( بديمون احرونوت .٢-.١٩٨ ) وفي يوم ٢-.١٩٨ قررت لجنة الاعتراض ، التابعــة للحكم العسكري وقف اعمال الحراسة والزراعة القائمة على الاراضسسي من قبل اصحابها العرب ، لتأكيد الادعاءات بأن الارض صخربة ولاتصلح للزراعة . وقد أبدى سكان كريات اربع سرورهم القرار ، ومع ذلك أعربوا عن تلمرهم لان الارض المخصصة للبناء في تل الخزف صغيرة والدوا انهسم سيستمرون في صراعهم لتوسيسع المتطقسة وليضموا البهسا ابضا الاراضى المحروثة والمزروعة ( معاريف ٤-٣-١٩٨٠ )

اجلت ردود المفعل من قبل المواطنين الفلسطينيين في الاداضـــ المحتلة ، على سياسات الاستيطان في مدينة الخليل ، بتصعيد الاضرابات. والمظاهرات ، واعبال الاحتجاج الاخرى ، ونسهدت بلديسة المفايل اجتماعات عديدة عقدها رئيس البلدية فهد القواسمة ، ضمت جميع النعاليات في الدينة واصدر المجلس البادي لدبنة الخليل بيانا ، ادان ميسه ممارسسات سلطات الاهتلال ضد المراطنين الفلسطينيين ، والاعتداءات عسلي منسازلهم وممتلكاتهم " وتعطيل الخدمات الصحية والإنسانية ، وتسجب البيان ، عمليات الاعتقال وزج المواطنين في السجون ، والسماح لعصابات غوش أيمونيم بالنظاهر في قلب مدينة الخليل انتاء فرض نظام منع التجيسول وأكد بيان المجلس ، رفقه كافة اشكال الاستيطان الصهيوني في المدينة و فيكافة المقاطق المحدلة ( نص البيان أن وفا ١-٣-١٩٨٨ ص١٠ ) .

وأعرب بسام السُكعة رئيس بلدية نابلس ، عن احتجاجه علـ سياسة الاستيطان ، وفرار الحكومة الاسرائيلية السماح لليهود بالسكن في الخليل ، وعاد فهد القياسمة رئيس بالنبة الداءل عائد على اله اذا قررت الحكومة - اسكان "ليهود في الخليل ، فاته سيفيم خيمة امام البيسسوت التي يملكها في القدس الغربية ، وبيقى في هذه الخيمة حنى نعاد لسب اطلاكه ( ر.ا.ا. العدد ١٩٩٠ ، ١٩٥١–٢-١٩٨١ ص ١١ )

واحتفل يوم ١٤-١-١٩٨٠ باقامة المستوطنة الخامسة والثلانيسين في الضفة الغربية ، وهسى مسنوطنة معاليه شوهرون ، ونقع ضمن مجموعة مستوطئات کرنی شومرون ، وانتمی الی حرکة حیروت، - بیتار وافیمت المستوطنة في نقطة على الطريسق بين قلقيلية وناباس ، والقسى اسسحاق شامير ، رئيس الكنيست سابقا ، ووزير الخارجية العالي ، كلمة قال غيها ( ان الشعب اليهودي لايستطيع ولا بجوز لمه النفلي عسسن عسده المناطق ، وتسليمها لنظام معاد ودموي ( ر. ا. ا العدد ١٩٨٧ ، ١١٥١

آن مجموعة مستوطئات كرني شومرون ستقسم مستقبلا .٢ الف بهسودي وسيصل عدد سكان مديئة اريئيل الى ٥٠ الغا ، وبالنسبة للحكم الذاتي فأل شارون انه الحل الوحيد الذي يسمع بالتوصل لعقد سلام مصر

وبذكر ان مستوطئة كرني شومرون هي تفسها مستوطئة كرنيشومرون ب ، وقد نم مؤخرا تحديد قطعة من الارض تبلغ مساحتها الف دوئم لاقامة مستوطنة كرني شومرون ج ، التي يسكنها مستوطنون من افراد الجيش العامل ، كما تم تخصيص مساحة ٣ الاف دونم لمستوطئي كرني شومرون د ٣ \_ احراءات تعسفية ضد المخيمات

والعيش بسلام مع العرب من سكان المنطقة ( المصدر نفسه )

تتعرض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية العمليات استغزازية ، واعتداءات من جانب السلطات الاسرائيلية ، وسكسسان المستوطئات . وقد اتخفت هدده الاجراءات النمسفية بحجمة نعرض سكان القرى والمغيمات كلسيارات المصهونية النسي نعبر طريق الضفة الغربيسة وقدفها بالحجارة . وكانت نروة هذه الاستغزازات الصهيونية ، الهجوم الذي نفذه سكان مستوطنة كربات تربع ضد سكان حلحلول يوم ٢٧-٢ . ١٩٨٠ حيث حطمونا اكثر من . } سيارة تابعة للاهالي

وتعرض سكان مخيم الدهيشة ، القريب من بيت لحم ، ومخيم الجازون القريب من رام الله ، للمحاصرة مدة طويلة من قبل قوات الامن الاسرائيلية وخضع سكان المغيبين لسلسلة مسن الإجراءات القمعية القاسية ، شملت منع التجول ، واقامة هواجز التفنيس . كما طبقت الاجراءات نفسسها على سكان مخيم عسكر القريب من نابلس .

وكشف نقرير خاص ، ارسل من الاراضي العربية المحتلة ، انكافة الخيمات في الضفة الفربية تتعرض لاعمال ارهابية مهائلة • وذلك لتنفيذ مخطط صهيوني جديد بحق المواطنين الفلسطينيين ، يقضي بمواصلة الإرهاب ضد السكان لترك اماكنهم والرحيل عنها ، حيث بعد الصهاينة وبقية اطراف كامب ديفيد خطة لترحيلهم ووضعهم في سبيناء ، وذلك لعزلهم من المناطق القريبة من المدن ، واسكانهم في مناطق خالية من اي مظهـر من مظاهر الحياة ١٠ ليمانوا مجددا من قسارة الميش ،اضافة الى مسا بعانونه "يْن في مخيمات اللجوء من ارهاب وبطش قوات الاحتسسلال ، ومن العصابات الصهيونية المنتومة من الارهابي بيغن رئيس وزراء العدو نفسه ( رفا )\_7\_. ۱۹۸۰ ص ؟

وكتب احدهم بصف الاجرامات ضد مخيم الجلزون غقال « دعسي فسي الاسابيع الاخيرة سكان مخيم الجازون ، شمالي نام الله ، عدة مسسرت من قبل عناصر المحكم العسكري للخروج من ببونهم ، واوقفوا ساعات طويلة في الخارج من اجل التحقيق الذي اجراه جنود وضياط الحكم العسكري لاكتشاف من فام بقذف الحجارة بانجاه السيارات الاسرائيلية بالفتسرة الاخيرة .. ونفلت عملية أخرى من نفس النوع في الاسبوع الماضي حيست ارفف سكان المغيم ، خلال ساعات طويلة في ساحة المغيم ، وباجواء البرد القارس ، مها انار احتجاجا شديدا في اوساط السكان .. وحسيسيب قول مصادر الحكم العسكري ، يوجد في مخيم الجلزون انحرافات خطيرة ، وهناك خوف من ان بفقد سائقو انسيارات سيطرنهم عسلى مركباتهم ونندهور نسجة استمرار قذف الحجارة والذلك أور الحكم العسكري وضع حسبد لعمليات قلف الحجارة ٠٠ وبدأ سلسلة من الاجراءات للقبض على المتهمين بذلك ( بهودا ليطني ـ هارنس ـ ١٩٨٠ـــ٢١

 ١٤ تدهور الوضع الاقتصادي في الاراضى المحتلة يبدو أن الركود الاقتصادي ، وألبطالة الواسعة مسى بختلف الغروع ، اللذبن يشهدهما الافتصاد الاسرائيلي ستعكس المارهما سلبا على الوضسع الافتصادي للاراضي المحتلة . ومما يزيد من نفاقم الازمة كذلك ،محاولات فرض الضرائب الباهظة على السكان العرب . وكلى كافة المرافق الاقتصادية

ونقول الاحصاءات الاسرائيلية أن عدد عمال المناطق المحتلة العاملين في أسمائيل ( يبلغ ٧٠ الفا أما العمال المسجلون في الاحصاءات الرسمية فيبلغ عندهم .١٧ر٧) الفا ينوزعون على الاقسام التالية : الناء ٢٧٣ر) إ الزراعة ٧٨٣٢ : الصناعة ٥٦ (١٧ الخدمات ٧٠٠٠ ( يوسف تسوريئيل ، ( معاريف ) ٢١-٢--١٩٨٠ ) . وتعترف الارساط الاسءائيلية ، بطرد فسيمن العمال العرب ، ولكن ماتزال نسبة المطرودين قليلة نسميا ، نظرا لتركيز هؤلاء العمال في فرعي الزراعة والبناء ، حيت لابوجد فيهما بطالة حنسسي الان وتتوقع تلك المصادر أن يبلغ عدد المطرودين من اعمالهم نحو ٢٠ الف عامل ( سيتوجهون للعمل الزراعي بالاراضي الزراعية في الضغة الغربيسة وقطاع غزة ( المصدر نفسه ) .

واكد نفرير لوكالة رويتر من الاراضى المحتلة ، ان حوالي ...ه ـ ٧٠٠٠ عامل عربي طريز: مؤخرا من اعمالهم في اسرائيل وان التدابيسير الافنصادية الاخيرة سنصيب بالضرد العمال العرب بصورة مبدئية وممسا يريد عن نفاقم الوضع " سياسة البلدان العربية (( لانقبل عمالا مـــن الضغة الغربية المحتلة ، ألا اذا كانوا يتمنعون بمهارات حيوية ، وأن الدول العربية نريد أن يبقى العمال العرب في الضغة الغربية ، وبسنمردا في النضال السياسي ( السعي ٥-٣-١٩٨ ) .

ونقدر غرفة نجارة نابلس أن ٢٥ محلا للالبسة والاصواف ستقلق أبوابها بسبب عدم فدرنها على دفع ضريبة الدخل الاسرائيلية ، ويشكو الزارعون العرب ، كذلك ، من أنه لم بعد يسمح لهم بارسال سلعهـــم الى سوق العدس الشرقية ، حيث لاسنير اسرائيل القدس الشرقية منطقة محتلة ، بل جزءا من دولة اسرائيل ويضطر السكان الى شراء المنبجات الزراعية من مصادر اسرائيليه ودفع انمان تفوق بكثير ما بطلبه مزارعسو

واواجه بلدمات الضفة القربية ، بشكل خاص ، وضعا ماليسسا صعباً . وقد ابلغ رئيس بلدبة بيت لحم الياس فريج وكالة رؤيشس ، أن بلديت نواجه عجزا شهرا ببلغ ده الف دولار . واضاف ان معظم

الخدمات البلدية جمدت ، ( ونحن على عتبة شلل كلي ) . وقررت اللجنة الناسيسيسةلتصدير المعضيات في قطاع فزة تقديم استقالتها ، احتجاجها علس عرفلية سلطهات الاحتلال لتشافاتهها \_ الخاصة يتصدير حيضيات القطاع ، التي تعتبر موردا القتصاديا هامي بالنسبة للقطاع . كما تدم رشاد الشوا رئيس اللجنة . احتجاجها لمدى سلطات الحكسم العسكري ، يسبب عدم سماحها طلعتة باستلام التبرعـان العربيـة لنشم صمـود قطاع الحيفيات ( وقا ) ١٩٨٠-١٠٠١

من جهة أخرى ، تشد بنسك اسرائيل المركزي مؤخرا ، تقريرا عن الاوضاع الاقتصادية في الضفة الفربية جاء فيه أن الحركة المتامية متخلفة ، واحد مقاييس هذا التخلف أن الانتاج الصناعي يشكل ٨ ر فقط من اجمالي الانتاج هناك . بينما تصل هذه النسبة الى ما ير في الردن و ٢٠٪ في مصر ، و ه٦٪ في اسرائيل ، وصناعات الضغة تقليدية ، وتشييل منتوجات الحرف الخشبية والكهربائية .

ويدعي التقرير ان اهم الموقات التي حالت دون تطود حركة التصنيع في النطقة ، وضعف الملدرة الصناعية ، هي ضيق السوق المعليسيا وعدم نوفر مواد اولية ، وانصعام سلطة مركزيسة تضع خطة طويلة نعمل على الشاد المستثمريان . وقد جرت في مطلع السيعيشات مجاولة جديدة للتقلب على هذه الموضات ، حيث اسس مصنع الأفلسان الكهروسائيسة في الخليل ، أتفق على تأسيسه ٢٠٠ مستثمر بربأس مال فدره نصف مليون دينار . ويعتبر مصنع الاقطاب الكهربالية فريدا من نوعه لافي الصَّفَّة الغربية وحسب ؛ بِلْ فِي البول العربية العِجارِرة ابضا . ونم انشساء المعنع بعد دراسة مستوفية لاحتياجات الاسواق ن المنطقة وهو يضم ٢٨ عامسلا ،معظمهم من القنين ، ويصسدر نصف الإنتاج الأردن ، و ١٥٪ لاسرائيل و ٢٥٪ توزع في الضغة القربية،وتستورد

ويشيسر التقريس الى نجاح ظاهرة تأسيس الشركات المساهمة في الضفة ، حيث يوجد آلان ١٧ من هذه الشركسات ، وبجري مؤخرا السيس شركة للاسمنت ، يبلغ راسمالها مليون دينار ، ستطرح اسهمها في الضفة الغربية والدول العربية المجاورة ( ر.١٠١، ٥ العدد ١٩٨٩ ، ١٧

غزة ١٠٪ من انتاج الممنع .

ه ــ اوضــاع المعتقلين فيالسجون الاسرائيلية ي الوقت الذي كانت نجري نيه عملية نطبيع العلاقات بسين حكوب السادات واسرائيل ، كانت السلطات الاسرائيلية تقوم بعملية تطبيع مسن نسوع اخر ضعد المناضلين الفلسطينين المعتقلين في السيون الاسرائيلية . وكشفت صحيفة سالاتحاد سالصادرة يوم ١ - ٣ - ١٩٨٠ بعض المارسيات الارهابيسة ، واساليب التعذيب التي تجري ضي معتقلي سجن رام الله . وعندت الصحيفة اسماء عند من المناضليسين المستقلين الذين تعرضوا البشع اتواع التمذيب التاريسة . وفضح المحاميسة اليهودية النقميسة فيلينسيسا لانفسر ، في حديث لها مسم الصجيفة ، حقيقة الإجراءات القمعية لسسلطات سجن عسسقلان العسكرى ضد المتقلين الفلسطينيين . وذكرت المحامية لانفر انها التقسيب المناضسل الشيغ محمد ابو طير الذي كشف ـ ابعاد الاجراءات الضهيونية غسد كافسة المعتقلين ، والتي ادتائي تدهور الحالسة العسحية للكشيم

من المناصليان المتقلين ( سوفا الله ٧-١٩٨. ١ ص ١٦ واعلن معتقلو سجن نابلس ، تمردهم على الاجرامات القاسية التسم تتبعهما ادارة السجن ضدهم ، وقد اشتبك المعتقلون بجنسود الاحتسلال الذبن افتحموا السجن . وقدفوه بعشرات القنابل السيلة للدموع . وادى نلك الى اصابة - أكثر من ..ه معنقل ، جراح العديث منهم بحالسة الخطر \_ ( وفا ، ١٨ -٣ - ١٩٨١ ، ص ٨ )

وكشفت قصة المناضل النابلسي المتقل نادر المفودي ، قصة اخرى من قصص المارسات النازية لسلطات الاحتلال الصهيوني ضسمد السجناء الفلسطينيين ، وكان العفوري قد خصع للسجن الاداري منذ شهر اب ـ اغسطس - ١٩٧٧ ، واطلق سراحه في الاسبسوع الاول من شهر شياط \_ فيزاير \_ .١٩٨ ، وادخل مياشرة الى مستشفى الأمراض العقلية في بيت لحم . ونظرا لسوء حالته الصحية ، وحتى تقطي سلطات الاحتلال مدى بشاعة جريمتها ، فقد ( اصدرت تعليماتها للعامليسسسن بالستشغي بمنع الصحافيين والإجانب من اللقاء به ) ( هارتس ، ١٧-١٠-. ١٩٨٠ ) وذكرت محاميته فيلينسيا لانفر ، انها شاهدت العفوري قبل عشرة اشهر في سجن تابلس ، وكانت حروق ظاهرة على وجهه ويديه ، وأخبرها السجناء انه اتى اليهم بهذه الحالة من سجن الرملة ، وان مديــــــ الستشفى اخبرها ان العتقل آدعى انه مريض نفسيا ، لكن الامر لم يكن كذلك ، واكنت لانفر ، أن السجناء أخبروها أن المحروق هي نتيجة لاطفاء اعقاب السجائر في يديه ووجهه ( المعدر تفسه ) .

وكتب الدكتور امنون كابليوك مقالا حول وضع المتقل نادر المغوري وحول ظروف السنجن الصعبة التي عاشبها وقال : ( لقد فقد العفوري عقله | السليم ، فهو لا يعرف زوجته ، ولا يستجيب لروية ابنه الذي ولسد اثناء وجوده بالسجن ، لا يتكلم ، ولا يمشى ولا يستطيع تناول الطعمام بقواه الللنية ، ولا بلبي حاجاته كاتسان طبيعي ، وباختصار : انسه لا يتصرف من جميع التواحي كانسان سليم العقل ، ليقول بعد ذلك ان مالانستطيع فههه ، هو هذه النصرفات القاسبة ، غير الانسانية ، نجاه اسـر فقد عقله ، ويظهره العام . فهل كان يجب أن يبقى وقتسا طويسلا في السجن ، في الوقف الذي كان واضحا فيه ، اله لا بشكل اي خطـــر من أي نوع ؟! لقد تحدثت الصحف العربية القدسية بصورة متظمة عن سوء أوضاع الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية ، والاضرابات عن الطعام ، واحتجاجات الاهالي ، والظروف الصعبة في برد الشتا، ونقص النفذية الغ . . وبقيت هذه السجون مجالا مفلقا ، لا يتسنى لنه الاطلاع عليه ولكننا نسأل : ماذا يجري في هذه السجون ؟ نحن معروفون باتنا لسبا من اتباع غائدي ، ولكن اذا أردنا ان تحافظ على التزاماتنا علينا احترام الاقاتيم المتعارف عليها في العالم . واذا لم يكن كذلك ، فان كل الضجة القائمة هنا حول موضوع احترام حقوق الانسان في اماكن اخرى في العالم معتاها تفاق وتزييف ( الدكتور امنون كابليوك ، ( عل همشمار ٢١١-١٩٨٠) ومن جهة اخرى ، اعلنت السلطات الاسرائيلية انها سنطبق ابتداء مسن

بوم ١٣-١-١٩٨ قانون الصلاحيات في حالة الطوارىء . واعلن ذلك في الكنيست وزير العدل شموتيل تامير . ويعني هذا القانون الفاء القصة الطواريء الانتدابية الممول بها حتى الان ، والتي ننص على أن القلاة المسكريين هم المخولون صلاحية أجراء الامتقالات الادارية . واذا كان للمدعي اعتراض على الاعتقال ، يتوجب عليه عرض الامر على لجنسة استشارية ، ولا مجال للاستثناف على قرار هذه اللجنة . والطريقة الوحيدة لناخي نتبط قرار كبدا ، هسي المديجه الى محكمة المعدل العلبسسا لاستصدار امر المنع ، وهذا ما فعلته محامية بسام الشكعة في حينه ، عندها صدر امر طرده خارج البلاد .

ولكن قانون الصلاحبات لحاله الطوارى، قسد ادر في الكنيست منسد سئة تقريباً ، وهو بحدد أن الاعتقال الاداري بجب أن يتم ( بواسطة امر موقع من وذير الدفاع ، وخاضع لاشراف قضائي من قبل دنيسس المحكمة الركزية ، بحيث يتم اطلاع القاضى عليه خلال ٨) ساعة مبسن صدوره . وسيصبح بالأمكان الاستثناف على قراد رئيس المحكمة الركزيمة امام احد قضاة المحكمة العليا . وبناء على الانظمة الجديدة ، لين تريد مدة امر الاعتقال الادادي عن ستة اشهر لكل مرة ، وينبغي اعادة النظر فيه اهام رئيس المحكمة المركزية مرة كل تلاثة اشهر ( ١٠١٠) العدد ١٩٨٥ 11671-7-1913 ص 11 }

وبالنسبة لتطبيق القانون على الاراضي المحتلة بذكر أنه قبل سنة ١ وعندها عرض القانون على الكنيست ، وعد وزير المعل ، بناء على طلب من عضو الكيست شولاميت الوتي ، أن بكون القانون الجديد ساريا على المناطق الحتلة أيضا . وإذا تم بالفعل تطبيقه هناك بكامله ، فإن ذلك يعنى عدم امكانية طرد أي من سكان المناطبيق خارج هدود اسرائيسل ؟ تهاما بنلما لايمكن طرد أي مواطن اسرائيلي خسارج حدود الدولة ( المعدر

> محمد عبد الرحمن (شؤون فلسطىنية))



الإقودات , á. أنتم العبطة

A Oak

الانللعرب دولةموحدة عظمي تضم الشام

ومصر وشبه الجزيرة وليبيا ، واخمد

نور الدين يضم الآن الخطط للشمروع

في خوض معركة حاسمة ضد جيوش

لكنه توفي قبسل ان يحقسق امنيته ،وخلفه

في الزعامة صلاح الدين الايوبي ، وخسلال

عمل آستمر عدة سنوات رسيخ خلالها صلاحالدين

وفي ربيع سنة : ١١٨٧ م قاد صلاح جيوشه

ألنظاميسة يرافقها اعداد كبيرة من المتطوعة نحو

فلسطين واستطاع ان يخوض معركة حطسين

الفاصلة ، وبعد حطين حرر القدس وطهرمسجده

ولم يعش صلاح الدين بعد حطين طويسلا ،

والت الان زعامة دولة الوحدة الى القاهرة ،

وبعد صلاح الدين نحملت القاهرة متماونة مع

معشسق أعباء تصفيبة بقايا الغزاة ، كما تحملتا

معا الدفاع عن الوطن العربي ضد القسواة ،

الجدد الذن النحماوا بذداد بزعامة هولاكسو

الجلاء التام هدف

الاسة العربيسة

من هذا الدرس البليغ من ماضيئـــــا

وتراثنا ليكن يوم الجلاء يوم ذكرىووقفة

تأمل وحسساب نخسرجمنه بنتائسج أن

الجلاء التام مازال هدف الامة ، وان

همذا لن يتحقمق الاعندما تتحقميق

أأوحدة العربية : وتحقيق الوحــدة

سبيلسه الاول والاساسي أيجاد الانسبان

العربى الجديد المحرر منجميعالرواسب

رالذي يرى ان الجهاد والعمل فيسبيل

تسيرير الارض هو المقصد الاساسي ءله

وتحرير الانسان العربي من جميع المعوقسات

وهنا ينبضي ان نكون على فايسة من الحلر ،

فاتاالة محتل والقضاء على اقطاع ما امسور

غير كافية تحتاج الى متابعة لانه قد يحمسل

ان تكون الازالية شكلية ، بحيث نسزول

طبقة مستظلة قديمة يحل مطها طبقسة

مستغلة جديدة نسوع لانفسهائيل الثروة ءوالتحكم باسم قطف ثمرات النضال وظروف المركة وما

شابه هذا من اقاوبل . فشعبنا العربي اسسم

من المكن نجنب منسل ردة المعسسل هسده ،

اذا وجدت الحكمة والنوعية الثقافية اوالادارة

المخططة البصيرة ، والاهداف الواضحِسة. ،

واذا حمدت وتفجسرت مثمل همذه الاشيساء

فليكن العملاج وقائيما هدفعه الشغماء وليس

التنكيسل والانتقام ، لأن ذلك بصرفنا عن الغايات

الإساسية ، فقبسل الجلاء استهدفت بنسادق

وطيارات وسلاح الاستعمار جميع المواطنسين ء

والان نحن جميعا كامية ماتزال هدفا لنفسى

الاستعماد ، أن قصتنا مع همذا الاستعمار ازلية

قصه العراع بين أنسالة والحضارة الأنسأ يسة

الخيرة والاستقلال ، العراع بين الخير والشر ،

الانسان العربي سلاح التحرير

باسم الصليب جاء غزاة العصور

الوسطى ، وباسمه قدم الستعمرون ،

وباسم التوراة تمم أقامة اسرائيسل ،

والان باسم الدين والتعصب الاحمق

يريدون أنفاف مسيب ذ الجلاء الكامل .

بريدون ايقاف مسيرة الوحدة هيريدون

وليكن ردنا على هـذا ردا حاسما ،

هجوميسا لا دفاعيسا ، وليكن سلاحنا

الاستاسي هو الانسان العربي الجديد

المصانة حريشه وكرامته وتراثمه ،

فبالاحرار فقطيمكن التحرير ةوبالاحرار

فقط بمكن صنع مستقبسل عربسي حضاري مشرق ، وباحرار العرب فقط

خلف عنسلف حتى يرث الله الارضومن

\_ - 4

اعادة الاقطاع والاستغلال باشكاله .

بين الرض والعافيسة .

والامراض والرواسب بنبغي ان يكون شامسلا ،

رَحِيشَ ، وفي سبيله بنال الشهادة .

غالانسان العربي الحر يمكن بنسساء مستق

وانشاه حضارة .

المقولي ، وهنه عما معركه عدن جالوت .

خوض معركة حاسمة

واراضيته من النئس .

### في صباح ذكرى الجلاء قسال تسي ابني الصغير: اليوم عبد، لن إذهب الى المدرسة ، أنه عيد الجلاء ، ابسى ما معنى الجلاء ، وأماذا هو عيد ؟ وكي أجيبه على هذا السؤال غير المتوقع طفقت آفكر في معاني الجلاء ، واسال نْفُسِي هُلَّ تُم الجِلاء ، ثم ما هي قبل هذا قصة البلاء وأسللة اخرى كثيرة

من هذا الطراز ، رايت أن الإجابة عليها شرط اساسي للاجابة على الشطسر الثانسي من سؤال ولدي بديمي أن المقصود الآول بعبارة الجلاء المام منذ سنين قريبة في جلاء اخر جندي فرنسي عن اراضي الجمهورية العربية السورية ، وكان جلاء اخر جندي فرنسي عن اراضي الجند الفرنسيون قد قاموا بغرو سورية آثر الحرب العالمية الاولى ، يوم تم استثناف الحسروب الصليبية ، ومشهور لدى الجميع ما فعله غسورو تألد الغزاة حين دخل دمشق ، فذهب آلى تبر صلاح الدين متحديا لـ ، " ومخبرا أياه بالثار لحطين والنصر الصليبي من جديد .

تحت حكم الاتراك عندما يدات الصليبية

الاستعمارية للعصر الحديث ءومعروف

ان الحكم الذاتي قد قام علي اسيس

تطورت من النّظام السلجوقي ، ايعلى

التحالف بينالاقطاع المسكري والاقطاع

الديني ، فالقرية والمزرعة لا تختلف

كثيراً عن حوانيت ودور الوقف وما

اسرائيل حربة الصليبية الصامدة

بأن الجَلاء لم يتم بشكّل كأمـــل ، لأن

التحسرير السياسي والاقتصسادي

حربة الصليبة الحديدة (( ونافسة

الحضارة الغربية ، وغرستها اليانعـــه

\_ كما يدعونها \_ )) مازالت قائمة ترسخ

وهنا لنعد ثانية نحو الحروب الصليبية لنقرة

صمودملب فی وجه

أنقذالشرق مبيث

محاولات التغربيب

كيف استطاع السلف الصالح تحقيق التحرير ،

طنا نستلهم حلولهم ونستغيد من طرائقهسم

لقد دعا المؤرخون الغزو الذي تعرضيت

له يلاد الشام في نهاية القرن الحادي عشسير

باسم الحروب الصليبة ، وقام هؤلاء المردسون

ق البحث فاسباب قيام عله الحروبودراطها

وحيث أن الابحاث قامت اولا في اوربة ومازالت

قائمة حتى الان ، فقد ربطها الاورامون بعسوامل

اقتصادية ، وهين بحلوا في تاريسخ هسسده

اوربية داخلية ، سياسية دينية ،واجتماعية

العروب جعلوها في سبع حملات واحيانا اكثر

النطق بالنسبة للباحث الاوريس ، اتمسا

يعوي على جزء كبير من القالطة مع نفافسال

من الحقيقة التاريخية الصحيحة ، ذلسك ان

الجيوش والجموع الصليبية عشما وصلمست

الشام لم تكن أول قوات تصرانية اوربية -

دافعها الاساسي ديني - تغزو هذه البلاد ،

فيم لم يكن الكثير من الفرنجة يتعرفون للمرة

الاولس على اسية الصفرى واطراف بلادالشام

واعالي بلاد الرافدين ، ذلك أن اعتدادا

كبيرة منهم كانت قد خدمت مناقبل في جيوش

الاميراطورية البيزنطية كمرتزقة عوقاتلوا ضد

المرب في الشرق ، وعرفوا طرائق الحرب لديسهم

مع قنون قتالهم وشعر شعراء العرب - منذ

المتنبي ــ مع كتب المؤرخين هاوية لاشـــــارات

صريحة لهم ، لهم ملجاء في خطبة البابا اوربان

الثانيا \_ المبشر الاول بالحروب الصليبية \_

من نصائع فتافية لهويرهان كاف للتدليل علسى

صحة هيذا ، ومغيد التذكير هنا بان الفرنجي

اللي لم يسمق له القتال ضد مشارقسة

العرب ، ديما قد نال حظمه في القتال فسد

الحروب الصليبية في

نظر الاوروبيين

الحروب الصليبية جزءا من تاريف وامجاده ،

خاصة في عصر مشيل هيذا المصر الذي ينادي

مه بالوحسدة الاررسة الشعبيسة ، هسسلا

ولاية من ولايات امريكة الولايات التحدة ١٠٠

ان الأوربي مهما تجرد في البحث لبقسى

عرب الأندلس والغاربة

عن ذلك ، وفي همذا العمل الشيء الكبيسر مسن

في معالجة محنتا الحالية .

الصليبيان

والثقافي لم يكمل بعد ٠ وهاهي اسرائيل

على هذا الاساس ذهبت الى القول

### الغزو الصليبي مستمر

ومن الملوم ايضا أن الغزو الصهيونسي لسم ينتسه بعد ، ثم أن عسلنا الغزو الحديث قسيد عهد لله بغزو تقافي وحضاري والمتصادي ، واثا كان القلل السياسي قد انحسر عطلن التبعية الفكرية والعضارية ، وحتى الاقتصادية مازالت قائمة .

هذا من جانب ومن جانب اخر لقد ابتضى المناضلون, الذبن توصلوا السي تحقيق جسلاء الجند الغرنسي عن سورية ، تحرير الوطسن العربي كله ليس فقسط من فبل جند الاحتلال ، ولكن من جميسع أتواع التبعيات ومن كافقتمانج النظم والاستقلال ، فالناضلون قاتلوا ضــــــــــ

الاستعمار الفرنسي كاستعمار وليس ضد جماعة من الناس محددة اللون والعرق ، فالظلم ظليم والاستقلال استقلال مهما كان توعيه ومصدره ، ووقيع آلظليم على الانسان وطعمته هو نفسه بصرف النظر عن لون وجنسية منظه .

وحين أقول بأن الغزو الصليبي لـم ينته بعدا . اقصد بهذا أن الحملات الاستعمازية ضد الوطن العربي مازالت مستمرة ، ثبم اني اري في زرع دولة امرائيل ودعمها ألستمر استمرارا الصليبية التي قامت في المصيور

وفي اعطاء لمحمة تاريخية من هذه الحروب ، وعن الجهود التي بقلسها العرب حتى حققوا

التحريراء تحريرالارض والانسان سياسة وثقافة وحضارة ونظها نجد وقفة مع التاريسخ ان الحروب المليبية كانت مرحلة مسن

مراحل المراع الشامل بين العرب حفسارة ودينا وجنسا واوربة القربية ، وهسله الحروب فاضتها اوريا ضد اقطار الوطن العربى جبيمها وقد بدأت أولا ضد درب الاندلس وصقلسية وشمال افريقية فيم بلقبت القروة يوم وصل الى مشارف الشام في عام ١٠٩٨ . محتبود من فرنجة آوربة الغربية ، كانست تهدف أول بنف آلوصول الى القدمي ، ث على العرب حضارة وجنسا وعقيدة ، ودخلت هذه الجموعالشام وعاشت في دياره عواستولت

وهدمت دون ان تلقسی مقاومة تذکر عواستقرت هـــــــــــ الحشود في بلدان الشام دون ان يزعجها احد ، او يقلم راحتها بشكل جدى ، ذلك ان حكام الشام لم يكونوا من العرب بل كانوا الراكا غرباء ، الخاموا حكمهم باسم التمصـــب الديني واستفلال فلك ابشع استقلال ، كـــان الحكام في الحقيقة من اصحاب الاقطاعيسات المسكرية ساعدهم عتى تنغيد خططهم ومآربهم جِمامات الاقطاع الديني ..

على تثير من مدنه وبلدائمه ، وفتلت واحرفمت

فيعروف ان الوطن العربي شهد في متتصف المقرن الخامس للهجرة .. الحاي عشر للميلاد قيام امبراطورية تركية جديدة ، قامت بتطوير نظام للادارة هو نظام الاقطاع المسسكري ، وراى هؤلاء الاقطاعيسونان خير وسيلة لنجاحهم في الحكم هي. الاعتماد على السيف المسوغ عمله ويطشبه بالتعصب الديني الاهمى وفحسين قام الاقطاع المسكري قرب رجالاته ألى انفسهم رجالات آلدين ، وهكا صنعوا الاسلام طبقة . كهنوت ـ وشهد الاسلام لاو لمرة في تاريخــه قيام اقط السي موروث مستقسل لايخطسف . لوسائسل والطرائسق عن الاقطاع المسكري ، ومع الإيام حلث أن تحول عسد من الاقطاعيين المسكريين الى اقطاعيين دينيين

من محيح والعكس صحيح الرجعية لاتهتم بالدفاع عين الوطين عين الوطين

وقبل حلول نهاية القرن الحادي عشر كان رجال الاتطاعيين قد استطاعوا على الوانهم ومذاهبهم أنسزال فسربات مميتسة بشعسب سورية حيث تمكنوا من القضاء على المنظمات الشعبية التي كانت قائمة ؟ وجمعوا السسروات وهندموا كــل شيء .

وحين حصل هــذا كله ، وبلغــت الازمات اشدها وصيل الغزاة الجدد الى مشارف الشام ، فقتحوا مافتحوا وحرقوا وهدموا لأن الشعب كأن فسي حالة لايستطيع بها المقاومة ، وكان الرجال الاقطاع لا يهمهم المقاومة لان فيها اضاعة للمال ، وهدرا لجميع الجهود التي بذالت لجمع الشروات من قبل ، والبلاد ليست بلادهم ولا يعنيهم شأنها كثيرا .

لاشك أن القارىء الكريم سيرى في هــده الصورة اصلا تكرر فــيي التاريخ الحديث ، فبلاد الشام مسع الجزء الاكبر من الوطن العربسي كانت

فترة الحرب الصليبية هي الفترة الوحيدة التي اجمعت فيها شعوب أوربة على تحرك وأحد ، ورجال الحرو بالصليبة هم رجالُ الباهـــــث الاوربي ، وهسم أبطاله الذين تشأ على حبهسم واتخلاهم مثلا اعلى ، لللك لاعجب أن قسام البغطسون الاربيسون بتمجيد رجال الصليبيين خاضفوا عليهم صورا من القدرة والشجاعسة والطاقات هي في كثير من الاحيان فوق الصفات العلدية تلبشر ، لقد جعلوا منهم انصاف الهـة على طريقة الاغريق ، وانصاف قديسين تبعا لاراء الكنيسية الكاثوليكيةومعتقداتهسا في العصور الوسيطي ، مع أن واقع الحيال لم يكف هكسلة ابدأ ، فالصليبيون كاتوا بشسرا ادنی من سواهم نقاراً وحضمارة ، وحتمسی شجاعة ومعرفة بغنون القتال ، ولقد انتصروا حين وصلوا بلاد الشام لا لانهم تمتعوا بصغات التفوق الطبيعي ، بسل واجهوا خصما كسان على درجة عظيمة من الثقكك والهزال والضعسف وكان وجودهم في المشرق مرتبطا لا بقوتهم بسل

انه ان الخطأ دراسة تاريخ الحروب الصليبية على اسلس أن هذا التاريسخ جزء من التاريسسخ الاوربىي ، ذلك أ ناحداث هـده الحـروب قد نقلت في الشرق العربي ، وفي هذا الشرق العربي ، وق هذا الشرق فقط بمكن ان نتعرف الى اسرار نجاح الصليبيين في البداية مسع مراحل تاریخ آحتلالهم ، ثم اخفاقهم فسسی

بضعف العرب وتمزق قواهم . النهايسة .

وهــذه الحرب قد مرت باربع مراحل وعلى أساس هــذه المراحل يمكن لنـــ ان تقسم تاريخ الحروب الصليبية رافضين للتقسيم المستورد ، ذلك أننا ألان تعيش بعد الجلاء السياسي ، وتكافح في سبيل انهاء التبعية الفكرية ،ونناضل من أجل أعادة مسيرة الخضارة العربية المتميزة بالشمول والوحدة ، والتسمى

المات عام ١١٤٤ م احتلال مدينة الرهبا : وبدليك تم القضاء على اول دولة اقامها الفرنجة

واقام اقتصادا حربيا متينا فهو الذي ـ على سبيل المثال \_ شجع ابن عماكر على كتابة ناريخمه العظيم لنعشق في تعاتين مجلسدة كبار ، ، وهذا امر لم يعهد له مثيل في سير الامم

اذا الشيء بالشيء يذكر فأن تاريخ ابسن عساكر وان حمل عنوان ـ تاريخ دمشق ـ هو ـ تاريخ للامة العربية ، فيه تسجلت الوحسدة العربية عبر الاجيال حضاريا وعقائديها واجتماعيا واهدافا ، فقالبية الذين ترجم ابن مساكر لهمم في كتابعه قد ولدوا خارج نعشق اواحدى مدن بلاد الشام ، ونشاوا في واحدة من بليدان الوطن العربي ، وإد جاؤوا الى دمشــق عابري

او العمل او السياحة او التجارة ، اوالعبادة ويَلْاحظ الإنسان من جهة ثانية فسي ايامنا هذه ان مشكلة فلسطين طرحت لأول مرة بشكـل جدي من قبلحكومة سورية بعد الاستقلال القصير من الحكم

وانه انتذ وضع مشروع لنشر كتاب ابنعساكر وقد قطسع العمل في نشر هذا الكتاب في السنين طاضية نفسس الشوط الذي قطعمه العمل من ، اجل تحرير غلسطين ، ويخيل لي هنا أن نشر ابسن عساكر سيعنسي عندها يتسم أن العرب اصبحوا مؤهليسن لتحرير فلسطين ، ذلك أن كل عمسل سياسي لايقوم على نعامة فكرية حضاريـــــــة هو حتما عمل مكتوب له الاخفاق . دعشق عاصمة تاريخية

ومعد أن غدت دمشق عاصمة دولة التحرير ه وبدات اعمال الجهاد ، وجسدلت الخطيط ففي السابيق كان موقف العرب دفاعيا وموقسف

لدولسة التحرير

وتواريخها الغزاة من فرنجة وبعض عملاء عرب من أصحاب

الاقطاعيات في قلعة جمير والحلة وسواهما . دور الوحدة في التحرير لقد انهسى صمود خلب مرحلة الفتح الصليبي ، وكان بمثابة نهاية المد وبداية الجزر ، ويمكن أن نعتبر سنة ١٨ هـ التاريخ الذي بدأت به حرب الاسترداد طريق او ذائسرين بقصمه الافاصة از التعليسم

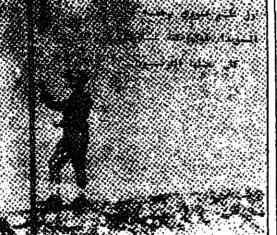
أبطالها الحقيقيون هم رجال الشعب العربي دون تمييز بالمدهب والعقيدة . بدأت المرحلة الاولى من مدينةالموصل حيث قام تحالف وحدوي بين سكان الوصل وسكان حلب ، وتأسس فسى الموصل دولة جديدة عهد الى رجالاتهسا الحياد في سبيل التحرير ، وكان هذا الجهاد ليس عسكريا فقط وانماحضاربا اقتصاديا واجتماعيا في نفس الوقت . وانت هذه الوحدة تمارها الرائعة يوم استطاع

انتقام لهزيمة الصليبين نيده

الموقف ، وأخذ العرب بمبادرة المعمل الهجومسسي وتحول موفف آلغزاة الى الدفاع ، وصار للعرب عقيدة قتالية منميزة راعت شروط التسليسي والارض وطبيعة الانسان المقاتسل .

الى القاهرة والتمركز بها . وامام هيذا الحال الجديد قرر نور الديسين تحرير مصر من الصليبيين وداي ان هذا شرط اساسي وغاية متعمة على سواها منالفايات وانهه بدون مصر وبدون شعبها وطاقاتها ستطول

القيام بأعباء المسؤولية الجديدة . وصار



**دروبس من التاريسخ** 

يوسف العظمة

لقد آستولى الصليبيون على اجزاء كيسيوة من اداضي سورية واقاماوا لانفسهم اربع دول هي : نولة الرها ( اورفا حاليا في الاراضيي المحتلة من قبل تركية ) دولة القدس ، دولة اتطاكية ، ودولة طرابلس ، وبعدما اقاموا هذه الدول ادادوا الاطباق على اداضى سورية كلها وتحويلها الى اراضس لإنيئيسة وقامت خطتهسم في الممل على آحتلال مدينة حلب أولا ، وهكلا حوصرت حلب عام ۔ ۱۸ ه ۔ وشند علیها الحصار ، لكن حلب لم تسقط للقراة ، وهسان صمودها شرف العروبة ، وكما قال توينبي فيي ايامنا هده . لو سقطت حلب لتحول الشرق لاتينيا ، فما الذي حدث في طب منذ بداية الفزو الصليبي وحتى عام ١١٥ هـ .

وحين وقعت الحروب ، وصل الفسزاة الغرنجة آلى فشارف انطاكية كاتت حلب عاصمة مملكة تفسم شمال بلاد الشام ، وكان حاكمها تركيي اسمه رضوان بو تتش ، وكان هم هسلنا الحاكسم المحرب ضد حكسم نعشق التركي الذي كان واحدا من اخوانــه ابناء آبيه تنش ، تلك لم بقلوم رضوان الفزاة بجد وعزيمسة .

وكان سكان مدينة حلب جلهم من السلمين العرب سنة وشيعة وبينهم جملتات كبيرة مسن المسيحيين العرب ، وكانست هذه الجماعات حتى ساعة وصول الغزاة الجند تتقاسمها الاهواء ، وتتصارع بعصبية شديدة ، وبتحريض مسن رجال السلطة وادواتها ، وعنديسا شعر أهالي حلب بما حلّ بيلدهم ، جمعوا صلوفهم ،وقاعوا دالفاء كافة الفوارق الملهبية والدينية ، وشكلوا قيادة شعبية للمدينة ، واعلنوا الثورة فسسد رضوان بن تنش ، وترعم هذه الثورة نعيم شعبى اصله من فلاحي قرية القوعة .

وخلال تفسال طويسل ، استطاع عرب حلسب تكوين جمهورية شعبيسة في مدينتهسم هسي التي تولت عام ١٨٥ هـ الدفاع عنها ضد جمسوع

وبعد تحرير واسقاط مملكنها الصلسسة عنى دولهم . ولهادًا تهم بعد عامين من اسقاط الرهسا

دون الفاء لعور البطل في صنع الإحداث .

ما اربد قوله وجنت في سورية صيفة جديدة فيها تسم الانسجام بين دور البطسل القائسيد والجماهير ، وصار هدف الجميع بناء التسوة الجهاد ، وتحضير كافة الإمكانات للتحريس ، واقتاع الجبيع بأن عمليات التحرير لايستطيسع عرب سورية وحدهم تحمل تقلها ونفقاتها ، لان سورية بامكاناتها لاتعدل شبئا مسن امكانسسات الغرب كلبه الاهنا صارت الوحدة اطمحسا وشرطا اساسيسا من شروط التحرير > وهكسلما سم في سنة ١١٥٤ توحيد شمال الشام والجزيرة

وبدات مرحلة جديدة حاسمة هي مرحلة نعشق فقى هذه المسنة مكل نور الدين الشهيسسد مديئة دمشق ، ومنها سنا أعمال الجهاد بشكل متكامل ، لقد بشي نور الدين. جيشا قويسا ،

ىعشىق .

ويشهد التاريخ ان نحرير الرها كان عمسلا شعبيا د مبالتعاون مع الجيوش النظاميــة تدولة الوحدة بين الوصل وحلب .

وضعبت خطط جديدة لد الوحدة الى بقيسية اجزاء سورية ونقلها الى اقطار عربية اخرى ، وبات من الفروري العمل على منسع الصليبسين من تلقى الامدادات البشرية والعسكربسة والتمويئيسة من الفرب ، وفرض حصار بريبحري

نقيل عاصمة الوحدة الى مدينة حلبوتحملت حلب الان مسؤوليسة آلعمل الوحدوي والتحرري وبدأت بذلك الرحلة الثانيسة من مراحل حرب الاسترداد ، وفي هــده الرحله كمل انشاء جيسل عربى جديد ، انسانت لايعرف لنفسه الا هدفا واحدا هو الجهاد ، ولايصرف عن ذلك أبة قوة في الدنيسا ، وهكذا لاول مرة منذ قسرون غدت سورية بلدا بدار شعبيسا ، 2٪ يعتصد على شخصيات افراد الحكام لكن بنفس الوقت

مع جنوب الشام ، وبذلك انتهت مرحلة حلب

الفزاة فالمعنى منطق البحدوم ، والسعل هسفا

مات من اصمب الأمور الاحتفاظ بالاراضيم

النبي واحرافها في المدينة .. ومن جديد سارعت قوات العرب نحو

# وقعة حطين ((

دائما بشدة العساسية ، وانسانه دائما مرهسف الحس ، حربت القصب ، عاطفي قبل ان يكون عقلانيا ، وشعبشا الان ولاول مرة منذ عدة قرون بخوض معركة التحرير ، وبجهد في سبيل انشاء مجتمع واحد بلا فوارق ولا رواسب ،

لقد بدأت حرب التحرير الشاطة الحقيقية وهنا دخيل في روع الغزاة في القدس قناعات اساسها انسه بات من المحال تحقيق ابسة ماسب لهم على جبهة سوربة ، واله ايضما المنتزعة ، واته لم بعد امامهم من سبيل امسا البحر والعودة الى اوطانهم التي جاؤوا منهسسا ، او التوجيه نحو مصر ، فقرروا التوجه نحيو

سقوط مصر كارثة قومية وكأثت مصر تعيش تحت تسلط عدد من الحكام والجند من أصل غير عربي وكان هؤلاء بتصارعون على السلطـــة ، وهمهم الاول والاساسى البقاء في السلطة بالغزاة حكام آلقدس المحتلة وطلب الدعم والعون منهم ، وتطور الحال السي دعوة الغزاة الصليبيين الى القسدوم

هرب المتحرير ، وان الكارثة حينما يمند الاحتسلال الى أرض الكنائة ، وتبقف القاهرة في الصبف

المادي لامية العرب. وقام نور الدين بارسال جيش تلو الاخر ، الى مصرحتى تمكين اخيرا من تحريرها ، وضمها الى دولة الوحدة ، واثناء هذا نمست الى نور الدبن اخبار جديدة مفادها أن الصليبيين بداوا في التغتيش عن آرض عربية جديسمة لاحتلالها ، وان اختيارهم قد وقسع هذه الرحلة على بلاد العجاز ، وانهم يعدون العسدة لغزو المدينة ومكة ، لتهديسم الكعبة ، واخراج جئة

يمكن أستئناف ما سبق للاجداد صنعه يوم خرجوا في القرن السابع للمسلاد بثورة الاسلام العربية الخالدة ، يريدون تحرير بئي الأنسان جميعا من كافةانواع المظالم ، وجعل البشر يعيشون في سلم وهناء وسعادة وسلام. انها رساله المر بالخالدة يحملهما

- دیلماس . کما کافت خلف تسمیه بيير ميسيمر . وقد كان عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ عصر جدها في السلط \_\_\_ة مند كانت مــن وراء مُكتبها في الاليزيه تسيطر على الاغلبية مع بيير جوييه صديقتها . وعندما مات بومبيــــدو في نيسان ١٩٧٤ ، اختارت جيسكارضد شابان لأنه الوحيد القادر على تحطيم فرانسوا ميتيران · وقد اعترف الفائز بغضلها عليه موضع شيراك في المانيتون مع ماري غرانس . وفي عام ١٩٧٦ كانت هي ايضا، التي تنعت شيراك نحو القيآم بالقطيعة ، كذلك تقيف هذه السيدة خلف خلق التحــــ الشعبي الجمهوري ، والمعرك\_ الرابحة في انتخابات بلدية بآريــــس

ضد ترشيم جيسكار - والحك الخاسرة في الانتخابات الاوروبية التي وطدت الاتفصال في داخل الاغلبية . انها خلف المعارك كلها .ومنذ ذلــــك الوقت اخذت تحدد وضعها كماتفعل بعد كل دورة انتخابية ، دمجتوظائفها على اعتبارها مستشارة خامسة بمجلس الحاشية . وحصل نوع سن الانفصال لايشبه ماسبق ، لذا نجد كلا من جيسكار وشيراك لايبدوان اليوم في نظرها قادرين على اقتـــــراحـــ السياسة الجديرة \_ ان هذه المراة التي تقوم بـ النصيحة السريـــة\_ امرأة عمل ايضا . انها تقول عسن نفسها: \_ انا لااستطيع ان افكـــر الا في اثناء الحركة . ... .

تعنقد الطبقات السياسية أنها تعرفها تمام المعرفة وتعرف كل شيء عسن أناتتها وثيابها وعطورها وأحذيتها، وكل شيء عن ابتسامتها الساحرة ونمها النّهم وسخريتها اللاذعــــة ، وكل شيء عنلغتها المليئة معبارات الود والحرب ، وكل شيء عن كلماتهــــــا التي تنساب من صوّنها الناعم الدي يدغدغ اذان الصحاني وهي نقول: ــ هل تعرف أن السيد س. ، نذل ــ او ــ ليس هناك سوى حقسارات \_ . تنسب أليها الاف الدسائـــسي والاف الانتصارات . ولكن هل هناك من يعرفها فعلا ؛ أنها تملك ذوتــــا خاصا في الغموض وتنمسك بالمحافظة

لماذا قررت هذه المراة ان تظهـــر اخيرا الى النور حين خصت مجلة \_الاكسبريس \_ بمساطة صحنية هل لانها كانت التراثم السان الحلة الموجهة ضد جورج بومبيدر

ما هو موضوع الحملة ؟ أم سن الجدل الذي ثار حول كتاب أنا وبيير \_ روانيه: "\_ اهـــزان الجنــرال ديغول الثلاثة الأخيرة ... . لقد كسان المؤلفان يدانعان عن نفسيهمـــــ ضد كل تدخل في النقاش السياسسي ويقدر ان جورج بومبيدو كاريسعسى يستلم هو نفسه السلطة ، ثميؤكدان بالمقابل ان ماليرى جيسكار ديستان

# وميشيل بونيا تونسكي قد التقيا

الجدل . يقال أن بيرجوبيه وأنـــت

نفسك مثلا كنتما تعارضان شابسان

\_ هذه فضية تحدث الناس فيها كثيرا ...

بل اكثر من الكثير . مع ذلك لواثنا احلناها الي

نزاع بين شخصين لكان ذلك اسهل واكثر ((دهاوة

بدون ريب وخلف كلهذا توجد معركة اراء حقيقية

من المهم جدا تعميقها بصسورة أقل نفعيسة وأكثر

\_ لم يحن الوفت . لكنني لن افول انني لسن

اقعل ذلك أنا او غيري مهن عاش في مكسان مهتاز

احداث هذه الفترة . وان مايزعجني الان هسيو

عن انفسهم ، انها يغملون ذلك لمسلحتهم هادفين

الى المصلحة الماشرة ، او يغطون ذلك بدافع

الهنة . وذلك مشروع . ولكن ماهو اقل مسن

ذلك هو انهم يريدون ان يجعلوا من القسهـــــم

🙍 انك اقل ترثرة وتحليلك أفـــــل

ونموحا حين تتحدثين عن العسلاقات

ببن فاليري جيسكار ديستان وجساك

شبراك من وضوحه حين تتحدتين عن

العلاقات بين شآرل ديغيول وجبورج

\_ هذا صحيح . وربما كان ذلك لابني اقل

حربة في التحدث عنها . وذلك لان الامر بتعلق هنا

باشخاص ملتزمين في معركة سياسية حانية ،

ليس من حقى ، في الوقت الحاضر ، التنخسلُ

🍙 لقد فتحت الاكبريس ملف جورج

مارشيه ولقد هاجمتنا تقريبا الطبقية

ـ لا اعتقد أن من وأجبنا أن تكون غير مبالين

ازاء معرفة ماضي اولئك الذين يمارسون دورا

في المقام الاول من الحياة السياسية ، وكذلك ازاء

معرفة موافف اولئك اشخاص وماضيهم لكسين

من الواجب ايضا الانجمل الجدل الذي يثور

حول هذا الموضوع بهتم بالثاحية (( الكوميدية »

من حباة جورج مارشية وبحول بيننا وبين القيام

بفحص دفيق وعميق للناصيه الجوهرية حسسب

رأبي الا وهي : المغزى الحقيقي للفة السياسية

والعمل السياسي اللذين يقوم بهما الامين العام

\_ عندما بشرح لنا جسورج ماريشسه

والشبوعيون مشروعهموغرضهم وارادتهموالوسائل

التي بنورن الخانها لتحقيق كل ذلك فانتا نكون

مهمين بالخفة ادًا لم نرجم للفرنسيين المنى

الحقيقي والعميق لهده المعوله . عندها يتحدث

مارشيه عن انتصار المسكر الاشتراكي فانسمه

للحزب الشيوعي العرنسي . 

ماذا تقصدين ؟

السياسية كلها . ماهو شعورك

ان معظم الناس الذين يتحدثون أو ي

نوازنا مما عمل حتى الان • حسنا • • افعلى ذلك

# في التخلص من ألجنرال دغول لك على اسرارها العجيبة . ٠ ٠؛









### كان عدم التستر خلف الديفولية أبدا ، وانا واثقة تهاما ان بومبيدو كان يفكر غالبا بما كان يمكسن ان يسبق الاحداث متبجعا بذلك ، وان عنده بكل وشففه بعظية فرنسا ، وثبة ظرف بن ظسروف هياته بيدو لي معبرا عن صفاته نلك ، بعندهــــا كان رئيسا الجههورية نجب الى مينسك فعلم ١٩٧٣ .. اقترح عليه المسوفياتيون ان يعقد ، في

الظروف تختلف عض الشيء أن رئيس الجمهورية كها يبدو ، كان يربد الاقلال من شأن أهميــــة الإنتخابات ، قبل اجرائها ، والاقلال من أهمية نتائجها مهما كانت تلك النتائج ، امار رأي رئيس الوزارة فكان ، بغلقابل ، يتلخص في ان نجسام الاشتراكيين والشيوعيين بهدد مستقيل فرنسا لذا كان يرى أن هذه الانتخابات يمكن بل بجـــب

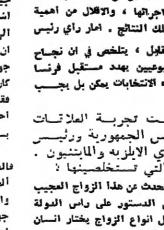
- 🍙 لقد عشب تجربة العلاقات القائمة بين رئيس الجمهورية ورئيسس الوزارة في قصري الابلزبه والمايتنبون . ماهى النتيجة التي تستخلصينها ا

- انك تربد ان نتحدث عن هذا الزواج العجيب مطلقة : اتفاق على الإهداف والفهم المبادل

فاتا أشعر مثلا أن ديفول وبومبيدو كسمانا متغاهمين تماما - انهم لم يكونا يخافان الإشياء بالاسلوب نفسه لكن كل واحد يشعر وكل واحسد يسمع جيدا ماكان بقوله الاخر لـــه حتى لو لم يكونا على وفائق دائم ، اما اذا نظرنــــا الى



# مابخص بومبيدي ــ شابان في الاليزبه وما بخص حيسكار دبستان - شيراك في المانينتون فأنسا



للى فرض من قبل الدستور على رأس الدولة كها هي الحال في كل انواع الزواج يختار انسان شريكه . وكما هي الحال ابضا بيسن كل نوجين يكون كل واحد متمما للاخر ، او انعكاسا لــــ او شريكه او خصمه . انها ليست بالضرورة ريجات سيئة لكن فيها كلها كانت نوجد ضرورة اليومي ، وحول هذه اتنقطة الاخيرة لاحظـــت اعظم الصعوبات .

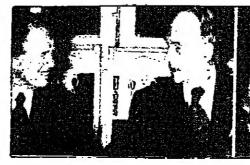


# بعُصَلِ الصِّمْتِ وتَحَيِّرُ \_\_ؤون فنرنســـا

🍙 تعارفن جوهري . . اللَّهِم الا في ظروف استثنائية خارفة ،جمع فيها

اشعر ان المضلات التي كان يمكن ان تولد بين الرجال كانت معضلات فهم . لست وائقة مسسن ان جاك شابان ديلماس كان بفهم تمام الفهــــــم جورج بومبسدو ، لا في العداف ولا في اللغة. وعندما کان بومپدو بقول ۱۱ حسنا ... سوف نری ۱) فقد کان هذا بعنی انه لم یکن برید ایدا آن بسمع احدا سحدث عن قضية . وعندما كان شابان بسمع (( حسنا )) قان ذلك منفذ في انناء النهار . اما فيما بخص فالبري جسسكار دبسمان وحاك فالصعوبات ممايله ازجالينسيو الدلم بكزيدرك التخطيط ألعمبق للسياسة الداخلمة لغالس جيسكسسار واسلوبه في السندم في الخط الذي اختاره . ومن جهة اخرى اعتقد ان فاليري جيسكار دبستانكان احيانا بجد جال سبراك عنبنا منسرعا منشيشا بمفهسوم سبساسي نجاوزنسه الامسم الاخسري

الرجل في نشبه كل صنات رجل الدولة ، مثلا الجنرال دبغول عند العمل السيساسي هسو بالضرورة جدلي أي نبجة القوى المتعارضية الا انها مكامله ، فاذا كان جيسكار دسسان شحم سياسة على فرنسا هي سماسة الهارة في الوقوف في الوسط ، وببدر أن من المحتم أن تكون سياسة اخرى ، سياسة العزم ، عي التي بجسب ان





ني ٣٠ مايس ١٩٦٨ ، وهما من دوي الحذور الديغولية ، وفي الوقب الذى كان نيه بومبيدوواتسارميدون عن كيفية وضع العجوز على الرف . وتبل انتخابآ تالرئاسة بعام واحد وضع خط ديغول - بومبيدو- شيراك مُوضع الاتهام: نكيف يمكن البومسدوسن وعلى رأسهم شيراك أن يزعمسوا

باتهم الديغوليين . .من أمثال كلوديو مبيدو وشيراك والبارنووات الديغولنين \_ مرانس غارو تدانع عن ذكـــرى جورج بومبيدو ، ولكما اداصرفست النظر عن الجدل السياسي وجدن كتاب رووانية يطرح أعظم معضلة جوهريه في سير الؤسسات فسيى

الجمهوريه الفرنسية الخامسية وهي معضلة: العلاقات بين رئيد الجمهورية ورئيس وزرائه، ولقسد عاشت ماري ــ مرانس غارو هــده المعضلة في الماتينيون وفي الاليزيسة على اعتبارها ممثلا رئيسيا وشاهدا رئيسا متمنعا بالمتيازات كبيرة، كيف كانت العلاقات بين ديغول بومبيدو؟

وبومبيدو ــ شابان ؟ ويومبيدو ـ ميسمير ؟ وجيسكار ــ شيراك؟انهذه الاجوية الواضحة المباشرة التي ليس نيها غموض وابهام تخلق عند ألغاريء بعض الاراء الهامة ذات الدلالةونتبيز عن اللغة العادية والرسمية التسبسي يستخمها رجال السياسة م

### عن الإكسبريس • الدكتور عبد الرزاق جعفر

عندما ثارت حملة واسعة من المصقات والإعلانان المتتابعة لتسفيه ستالين: (( ينبغي الا يضحكنا سنالين . انه يشيسير

🍙 أرجو ان تحددي افكارك تحديدا

ـ ان كان الشيوعيون قد اختاروا وسيلتهم الوصول الى الحكم ، في البلعان السيعقراطية الغربية ، وبالاخص في فرنسا ، عن طريسيق الانتخابات فان المضنة نظل داخلية . وعندما يؤلف الشيوعيون والاشتراكيون انحأد اليسأر فان الحواب كان تأليف الاغلبية المارضة لوصسول الشيوعيين الى الحكم عن هله الطريق . وكفًّا طلت قبل قليل لقد كان هذا هو المني الحقيقي للمعارك السياسية في ١٩٧٢ - ١٩٧٤ وفي ١٩٧٨ ومنذ عام ١٩٧٨ عسدل الشيوعيين استزاتيجيتهم او انهم رجموا الى استرانيجيتهم السابقة . ان تانير العالمالشيوعي لاياتهمن الطريق الديمقراطية للوصول الى الحكم ولكنه ينجم عن ثقل المالم السوفياني المتجانس على الصميد العلي .

يبدوني ان طريقتنا في ﴿ احْتيار اللَّهُ تتعلق الان بلختيار السياسة الخارجية ونحسن تتمنى ان يقترح هذا الاختيار على البلاد بشكل

ه ړای و

الحوالين ا

الخواكمون

15 Sep

المعال

-

ست

المؤمزة

أسنس ا

الله غو مراجع

يلق و

 نعم . ولكن توجد فلسفة بل دعاءة عن الإنفراج تتلخص في عدم الرغبة في اتحاد أي عمل أزاء فشل الانفراج . ب ليس الانفراج فلسفة بل انه موقف عمل واقع : أنه التوازن المسكري النووي بين الغرب والشرق اقيم في عام ١٩٦٢ . واعتقد أن ديغول كان دائما واعيا للاخطار التي كانت تمثلهسسا الشيوعية السوفياتيسة . وهو قد استخمام ه بالربب ، هذا الوضع لكي يحاول ، مسن جهة أولى ، الحصول على تعديل في القوى في داخيلُ المسكر السوفياتي ، ومن جهة ثانية ، خدمة العلاقات الداخلية الفرنسية . بيد انسسيه كان يعرف أن التقلقل في العسكر السوفياتس الشيوعي امر صعب من اجل اي انفراج من الناحية الإيديولوجية للا كان من الضروري معرفسيسة استخلاص النتائج من هذا الوضع . وهذا لايعني بطبيعة الحال ، انارة المحروب ، واكبته يعني

اتباع سياسة القوة . اليس من المكن انتكون فرنسا القوة السياسية في العالم الحر الذي يملك فوة اقتصلاية وعسكرية أمريكية ؟ الا يمكن ان تكون روح السياسسة الجديدة في العالم الحر؟

ولكتك نعرفين نمام العزفة أنه ما أن يتجسه دئيس الجمهورية العرنسية في هذا الجساء حتى بصرخ الدبغوليون والشيوعيون فورا منهميسسن أياه بالخيانة والوبل والثبور؟

- اعتقد اننا يبغي ان نبحث عسن جواب يبدو لنا اعضل من غيره من دون ان تنشقل بمعرفة الفقد المحتمل الذي يبكن أن يثور ضد هذا الوضع وربعا لابستطيع احد ان بتخيل ذلك . ولكتنسا

تستطيع ، على كل حال ، أن تعرف والسندي هيأ هذا الموقف . . انه نعلت غرنسا . وملدام الغراغ السياسي الغربي يبدو واسعا الاستطيع، على الإقل ، أن تطرح سؤالا عن معرفة دورًا فرنسا وهذا افضل من الانخراط مع دول عندم الانحياز . . ، اليس من الانضل ملء عدا القراع واليس هذا مشروعا طموحا أوهل

بمكن أن نصل اليه ؟. - سوف أرد عليك بذكر الخلاصة التي توميسل اليها الفياسوف جاتكييليفيش ، الذي لا الفيان مع أرأته - في كتابه الاخير الذي بعمل له عنواتا . جنابا هو ... الذي لااعرف ملعو والذيهو لاشيء تقريباً . . . يمكن ان نصل الى ذلك عسن طريق خدث أثير مفسر والم يبكن تفسيره فتسفيا وعليها وهو : ارادة ان تريد به به بدا



غارو ــ المرآة التي اشتهرت في ظَــلُّ الجمهورية الفرنسية الخامــــــة :

وأسعة وحقيتية ولقد وصفته\_\_\_ا ألمجلة الاسبوعية الامريكية خيوزويك - بأنها - اتوى امراه في مرنسا - . اما الفرنسيون ممعرفتهم بها ماتصية صحيح أنها احتقرت مظاهر السلطية وجمعياتها ، وأنها كانت تفضل الواقع الذي تمارسه على المظاهر العسامة كا ومُضَلَّت العمل في الكواليس علبي الظهور على خشبة المسرح ، لانهابذلك تعليباتها واوامرها للوزارة ســــ طويلة كما كانت تبعث الاضطـــراب والعلق في تنوس النواب . في عام ١٩٧٢ كانت خلف انحد نجم رئيس الوزراء جاك شاسسان

وسيدتى . لقد مارست السنياسة وتنا طويلاء. .خمسة عشر عاما ؟

السلطة المحفية بينها كنت في الملفيلاتفعلين

ائتی تنسع الیوم شد چورج بومبیدو ہے ۔ وومن بناءة اولتك النين يقودونها ...ومن مكسراولتك النين يتيرونها ، وفوق ذلك ، من ضعفهالسياسة الني نمير عنها يصورة غير معتولة م وانني أجِد من الفاضح جِدا أن رجالا تم يخدمواالجنرال ديغول في حياته لايترددون في خدمته بعد موته ج وريما يعود كل فتك ، هسبب رابي ، الي نسوع من تصميه المصابات او من للناورات الانتخابيه اكتر مما يرجع الى الاحترام البدني تلحقيقة .

يبحبون عن معابنه جورج بوسبيندو لعد عرفت بومبيدو معرمة حدده ، ماهم رايك حول هذه النقطه ا

الا أرادة رئيس الدولة ..

طلبه لهذه التصائح منهم .

هُمَاهُو الارث الديغولي عندك ؟

بسلطة ، ميله الى المتصلب بطريقته الخاصة

باریس ، تحت رئاسته ، ملاصبح بعد ذلــــك

مؤتسر هياستكى مقابل عضور مراقب فرنسسي

في المؤنبرات التي تعقد حول نزع السلطح

هل تعرف ان چورج بومبيدو لم يرد على هذا

العرض ؟ وفي تسهر شباط ١٩٨٤ فحب المسمى

الاتحاد السوفياني أيضًا وكان في بيتسوندا ،وكان

شليد المرض . وكانيمكن انيقال انه مشرفــــا

على الموت . وريما ظن السوفياتيون ان مقاومته

قد تكون اخف . الله أن بومبيدو لم يعر اقتراحهم

انتياها ، وعند عودته الى باريس قرر فسسورا

الاسراع في اتجاز الغواصة التووية السادسية

التي لم يتم بناؤها أبدا ، وربما كان علينــــا

ان نتامل هذا أهال عن بعد القطر والشجاعة . .

عل تریدین ان نقولی انه کان ضد بیدا عقد

ـــ ربها كان يعنقد انه يغطوي على فغ ، علــــى

كل حال م ، اقد رفضه كها رفض ان يرتبط في كؤير

من الإحيان مع الإتحاد السوفياتي على الرغم من

🕳 بعد غیاب جورج بومبیدو عملت

مع جاك شيراك بين أولنك الذين جابهوا

سريعا ترشيح فاليري جيسكار دستأن

\_ اننى لاارى علافة مباشرة بين سؤالك وبين

ملحننا على ذكره اننا أز أن هذه العلاقة غامضية

وأشيف الى ذلك انها غير صحيحة فاسنسا نحن

الذين جليهنا ترشيح فالبري جيسكار ديستان

مادمنا نتحدث عن جاك شيراك

هـل لاحظت \_ عندما أصبح رئيسا

للهزارة \_ بصور سريعة وجود بعيض

النزاعات والخلافسات بيسن رئيسس

\_ ان نهاب جاك شيراك من الماتينيون يسجل

في الخط السياسي نفسه الذي سجلت بـــه

" الإحداث التي جننا على اثارتها : منع الشيوعيين

من الوصول الى الحكم بمناسية الانتخابسات

التشريعية التي جرت في عام ١٩٧٨ . وأن كانت

. انه فاليري جيسكار ديستان نفسه ٠

الماح الروس الدؤوب م

الجمهورية ربيته .

■ولكن ماذا عن عام ١٩٦٨ ؟

عنديها يتحدث القاس عن روبها وبجنيف أو عن ای نضیة مظلبة ثجرح چورج برمبیدو جرحـــا عبيقا وتقلب اقتائج اسبابا ويتعلقون بالفائسج ولقد تازيت الماساة ، كما اعتقد ، في شهر أيار ١٩٦٨. . وكان ديغول قد احس بنا كالماساة مسيقا وكانه بطل من ابطال كورني ، إي بشجاء....ة فاثقة ، والوس بها جورج بوجيده وكاته بطسل بن ابطال راضين ، اي برقة وتعومة ، ان فرنسا هي افتي جرحت ديغول ، أما بومبيدو فكان ديغول

هو الذي جرحه . ﴿ الله تتحدثين عن ماليري جيسكار بيستان ، لكنه لم يكن في الحكوسية

 وكذلك بومبيدو ولم يكن فيها . لكنه قاد حملة من أجل النصويت بسنعم... ●بقال انه لم يجر اي انصال بين دغولوبومبيدو وبعد انسحاب الجنرال وانتخاب ـ بوجيدو . الا نجدين هذا غريبا أذا كانت علاقاتها قد ظلت نبلال النقدير المسترك ؟

وتقطيع حبل الصبت ، وللمسرة الاولى أيضا تتوجه للراي العام الفرنسي بصورة مباشرة , وذلك حدث عظيم . تعد هذ هالسيدة ، منذ عام ١٩٦٧ ، مع صنيتها بيرجوييه احسدى الشخميات الرئيسية في العيساة السياسية الغرنسية . كانتسستشارة للرئيس جــورج بوببيــدو ني تـــصر الماتنيون ثمي قصر الاليزيـــة ، شــم أصبحت مكلفة بالمهمات بالقسسرييس السيد جاك شيراك في مصر الماتنيون ايضاً ، والسيدة ماري \_ مسرانسس غارو وهي السيدة الوحيدة التيني حارت في ظل الجمهورية سلطين 

للبرة الاولى تتحدث ماريب مرانس

كانت تستطيع التاثير في كبسار المثلين

همل لازلت تمارسينها ؟

- لانفي مستادة <sub>بر م</sub>مستادة من نلك الم<u>ما \_\_</u>

سواء بديدا اربت اولم بريدي انهم

ـ لغد عملت مع جورج بومبيدو . ولقد كنــت أراه في كل يوم تعريبا طيلةسبع سنوات، ومنسذ علم ١٩٧٧. حتى ومأته ، ولايمني ذلك انتي عرفت الرجل معرفة جيدة ، بل انه يعنى بالاحسسرى أنفى لمعرفه معرفة أفضل بكتير من معرفسسية فالبية اولنك اندين يتحدثون عنه انيوميخمةوبراعة وفي علم ١٩٦٧ كنت في مكتب وزير المنفية جسان فوابيه في فترة المتعديل الوزاري ، وطنينسسي چورج بومبيدو يوساطة هنرى راى الذي كسان أتذاك رئيس نجيع الاتحاد الراديكاني ، ودعائي للنهاب اليه ، كان الاتصال الاول منيرا لــــى. واقد صدمت بدغك الهدوء وذلك الذكساء اللغيسن يشعان من شخصية رئيس الوزراء ، بالاخصون نظرته ، نظرته النفاذة بصورة خاصة التــــى تنتقل انتقالاسريما من القسوة الى الرقيية ومن الخشونة الى الطبية ، لقد كان السيسد يومبيدو عندي ــ انا انني اهيه ــ وعنطافرنسيين ايضا ، رجلا حميتيا وعادلا .

ولسوف يمكف مؤرخين حكماء فات يوم علسى دراسة عصرنا هذا يدون اننى ريب وعلى غحص العلاقات التي كاتت فاثمة بين جورج بوميسسدو وشارل ديغول ، ولا اعتقد انهم سيكتشف ون في ذلك شيئا اخر غير نلك المنساة الازليــــة الفائمة بين الابن وابيه في الطاعة والتسرف . هِدا . وربما كان هذا اتخلاف نفسه في اصل تثبيت ديغول بومبيدو وفيس لان بومييدو ديغولي

لقد كان ديغول رجل حرب ، رجل مبادرة وعزم وخيال ، اما بومبيدو فقد كان ، منذ البدايسة استادا انسانيا ينذوق القضايا الاقنصاديسة ويفهم معنى المفاوضات . ولقد بيئت العلاقسات بينهما حول هذه الاسس .

ـ فيعام ١٩٦٨ . . حقا . . تقد نختســا في الماساة ، ليس بالمعنى الذي تربي اليعصماعة الاتارة بل باليعثى - السرحي -..

يد احمد العاج علي

ح .. نقابة عمال سدالفرات الثورة.

إ ـ نقابة عمال الثقل البحسري

ه .. نقابة عمال التبغ في محافظة

٦ \_ مكتب نقابة عمال النقل الجوي

٧ ... نقاية عمال النقل اليسمسري

٩ \_ الجمعية الحرفية للمخلصيــن

. إ \_ نقابة عمال الصناعــــات

11 - نقابة عمال الصناعات المنتية

١٢ ـ المؤتمر السنوي لاتحسساد

٨ \_ مجلس محافظة القنيطرة .

والجوي بحلب .

والبحري بعمشق .

الجمركيين باللاذاية .

والكهرباتية بعمشق .

طرطوس ،

باللاذقية .

تنسة ما نشسر على من 1 -مالاجنبي ، ولاتتورع في اثارة الفتن وفي تأجير نفسها لخدمسة القوى الاستعمارية ، وتعتقد جازمين بأن الجلاء ليس مناسبة، وماهو بالذكري ، لكنه الطريق المتواصل ، والاسلوب الثوري

الطبيعي الذي مازال في اقوى حالاته ، وأشدها ضرورة عبر .

الزمن ألذي تعيش فية الامبريالية والصهيونية حالة الهجوم

علينا ، والذي تعيش فيه الرجعيسة حالة الانتعاش الخبيث.

# وتقدم المتضحيات من اجل العهوبة والاستدم

أميتني ) الامين العام المساعد للرقيطة

والسيه عننان الباشا مدير مكتسب

السيد الامينالمام . وقد شرح السادة

اعضاء الوفد للسيد رئيس مجلسس

الونداء الممة المربية الاسلامية التي

تؤديها الرابطة والإهداف التسبي

تسمى الى تحقيقها والقرارات التبي

اصدرتها وموقفها ضد لتفلقيات كامب

ديفية وفي شجب سياسة السادات

كما أعربوا عن تقديرهم الوقسيف

سورية العروبة والإسلام آلتي تبنست

القاسية الفلسطينية منذ يدايتهسسا

وتحملت في سبيلها أعباء كبرى ورغت

الظسطينيين كجزء لايتجزا من شعبها

متميزة في هذا النهج من جميع السعول

المربية . كما قدمت كل تضعيبة في

سبيل القفية العربية والاسلامية في

الجزائر وارتيريا وتساهم مسلعمسية

كوى في نشر اللغة العربية والعربتيا

واسيا وجميع انعاء الماليدون التفات

الى المعاولات المفرضة الرامية السب

تشويه الحقائق التصلة يسورية مبن

كما أتساد السادة أعضاء الوفسيد

بدور سورية البطولي بقيادة السيسد

الرئيس حافظ الإسد في مقاومة العدو

الصهيوني وخطلسه المدوانيسية

ا هلا وقد شكر السيد الدكتيور

الكسم السادة اعضاء وفد رابطسة

امين قيادة فرح دعشق لحزب اليمث

المربى الاشتراكي .

فيل اعدائها •

والتوسعية .

مجلس الوزراء يدعو لتوفير الوسائل الممرة عن معاني · الهجرة الشريفة

الدكتور عيد الرؤوف الكسم وليسبس مجلس الوزراء بلاقا نما فيه جميسع الهيئات الملمية والثقافية في قطرنا الى توفير الوسائل التي تعبر عسـن ممائي الهجرة النبوية الشريفة وقيمها

كما دعا البلاة الصحف والجلات العورية الى أصدار أعداد خاصية وممتازة تعتمد في تحريرها على الكتاب من اصحاب الاختصاص وذلك لاستكمال كل شكل من اشكال المسلعمة مسع الهيئات ألمربية الثقافية منهسسا والاعلامية في تحقيق احداف الاحتفال بالهجرة النبوية .

وقد جاء هشااليلاغ بمناسية الاحتفال بعرود ١٤ قرنا على الهجرة النيويسة الشريفة ومفية أمراز الاهمية التاريخية لهذا الحدث العظيم الذي تتمثل فيسه المالم والاسس التي الطلقت منهسا حضارة ألعرب والاسلاطاناء رسالتها الانسانية الغالبة وكي يتحقق لهسلا الاحتفال بعده الثقاقي والاطلامييي

والتاريخي . أحراء هام العالجة الحللة الراهنة للطرق الرئيسية في القطر

دمشق \_ سانا \_ أنفذ السيسف الدكتور \_ عيث الرؤوف الكسم -وليس مجلس الوزراء اجراء هنأمنا المالجة الحالبة ألراعتسية للطبرق الرئيسية في القطر المربي السنودي بفية تامين الاستمراد في صيبانتهما ووقايتها مها يصيبها من تلف وخرب ويما يؤدى الى جعل الشيكة الرليسية لهذه الطرق في افضِل حالة مست حالات الغنعة العامة بصورة مستورة وفي هلة الصنيد، فقد أصَدَر السيد رليس مجلس الوزراء امرا اداريسسا وتكثيف الشركة المأنة لانشاء الطبرق ب رودكو ـ بالإنبال الأثامة السيانة الغرق التالية ـ فرفوس ـ اللادفية وبمشتى بيما وطب افلاقية زارهسة دير الزور اليادين اليوكمال الحسدود

وكذلك تظيف الشركة السوريسية الطرق بالإعمال الالزمة لضياتة الطرق التالية : النيك - حمص - طرطوس وكذلك تكليف شركة جيل فاسيون بالاعمال اللازمة لصيانة الطرق التالية ظریق دمشق ۔ النبك ۔ ودمشق ۔ الحدود اللبنائية - ودمشق - شهبا

هذا وقد كُلف السيد رئيست مجلس الوزراء وزارة الواصسسلات يتنظيم المقود اللازمة مينها وبيسن الشركات الثلاث في أسرع وقت معكن ووضع البالغ ألخمصة قور الباشرة خت تعرف هذه الشركات .

ىمشق ـ سانا ـ استقبل السيــد الدكتور عيد الرؤوف الكسم رئيسس طواقف سورية العربية والاسلامية في مجلس الوزراء في الساعة الثاليانعشرة كل ميدان من اليادين وطي تقديرهم ظهر أمس فضيلة الشيخ معمد علسي لنورها العربي والاسلاي وعلى الجهود الحركان الامين المام لرابطة الماليم التي تبذلها الرابطة في سبيسسسل الاسلامي وفضيلة الشيخ( صغوحسقا

أن تعمل لاعلاء كلمة العروبة والاسلام وان تعمل على نشر اللفة العربية التي نقرأ بها القران الكريم . وان الأستعمار حاول معاربة المروبة والاستعميان بمعاربة اللغة العربية . وسوريه توجه عددا كبيرا في كل عام من المدرسيسن الذين تحتاجهم آلى آلدول ألعربيسة التي حاول الاستعمار طمس اللفسة العربية فيها لمساعدة هذه السمدول على تحقيق اهداف خطة التريب . واضاف قائلا ليس من الطبيعي ان لانتذكر الغرب الاستعماري الا عنسد وهوع اساءة معينة بل يجب ان نعرف ان الاستعمار هو عدو للعروبة والاسلام بصورة دائمة فهو اللي ساعداسراليل على احتلال القدسوطي أحتلال فلسطين

وصواريفها هي التي توجه ضد آلمرب والسلمين وهي التي رسمت مؤامرة كامب دبنيه وجميع الجهود العربية والاسلاية يجب أن توجسه فسسد اسراثيل وامريكا وضد ثظمام السلدات الخاتن وان قضية سورية عربيسا واسلاميا هي أضية فلسطين الترتقف

والايمان والوطن .

وكان السيد محمد محمد الخطيب وزير الاوقاف قد استقبل صباح امس وفد رابطة المالم الإسلامي . وقسد تبويل الحديث حول نشاطات الرابطية ومهماتها الاسلامية كما تشمسماول التنسيق بين وزارة الاوفاف والرابطة لتوطيد أسس التعاون بيئهما في مجال النعوة الاسلامية ، واطلع الوفد على التشريمات والنظم الوقفية والاسلامية الممول بها في القطر ، كما قام بزيارة بعض العاهد والدارس الشرعيسية الرسمية والخاصة حيث اطع على مناهجها التعليمية والتربوية . وابدى الوفد أعجابه بالناهج الدينية والتربوية كما اشاد بما تقدمه الدولة من دعـــم وتشجيع المعاهد الشرعية من اجسل

من لجلها سورية شعباً وحزبا وحكومة السعودي وادكان السفارة بنعشسق بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في · وعدد من السادة العلماء واريسساب

العالم الاسلام على تقهمهم الواضع واسلامنا وكبد من الحسم يجب ان نعرف من هو مع العروبة والاسسلام ومن آعداؤها . ومن هم التماطون مع الاعداء ولاشكانجميم العرب والسلمين يجب ان يكونوا في خندق الحسسق

وقال مزواجينا جميعادود رمنظمات

ملتبة فداء في نادي الشرق تكريما لوفد الرابطة حضرها بعض السادة الوزراء والرفيق امين فرع نعشق للحسزب والسيد محافظ مدينة دمشق والسيد رئيس جامة دشق وعميد كلية الشريمة وبمض اساتلة الجامة والقالم بالاعمال الشمائر الدينية وكبار السؤولين في

تحديثها وتطويرها بما ينسجم ومجالى النهضة التشريعية والاسلامية الشاملة وتشريد شعبها العربها . وتوضح قاكل ان طائرات امريك ق القطر . هذا وقد اقام السيد وزير الاوقاف

> الخط الإمامي للمواجهة • وقال اثنا تغتخر ونمتز بمروبتنسا وزارة الاوقاف .

الاحتفاك بوضع حجرالأساس

وزير الداخلية يستقبل لاعبنا الدولي عباسي في مكتبه صباح امس بحضور العقيدنييل فكرت امين سر الاتحاد الرياضي لقوى الامن العاخلي لاعبشا النولىعبد الناصر عباسي حارس مرهسسي

منتخبنا الوطني وفريق قوى الامس الدخطي لكرة القدم وقه رحب السيد الوزير بالاعبدياسي وهناه بشفاله من الاصابة التي تعرض لها متمنيا له العودة سريعا الى العب كرة القدم للمساهمة في رفسع اسم سورية عالياً في هذا البجال . وقد شكر اللاعب عباسي هذه اللفتة الكريمة من السيد الوزير مؤكدا ومدللمودة الى صفوف الرياضييسسن . وحراسة فرمي منتخبا الوطني وفريق قوى الامن .

### حماهيي شيعنا تواصل احتفالاتها باعساد الصلاء

السير في دروب النضال بقيـــــادة الرغيق القائد هافظ الاسد لعبايية استقلال الوطن وهريته وتعرير المعتل من ترابه .

والجبهة الوطنية التقدمية . وحبأ الخطباء الموقف المسايد لقطرنا واعلتوا تأييدهم للرغيق ألامين المسام رئيس الجههورية وهيوا نضال العزب. وأي موسكو اقيم أحتفال حفسسره الجههورية العربية السورية أي بوسكو وكبار المسؤولين المسوفييست في وزارة

وقد القسى السيد ــ جبر الكفريــ كلية في هذا الإختفال تحدث فيها عسن تاريخ سورية أتضالي والقجزات التي حققهاوخاصة بعبد قيام الحركسية التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل

رقد انسادت كلمات الرفاؤوا اؤتبر

بدعم ورهايةالرفيق الامين المام وقيادة

المسزب وحكومة الإسورة البنظيسة

بالتاخات والغرص التي وغرتها تهسا

التمكينها من تنفيذ خططها وبرامسج

وسلطت الاضواءعلى أبعاد وخطورة

المؤابرة الامبريالية المسهيونية الرجمية

التي تستهدف القطر كقلعة شسليخة

التقدمي الصحيح لسورية الثورة غسي

رغضها الحملة النسي قابتها امريكسا

وقوى الاجرياليقشد الاتعاد السوغياتي

الصديق هذه العبلة انسى هاولت

استغلال احداث اغفانستان لتوجههسا

شد العرب ومصالحهم وحقوقهم وشد

حقسوق شعب أغفائستان ومصالصه

وضد الاتحاد السوغييني الصديسق

الذي يقف السي جاتسسب القسوى

كقد نوعت الامبريالية من أساليها غيي

تابرها على القضية العربية غلجات

السى قوى الرجعية العميلة الخاشية

قوى البغى والاجرام والاغتيال القوى

الحاقدة الطافية فافرتهم بالتخريب

والقتل والنامر علىقلعة الصمود العربي

ولكننا نمان لهم ن هــذا التامر ان

يكون من شانه الا شحد ارادة المسود

والتصدي لشعبنا ونعزيز تصبيمه على

متابعة الطريق الوطنية التقعية التي

اختارهما وعلى تعميمتي همله المطريق

ونحصينها وستتجدد روح التسسورة

وستنطلق روح الثورة الى أغاق ارهب

واوسع الى افاق العمال والظلاحين

والمثقفين الثوربين وسنهتدي بالشمار

الثورياللي طرحه الامين المامللحزب

الرفيق المناضل - حافظ الاسد- عندما

ابها الرغاق والاصدقاء ...

ــ لا حياة في هذ القطر الا التقــدم

لقد تشكلت خسلال السنين الطويلة

من كفاح شعبنا وشمـــوب الاتحـاد

السرفييني الصديق مجموعة كيرة من

التطلعات والاهداف الشيتركة وتعززت

علاتات الصدقة والتعارن بن الشمين

والمراجهة العربية .

والاستراكية ...

والله تجلى الوقف الوطنسي (القومي والبلدين ولقد اسهمت قيادتا البلدين

ايها الرفاق والإصدقاء .

التقدية ..

للكرابسة والعبود العربي .

كما الغيت في الاحتفال كلمات وزارة التمليم ألمالي السوغييتية وكلمسي القظمات الطلابية العربية والمتظمسات

واكدت تصميم حماهي الشعب على الطَّلابية للدول الاشتراكية .

اربعماية الف ليرة سورية .

تحدي الغزوة المهيونية .



بين بلدة زملكا وجوير حتى نقاطعه مع بساتين كفرسوسة وذارة حتى يتقاطع طريق المطار الدولي بجثوب كليسسية الهندسة المكاتبكية والكهربانية حيث يتعطف الطريق تحو الغرب مجتساتا



ويقول مندوب الوكالة المسربية السورية للنباء أن الطريق للطسيق بحول الدينة يمتد ابتداء من نقطية على طريق حلب ديشق واقعة جنوب مِلدة حرستًا مارا من منتصف الطريق

مع شارع فاج متصور بالقرب ميسن مطار الزة المسكري حيست يرتبط بطريق بيروت الجديد يبعتد السس الجنوب الغربى ليربط بطريق القنيطرة لحى الميدان ومتقاطعا مع طريق المدخل الجديد ويبلغ طول الطريق - ٢٢-كم الجنوني الجديد للمدينة ثم يمتد في بمرض يتراوح بين - ١٥ - ٧٥ مترا،

بهذه الماسية المهدة الخالسدة ولا

يسمعنا ايضا الا ان نهنىء ونحيسي

النظرية والعبلية تبرز صورته المقيقية

مفكرا وقائدا وزعيها سيأسيا وثائرا

ورهل دولة . ولقد كان لافكساره

وأعماله أعيق التأثيق التطور العالمي

وأن بناء عالم الإشتراكية هسدا

المالم الذي يقف في طليعته الاتحساد

السونياتي بشكل السند والطيسف

القوي لكل قوى التحرر والتقدم فسي

جميع البلدان لمواجهة المدو الشترك

وانه 11 يسمنا ان يائس الاحتفال

بهذه الذكرى العظيمة وعلاقات الصداقة

والتعاون العربية السورية السوفييتية

تنهو وتتطور وتزداد رسوف وتأصلا

باتسى هسذأ الاهتغال وشعبنا العربي

بقيادة أنظمته. وقواه اللوطنية والتقدمية

وفي طليعتها سورية الصبود والتصدي

بقيادة الامين المام لحزب البعسسث

العربسي الاشتراكسي العظيم الرغيق

يغرش نضالا باسلا لمواجهة أخطسر

مزامرة تعرض لها في تاريخه الحديث

هذه المؤامرة المتمثلة بانفاقيات كأمب

ديفيد والمخططات الاجرأجية والجلف

الامريكسي الممهيونسي السادانسسي

الرجعــى .. أن هــنة المضال يلقى

الدعم والمسائدة من الاتحاد السوفييتي

المديق ومن البادان الاشتراكيسة

المناضل - حافظ الاسد - ...

الامبريالية والصهيونية والرجعية ..

دعشق - سانا - استقبل السيداللواء ناصر الدين ناصروزير الداخلية

كما شكر المناية الابوية الفاتقسةوالستمرة التي لمسها من الرئيسس القائد حافظ الاسد وكافة المسؤولين القطر والتي كان لها اطيب الاثسر في نفسه وكان حارسنا الدولي عبدالناصر عباسي قد تعرض لأصابسة خطرة في راسه خلال مباراة منتخبث الوطني لكرة القدم مع منتخب الاردن الوطنى ضمن عباريات تصغيات اولمبياد عوسكو التي جرت عوضرا في بقداد .

> محافظات ... موسكو ... ساتا ... واصلت جهاهي شعبنا داخل القطر وخارجه احتفالاتها بالنكسري الرابعسة والثلاثين لعيد الجلاء بأقامة المرجانات

وفي مدينة الثورة اقيم اول امس الاحتفائية وتنشين الزيد من المساريع الحيوية والتنمويةتخليدا لهذهالذكري مهرجان خطابسي كبير القيت فيسسمه كلبات الحزب والمنظبات الشعبيسة

> ففی حالیہ تم ایس تدشین بینسسی ادارة قسم الحدائق وأرساء حجسر الاساس في مركز اطفاء سوق الهال والسوق ألمطي الخاص بجمعية دار الفتاة لرعاية اليتيمة الذي يتضمسن ستة وغلائين حانوتا وفرنا لانتاج الخبز وبلغت تكاليفه مليون لرة سورية . كها تم تبشين صالبية عفريسين التعليم المالي . الاستهلاكية ومشروع الكهرباء أي قرية

\_ قرزيعل \_ ألذي ابن الكهرباء اللهين وذبسياية نسبة ويلفت تكاليفسسه وفي طرطوس اقيم مهرجان احتفالي يذكرى الجلاء وقد هيت كلمات الحزب حافظ الاسد .

والتظمات الشمية والجهة الوطنيسة التقدمية التي القيت في الهرجان نكرى الجلاء وصائميه الذين قضوا في سبيل عرية الوطن واستقلاله .

حرفيو طرطوس يعاهدون على مواصلة النضال اواجهة الغزوة الصهيونية

طرطوتي ــ سقا ــ حيا المؤتمــر وانفــذ مجمــوعة مــن التوصيــات السنوي لتحاد الجمعيات الدرفية في والمترهات . طرطوس الرفيق المناضل حاضط الاسد

اللهن العام للحزب رئيس الجمهورية وعاهده باسم الجماهي العرفيسة بالمانطة على مواصلة النفسال بقيادته المكيبة والشجاعة لواجهة

وكان المؤنيسر الذي عقد أول أيس قد اجرى مراجعة بقيقة وتقييما شمايلا لمسرة عيله خلال الرحلة الماضية

لقد سجلت علاقات المداقة والتماون

المربية البيورية صفحات مباطعة غي

تاريخها الطويل المجيد الذي قطعنسه

وتعيزت انها طوال همذا التاريخ ظلت

تنمو وتتطور وتناصل حتى وصلتالي

ما هي عليه البرم رأسخه قوية شاملة

لجهيع الباديسن وازدادت رسوفسسا

وقوة وتاصلا منذ قيام ثورة الثامن من

اذار المجيدة وسارت أشواطا بعيسدة

الدى بعد قيام الحركة التصحيحيسة

التسى قادها الامين العام لحسسزب

البعث العربسي الاشتراكسي رئيسس

الجبهورية الرفيق - حافظ الاست -

غاصبحتمنطورة تطورا واسعسا عهيقه

في التماون الوثيق الرتبط بالتحولات

التقديية التي تحققت في قطرنا هــده

التحولات النبي أصبحت بأرزة مسل

سمات نضالنا الوطنسي التقدمي ...

وغدت هذه الملائق أصلا ثابتا فسي

ولقد أمكن لها أن تعسيد أي وجسه

جميع التحديات وان تؤكد فدرتها على

مواههة جهيع أشكال النامر الامبريالي

الصهيونسي الرجعسي وبدا ذليك

جليا واضحا في طرتمرات الجبهـــــة

القومية للصمود والتصدي ولا سيما

المؤنمر الإخم الذي اختتم أعماله قبل

أيام في طرابلس لقد اثبت هـــذا المؤتمر

الهام والناجع وحدة التلاحم بيسسن

سورية وألقضية الفاسطينية التسي

تعتبرها مجور ثضائسا العبادل فسي

العمر المعديث وأقابة هسذا الاعتفال

من قبل جمعينا الصداقة العربيسسة

السورية السونباتية والعربيسة

الفلسطينية السوفياتية بالاشتراك مع

اصدقاء السوفيت اقامة هذا الاحتفال

دليل اكيد على نطابق وجهات التظــر

بيننا ويين اهدقاطا السوفييت فيسسى

نضالنا المادل من اجل القضيسية

القامطينية ...

سياستنا الخارجية .

# جماهر شعبنا تؤكد التزامها المطلق بالمسترة النضالية للحزب والثورة

دهشق ـ ساتا ـ لاترال القيادتان والتأمين في محافظة طرطوس . القومية والقطرية لحزب البمشالمربي الاشتراكي تتلقيان الزيد من برفيات التهنئة والتحيةوالتابيدوذلك بمناسبة الاحتفلات بالذكري الثالثة والثلاثين ليلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وبمناسية اشراك أتحادات الممسال

والقلاحين في الجبهة الوطنيةالتقدمية والمغو عن المخالفات التموينية . وقد اكد مرسلو هذه البرقيات دعمهم وتاييدهم المطلق للمسيرة النضائية التى يقودها حزب البعث العربسسي

الاشتراكي بقيادة الرفيق المنافسل حافظ الاسد الامين المام للحسرب رليس الجمهورية .. كما استنكروا الاعمال الاجرامية التي تقوم بهسا مصابة اثقتل والتخريب داخل القطر العربي السوري الصلعد في وجب ألاميريالية والصهيونية الماليةوالعلول

الاستسلامية . . فقد تلقت القيادتان برقيات من كل

١ - الكتب التنفيذي لاتحــــاد

٢ \_ نقابة عمال المصارف والتجارة

الجمعيات الحرفية بحلب .

الجميات العرفية في معافظة ديسر ١٤ \_ منظمة الحزب والمواطنسيون السوريون في سويسرا برقية تأييسد لعممود القطر .

١٠٢ ـ اتحاد عمال بعشق .

### الرفيق سماق يستقبل وفد الشبيبه الجزائري

قاطمها على حرص شهبية التسورة دمشسق ــ سانا ــ المتقى الرفيسق الجزائرية في تواجدها صفا واهدا وفي ليمسل سهاق رئيس أتحاد تسبيبا خندى مسترك في النفسال وتعبلسة اللورة قبل ظهر أمس مع وقد الشبيية الطاقات الشبابية العربية لواجهة الجزائري برئاسة نور الدين جلولي اعسداء المتفسا اللهن المام للاتماد الوطني للشسبية

وكان وفد انحاد شهبيية الأسورة وتناول المديث بحث السبل الكفيلة المجزائرية الديمقراطية قد وصل مساء بتعزيز مسسرة المسلاقات الاهويسة أول ايس الى ديشيق المضوراعيال القائسة بين المظبنين وافاق الرهلة المؤتبسر العام الثالث لأتحاد شبيبة القائمة على ضوء القسررات النسم التورة الذي سيعقد نحت رعايسة التفسلت خلال الزيارة التي قام بهسا المسيد الزليس حافظ الاسمد مسي الرئيس الشائلي بن جديد للقطر الثانى والعشسرين من الشهر الحالي ف قصر الرياضية بمدينة الغيمياء

وادلى الرغيق جلولي بنصريح عقب اللقاء قال فيه اتنا سنشارك في اعمال هسئة ونتوالى الوفود المسببية الزنهسر المام الثالث لاتحاد شسبيبة التورة بالقطر العربي السوري وان العربية والصديقة بالوصول المصشق حضورنا لهذا المؤتمس يعتبر دليسلا المفسور اعمال المؤتمس .

من مشاريع الإنارة اللاذفية - سانا - قام الدكتور وفق البرنامج التنفيذي لللك .

عمر يوسف وزير الكهرباء امس بزيارة لمطة بالياس الحرورية التي يجري العمل فيها •

وزير الكهرباء يتفقد محطة بانياس ويدشن عددا

كما قام السيد الوزير بتعشيسن مشاريع للكهرباء في قرى حمسسام الغراحلة \_ السنديانة \_ دويسير

وابدى السيد ألوزير ارتياحه للعمل السخيانة والزهراء .

يقود الحزب الشيوسي رغم كسسل

القوى الضادة والتورات المضادة وان

يحقق دولة الاشتراكية العلمية فسسى

واثماد المفيق - ابو الهيجماء -

بدعم الاتحاد السرفييتي لفضال الامة

العربية ضد لامبريالين والصهيونيسة

والرجعية ولي سبيل تحرير كاغةالاراضي

المربية المحنلة ونامين الحةوق الوطنية

المشيرعة للشعب العربسى الفلسطيني

بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة

واضلف أن سورية التورة والمواجهة

هي بالسبة للاورة الفاسطينية الرئة

النسي تتنفس منها وهسى الشريسان

الاي عليه تغذيشا وهي المظلة التسي

تظللنا وتحبينا وبدين دعم سوريسية

وبوقفها للصلب والثابت يصبح نضالنا

شاقا وعسيرا ويصبح كفاهنا صعبا لان

سورية هو شمال فلسطين وفلسطين

ثم القي السيد سغير الاتحسساد

السوفييتي بدمشق كلمة قال فيها لقد

كان الاتحاد السوفييش من آول الدول

التى وقفت بحزم آلى جانب نضال

الشعب العربيا في سورية ضد العدوان

الامبريالي الصهيوني في سبيل تحرير

الاراضي المربية المحتلة وتامين الحقوق

الوطنية المشروعة للشعب العربسيي

الفلسطيني بما في ذلك حقه في الخامة

دولته الستقلة على تراب وطنسيه

واثبار السياد السفير في كلمته

الى العديد من مناقب وتضالات ليتين

من أجل أنجاح ثورة اكتوبر الاشتراكية

وتحقيق مكاسب أشتراكية لكافقشموب

الاتحاد المتوفييتي وق طيمتها الطيقة

ودعا في ختام كلمته الى تصفية بؤرة

التوني. في الثيرق الاوسط وذلك بازالة

العاملة في كافة اتحام العالم .

العدوان الاسرائيلي .

على أرض وطنه فلسطين .

هي جنوب سورية .

فلسطين .

الاتحاد السوفييتي . .

### بقسط واف في تطويسر هذه العلاقسات ودفعها المسى الامام . وكان للقاءات والزيارات المعادلية

على أعلى المستويات ولإ سيها بسين

الامين المسام لحبزب البعث العربى

الرفيق \_ حافظ الاسد \_ وبين الامين

المام للعزب الشيوعسي السوفياتسي

رئيس هيئة مجلس السوغييت الاعلسي

الرفيق بريجنيف كان لهذه الالقاءات

والزيارات دور بارز في ترسيخ همده

ولهذا غان احدى قواعدد سياستنا

الفارجية المهل علبى تطويسر هسذه

الملاقات وعلى تطوير التعاون مسع

الاتحاد المسوفياتي الصنيق وسناتر دول

المنظومة الاشتراكية وجميع قسوى

وأنطلاقا من هذه الروح ومسسن

المعانسي التي تديلها هذه المناسبسة

العظيمة التي تحتفل بذكراها اليوم الا

ان نمجد المائي والقيم التي تحملها

هدهالناسبة الجيدتواننتوجهمرةاخرى

بلخاص التهانسي متبنين الزيد مسن

التجاح لشعوب الاتحاد السرفيانسي

الصديق ولاصدقائنا إلى البلسيدان

الاشتركية الاخرى ولجميع قيوي

بعد ذلك القسى الرفيق سه غرهان

أبو الهيجاء \_ عضو المكتب التثفيذي

لجمعيسة الصداقسة الفاسطينيسة

السوفييتية كلهة رئيس الجهمية تسال

ان نکری لینین هي نکری عزيزة على

ظوب التقنعيين والاشتراكيين فسي

العالم لان ليثين قائدا للثورة الاشتراكية

التبي أسنطاعت أن تدك حميون

الامبراطوريات في المالم واستطاع ان

التعسرر والتقدم في العالم ..

التحرر والتقدم في العالم .

العلاقات ونطويرها ...

آلاشتراكسي ــ رئيس الجمهورية

بهذه المناسية جميع التقدمييسن القضاة وذلك عن طريق معاولة اعداث الثاضلين في جميسم البلدان . تنبسة ما نشسر على ص إ --اتقسساء فيها بينهم وتشويه موتسف ايها الرغاق والاصدقاء الاعزاء في دمشق عن مباحثاتهما كافة المؤامرات بجلس ادارة نادي القضاء هذا وقسد لقد ارتبطت باسم لبنين نمسسولات والمحاولات الرامية الى الانتقساس دعا حزب التجبع الوطني التقديسي عميقة وتطورات جذرية علسى نطساق الوحدوي المري الى تكتبل قبوى الاتعاد السوغيساتسي والبلسسدان المعارضة المعبرية من أجل تشكيل الاشتراكيسة الاخرى بل على نطساق عكومة وطنيسة . العالم باسره أن ماتر لينين واعماله

الدعوة في مؤتمر

تتهسة مانشس على الصفحة - ١ -المربى حول جبهة الصمود والتصدي الذي عقد مؤخرة في طرابلس . هذا وكان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي للمشاركة في هدد الدورة والمؤلف من الرفيقين محمد أبو زودة مدير مكتب الطلاقات الخارجيسية في القيادة القومية وعطية جودة مديرمكتب الثقافة والإعداد الحزبي قد وصلا الى الجزائر مساء أمس الأول .

### الاحتفال بذكري

منع أهم حدث في تاريخ البشرية الا

قلوب كل التقدمين في المعلم الذكرى العاشرة بعد اللثة لميلاد فسلاديميسس \_ ايليتش لينين - نجتمع الاحتفال بنكسرى عظيمة لرجل عظيم . ، كان لنشاطه النظري والعيلى الحاسم أي

وهو انتصار ثورة أكنوبر الاشتراكيسة العظمي التي شكلت انعطاف جلريا في هياة شعوب الاتهاد السرفياتسي والتسى دشفت بداية مرحلة جديدة في تاريخ البشرية باسرها . فباسم جمعية الصداغة العربية السورية وباسسم التقدميين في قطرنا أرجوا ان تسمحوا لقا أيها الإصدقاء السوفييت الحاضرون بيننا ان نتقدم اليكم ومن خلالكم الي

تنسة ما نشسر على ص ١ --

الاخرى ومن جهيع قوى آلتحرر والمتقدم نبعث أليكم فائق مشساعر شموب الاتحاد السوفييني العديق ايها الرغاق . ايها الاصدقاء الإعزاء بلذلص النهائس وأصدق التحيسات

# تنبشة با نفسر على ص ١ --

اشتدادالعارضة

القيمية قصمود والتصدى والنضال من اجل تجسيد اهدافها وبلـورة قراراتها باعتبارها تجسيدا للارادة العربية . كما اكد البيان على ضرورة تعميق التلاحم السوري الفلسطينسي وتعزيز مواقع الثورة الفلسطينية يقيادة منظمة التحرير وحيأ البيان جماهير الشعب المري وقواه التقسعيسة ف نضالها ضد القمع الساداترورفضها تخططات التامر والاستسلام وتطبيع الملاقات ، يحيا الجانبان ثورةالشعب الإيراني ونضال الشعب في افغانسيتان وتصديهما لمحاولات التدخل الاميريالي

### الاعريكي - ` ٧٤ منظمة نقاسة

تنهسة مانشر على الصفقة - 1 -في اربع واربعين بلدا يبعث اليكم ألاتحاد النقابي العالمي للسناعات الكماوية والنغيط والمواد المسابهة ومن خلالكم السي الشيسعب السورى بأجمعسه مشاعر التضامن مع النفسال الشاق السذى تخوضه القوى التقدمية السورية ضد البورجسوازيسة والرجعيسة

من الحقوق القومية للامة المربيسية والشعب العربي الفلسطيئي اوخاصة مؤامرة كامب ديغيد والتبسنك بهسدف التحرير القومي واستمادة الحقوق العربيسة ، واكد البيان خرورة نصم الجبهة

وفي عيد ، ميلاده كلسستين ١٩٧١ منح لقب بطل جمهورية بالفارياالاسمبية نقاء خدماته الجلي للحزب والشعب . كما قلدته هيئة رئاسة مجلسالسوفييت الاعلى وسام لينين لقاء أسسهامه في تطوير المداقة والتعاون الاغويسين بين التسعيين السوفييني والبلغاري ومن اجل استهامه في توطيد السلم والإشتراكية في المللم وتشاطه القمال

### . عمال سورية لقّاءالرئيسين

العالية . وق المؤتبر العادي عشر العسزب التعقيب الاار عسام 1977 العيسد سنغلب الرفيق تهدور جيفكوف عضوا

يطل المبل الاشتراكي كقاء مشاركته

الطويسل في المشركة الشسيوعيسة

وفي تشرين الثلقي عام ١٨٧٨ انتخب

100

الرفيق تودور جيفكوف رئيسا لمجلس

التمالة في التضال شد القائسية والراسبانية وبن اجل بناء الاشتراكية

البلغاري .

## وفلسطين

تنهــة با نشــر على ص ١ ــ سكرتيرا للجنة مدينة صوفيا الحزبية وسكرتيرا للجنة صوفيا المنطقيةللحزب الشيوش البلغارى وهوقعضو فالكتب السياسي للجنة المركزية للحزب للنعقد في عام ١٩٥٤ وسكرتيرا أول للجنسة الركزية للحزب الشيومي البلقاري .

ب تتبسات و

وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية . كها انتخب في الدورة الاولى للجمعية الشبعبية السادسة المنعقدة في تموز عام ١٩٧١ رئيسا لجلسدولة جمهورية بلغاريا الشبعبية . ومتح الرغيق توذور جيفكوف لقب

كما منع العديد بن أوسمة الدولسة

في المكتب السياسسي وسيكرتيرا اول ظعنسة الركزية كالمسزب الشيوعي

سبيد معتداد

ويقتضى ، من ثاحية ثالثة ، انه لا عروبة بدون

اسلام البتة ، ولا اسلام بدون عروبة اطلاقا ،

وبالتالي انه لا وجود او حياة او بقاء او بعث

التي لا حقيقة عربية لهما سواها ابدا .

وقد أوضحها المفكر العربي اسماعيك

العرفي بشكل تناول فيه شتى جوانب

تلك الحقيقة ، وهو اذ يقدم هذا العمل

الفكري الهام فانما بقدم في ذلك اضافة

أيديو لوجية جديدة تغنى الفكر العربسي

وهَكَذَأُ يَتَضَمُّ لَنَا انْ الْمُرُوبِةُوالْإَسْلَامُ

الجوهر ليس قابلًا لاى انفصال او

والأتجاهات او المذاهب التي تغصل

تلك هي حقيقة العروبة والاسلام

لاحدهما الا بالاخر ... » .

الاصيل والمنطور .

مآهى حقيقة العلاقة بين العروبة

ثمة من يفرغ العروبــة كليا مــــن الاسلام ، وثمة من يجرد الاسلام كلياً

المذهب الاول استمده دعاته مع من استمدوه من مبادىء قومية اخرى من الفكر الاوربي الغربي الحديث ، بجميع ما يحمله جُوْهر هَذَا الفكرُ من مُبَايْتُ تامة لجوهر ألغكر العربي الاصبل المتمثل بالفكر الاسلامي الحيق اماً المذهب الثاني فقد استمد دعاته مبداهم الديني اللاهوتي اللا قومي من القسم الشعوبي من التراث الفكري الاسلامي القديم ، وهذا القسم يحمل مفارقة كلية للفكر الاسلامي الحق ألممثل للفكر العربي الاصيل.

هذان المذهبان يجعلان من العروبة والاسلام شيئين متناقضين ءمتنافيين . او عنصران مختلفین .

ومنافشة هدين اللهبيسن .. في حججهمسا واسسهما ومبادئهما ــ نضيق بها هذه الزاوية ، ولكننا نستطيع أن نقول باختصار مكثف ان حقيقة العلاقة بين العروبة والاسلام هي شيء اخر غير ما يقوله دعاة هلين الملهبين ، حيث انطبسع اولهما بطابع المصرية التقرببية البحت ، بينها أنطبع ثانيهما بطابع السلفية التراثية الخالص . يقول المفكر المروبي اسماعيل العرفي في اخر كتاب صدر له نحت عنوان (( مقالة في العروبة والاسلام )) : (( وأذ أن المروبة هي الحقيقية القوميةالطلقة للامة العربية ء والاسلام هو عقيدتها الكونية المثلى ، فإن العروبة نكون هي اصسل الإسلام الواحد ومصدره الاوحد وكيانه الوحيد ء وان الاسلام بكون هو روح العروبة الغرد وكنهها المغرد ومحتواها الغربد ، ذلك أن القوميات هي ام المقائد وحاملتها ، وان المقائد هــي وليـدة القوميات ومحمولها ، ألامر الذي يقتضى من ناحية ، أن الامة العربية هي عروبة واسلام لاغير،

بين هذين العنصرين انما تفعل ذلسك بشكل بُعيَّد عن حَقَّيْقَة تلك العَلاقــة . وبشكل يؤدي بالتالي ألى تشويه وطمس كل منهما . أفلا العروبة تغدو عروبةحقة لانها تفقد محمولها الامثل الاسلام كعقدة ورسالة حضارية للام ةالعربيسة ، ولا

الاسلام يكون أسلاما حقيقيا لانه فقهد عروبته ألتي هي حامله المثالي . ولهذا لا بد لاي ملعب عربي من أن يجمع جمعا عضويا حيا بين العروبة والاسلام ، لئسلا العرويت يفقد الاسلام حقيقته المطلقة التي هي العروبة ، ولئلا تفقد المروبة جوهرها الاصيل ، وتفسرغ elkmka من عقيدتها التي هي ألاسلام .

فمن بستطيع ان يتكر ان العروبة قد تطورت في اطار الاسلام، وان الاسلام قد نشأ وتطور في

لذلك نستطيع ان نقول ان حقيقة الطلاقة بين عروبة هي الاسلام قومية ، واسلام هو العروبة العروبة والاسلام هي مقياس ينبغي ان تقلس به عقيدة . ويقتضى من ناحية نانية ، ان المروبة أصالة مختلف المناهب العربية الحديثة . انشتمل ضمنيا على الاسلام اشتمال العسام على انه إن المفيد أن تنقل بعض ما قاله الكاتب الخاص الذي نشأ منه . وان الاسلام يقومُ في العروبة قيام الخاص في العام الذي انشاء ،

العربي اسماعيل العرق ، في كتابه المشار اليه انفا ، حول حقيقة العروبة والاسلام ، اذ يقول انها تنطوي على عدة مسلمات منها : (( ان الدين الالهي الحق هو الاسلام ، والاسسلام في معناه المام ، هو الدين المربي بأطلاق ، وهو الدين التمثل في الابراهيمية العنيفية ، والاخذ كماله التطوري في الموسوية والعيسوية والمحمدية عوعلى هذا ، فان العربي اذ يؤمن بديثه العربي المطلق، فاته يؤمن به في تجسيداته الثلاثة هذه مجتمعة الإيمان ۽ فاته يکون قد تنکر کليا لموسويتـــه الحقة ان كان يهوديا ، ولعيسوبته الحقة ان كان مسيحيا ، ولحمديته الحقة أن كأن مسلما ، لانه بكون قد ننكر كليا قدينه الابراهيمي الحثيف ، وبالتالي لدينه العربي المطلق الذي هو الاسلام

وخلاصة القول أن العروبة هي الاستسلام قومية ، والاسلام هو المروبة عقيدة .



١٩٨٠ ألمند : ٢٧٠٠



بطاقة في كل الإزمنية تتحسرر الورود الجميلة من قبضة الشوك . وهذا زمن الوقوف على حديد الوطن .

> والثمدر والاغنيات الرائعة التسسي لا تموت . زمن اللقاء فمدرأ أيديكم جميعا الى برب المعبة .

منكا كلير لهذا الفجر لون الياسمين الحاو

وانت تقف امام الجمهور العريض لترو في الخطابة والفصاحة من بين مثان ياكل المدائن والعيون العاشقات فعانقي لحن الحكايات الجميلة هنينا للوطن بك ويرفاقكالل حين تتسع البلاد لاهلها جلؤوا من كل المعافظات ليصنعوا وسلى الطلولة ياصديسق اللبيس مجتمعين عرسا للوطن المقاتل وسل السواقي عن حكايا الزهر

الى الطفل الطلالس تصيدوم

الجافظ من دمشق لك المعني



# قالوا

قالوا : كيف تحل ازمة السكن ؟ طلئا : اشتر بيتا بمبلغ ربع طيون ليرة سورية ولا تظل هكذا . قالوا : من هو الشاعر في نظرك ؟ قلنا: هو الذي ينخن ، وينخسن ويدخن تهيكتب قصيدةعن القطب المتجمد الشبهالي وهو ساكن في خط الاستواء. قالوا : ومن هو القصاص ؟ قلنا : هو الذي يجيد اقتـــاع زوجته ابن كان هذا الساء .

قالو : ومسسن هو المخترع ؟ فلنا : هو الذي يقدم شيئـــا نافعا للناس يلحقه من ورائه السسف مسية كل نهار . قالواً: ماهي الكيمياء؟

اقلنا : هـي خليط المازوت بالماد ...

### اختراعات مديثة جدًا

👁 اخترعوا لك جهازا صفيسسوا بامكانك أن تضمه في جيبك فهـــو لا يتجاوز في حجمه جزءا من عليون ن المليمتر المكسب وربيما جاء في بالك مثلا أن تسافر ألى الصين فجساة بعد مشلجرة مع ثوجتك فما عليسك سوى تشغيل الجهاز الذي بلتقط للك اقرب طائرة مسافرة السسب الصين من الكان اللي انت فيــه فتحط على كنفيك ونستقلهسيسا

€ لربات البيسوت اخترعسوا مقصا عاديا لازالةبقع القهوة والشاي التي تسقط على الالبسسة اثناء المناقشات انزوجية عن أرتفاع أسعار

🖝 اخترعوا لك أيضا جهازايكتب عنك الرسائل ويرسلها ويتلقسى الاجليات ويرد عليها . وقامت احدى الشركات بتطويره فاصبح ياكل عنك لما تجوع . . ويلد من زوجتك عندما يشتد عليها المخاض . والعالسم في

### Gradi

🕒 آخر فیلم لجان بول بلومندو المثل الفرنسي الشهير هسو فيلم \_ المهرج \_ الذي يتوقسع نان ينال شهرة واسعة . وتعسسرض اعلانات الفيلم المنتشرة علسسى الاسوار في فرنسا صورة المشل مرتدیا سروالا ابیض به دوائسس حمراء .. وفيلمه قبل الاخيسر الذي كان بعنوان \_ شرطــــي اوستشرد \_ نجاوز عدد جمهـوره في باريس الليون مشاهد .

### اختتام وهرجام طلائع البعث في حمال يوه أحس اختتم مساء امس المهرجان القطوي الخامس لطلائم البعث في حمص بالحفلّ

الفئي الكبير على مسرح صالة سينمسا الزهراء حيث عرضت فقرات منيسة لغروع حمص وحماه وحلب ثم القسي الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة الطَّلالَـع كلمة الختام حول أهمية هذا المهرجان وقال: هو عرس وطني وشعبي تشترك فيه جماهير المحافظة مع طليعيي قطرنا الذين يتوافدون سنويا مسن مختلف المحافظات ليقدموا حصاد التربية القومية الاشتراكية خلال عسام كما حيا الرفيق رئيس النظمة المساركين في المهرجــان ووزع عليهم مؤســــات وافرادا الدروع والهدايا والجوائس : واقيمت منابر تقافة للطلائع لمناقشسة ألوضوعات ذاتالاهمية فيالغمل الطليعي وهي . . رسوم الاطفال ، اغاني الاطفال فولكُلور الاطفال . موسيقي الأطفال . وقد حضر هذه المنابر الرفبق احمد

ابو موسى رئيس المنظمة والرفيسق

بدعوة من أتحاد الكتاب العرب ..

وفي تطاق الاسبوع الثقافي الاول لاقليسم

كوسوفا \_ يوغسلافيا .. سيصل الوفد

الرسمى صباح ٢١ نيسان برئاسة

السيد بيازيد أوشي نائب رئيس حكومة

السيد نهاد اسلامي . . وعدد من الفتانين

(( الولد )) الذي تراه امامك هو . .

آنور وجدي ۔

وسيرافقه وزير الاعلام الاقليمسي

خاص بالثورة :

لاقليم لوسوفافي وشق

كبير من المهتمين بثقافة الطغيل وفي مقدمتهم السادة والمربين كامل القدسي وغازي ألخالدي ودلال حاسم وجسورج همسو . ابرأهيم الدرويش . وفي قاعة الدكتور سلمي الدروبسي

في الرُّكز الثقافي العربي بحمص اقيم مَنْبر آغاني وموسَيقي الاطفال وفي مسرح



والادباء والشعراء والمسؤوليسن أمثال : على بودريميا ( رئيس اتحاد ادبـــاء كوَّسوفا ) وفخر الدين غونكا ـــ المدير العام للطفزيون وازم شكريلي ــ مديـــر مؤسسة السينما ، ورامز كلمندي \_\_ مدير المسرح الكوسو فاري .

وسنيبدا الاسبوع الثقافي نشاطسه في ٢٢ نيسان بامسية ادبية في المركز الثقافي العربي بدمشق يحييها الاستاذ عبسد



وفولكلورهم . ومن جهة اخرى تابـــــع لشؤون طلائم البعث والرفاق اعضاء قيادة ووفود الشرفين والشرفات وعدد الطلبعيون والطليعيات اداء الخدمات العامة في جميع انحاء محافظة حمص، فساهموا في تنظيم المسرور وزيسآرة المؤسسات والمنظمات الشعبية واسسر الشهداء والمعامل والحقول .

عروض سينمائية خاصة بافلام الاطفال عقّدت في ختامها مناقشات واسعة بين الطلائم وعدد من القيادات التربوية .

والامسية عدد من شعراء وادباء كوسوفا كما سيتم افتتاح معرض الفن والكتاب في المتحف الوطني بدمشق . وستشترك قرقة ( شوتا ) آلفنية بتقديم عـــروض حفلاتها على مسرح الحمراءبدمشق.. وسننتقل الى مدينة حمص لاحياء امسية

ويعتبر هذا الاسبوع الثقاني الاول من نوءــه في البلاد العربية لاقليم كوسوفا الذي يبلغ عدد

# كانت مطبئنا فصيرة القاصة .

احد التلاميذ : 🝙 للذالا مدين الارجل وتقسمين الجموع على اثنين . . . باأنسة .

قالت الشابة لصديقتها : • ان حبيبي كاتب .. فسألتها الصديقة:

🌒 وهل باع شيئا . . رزټ : بالتاكيد . . كل مجواهراتي.

كتب شاب الىي صديقتىسە ق فضون عامين محاولا اقتاعها بالزواج منه ٧٠٠ رسالية وفي النهابة المرت مثابرته فقد تمست خطوبة الغتاة الى ساعي اليريسد

. . قالت الابئة تعاتب ابلعا: 🗗 لَاذًا لاتسمح لي بدخــــول

الرجل الثاني اللجنون فدم نغسه

وسبعة ايام .

الكسندر جراهام بل مختسسرع

وندت عن الرجل الاخر صحيية اعجاب :، اذن فانت المغترع العظيم الذي قمت باختراع ذلك الشسسيء الجميل الذي اسمه الهانف لابست ان اعرفك على أهالي البلد وظـل يرحب په ويقبله ويقول له بكسسل الكلمات التي يعرفها اله فخور: بـــه الى درجة يصميحمها الوصف ويصر على اصطحابه ائي كل أصدقاته لكي يعرفهم په .

ودهش الكسندر من تلك الحفاوة ولكنه كان سميدا بمرافقة الرجسيل الذي قدمه اول ماقدمه الى معود في صحيفة يومية وعرفه به فقال لسمه

• هل تعلمانك سبب كل المصائب في هذا البلد ، هل تعلم اثني انعلب يوميا بقراءة الكثير من الرسائل التي يشكو فيها أصحابها من الهواتف . , . هل تعلم ؟ وهنا لغمى الكسندر المقاطسة

وفي مكان اخر عرفه الرجل علسي

بصمب عليها دائها ان تعد التلاميذ الحاضرين ۽ فرفعت راسها ڏاڻ يوم لكي ترى الجميع وقال لهسنا

الذي أوصل الرسائل بكل امانة .

امتحان فيادة السيارة ? لقد كيون ولاشك بما يسمح لي بان احصل رخصة القيادة .

🌒 نعم ! انت کبرت ، ولکسن السيارة لازال صغيرة السن .

عندما انهت والدتي زيارنهسسا لنا ، وشاءت ان تعود اصطحبنيا الى المكار ابنتنا البالغة من العمر خمس ستوات . فاخلت الطفلية ترقب الطائرة التي تثقل جدنها ثم سألتنى باكية :

🕳 لانا لانستطيع جسماي ان تعبش على الارض مثل سائسسر الناس ؟

فرد الآب :

كما عرض النادي السينمائي الجامعي

اللطيف أرناؤوط . . وسيتسترك فسي

كما سيعرض خلال هذأ الاسبوع فيلسم ( عندما يتأخر الربيع ) في صالة سينما الكندي بعشق .. وهو من انتاج مؤسسة السينما في كوسوفا . . وقد كتب قصته السيد فاضل هوجا عضو رئاسة الجمهورية اليوغسلافية . واشتسرك في اخراجه كل من الشاعرين : عمر شكريليوازم

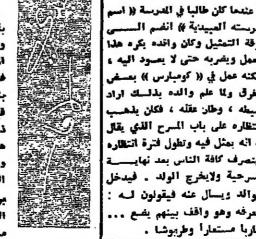
سكاته طيون ونصف نسمة ونيف .

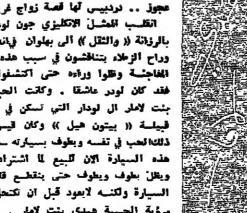
· هيدي لامار . معثلة هوليود الساطعة الشهرة

مدرسته العبيدية ﴾ انضم السسى فرقة التمثيل وكان واقده بكره هذا العمل ويضربه حتى لا يعسود اليه ،

ولكنه عمل في (( كومبارس )) بعسفي الغرق ولما علم والده يذلسك اراد ضبطه ، وطار عقله ، فكان يذهب لانتظاره على باب المسرح الذي يقال له آنه بمثل فيه وتطول فترة انتظاره ويتصرف كافة الناس بعد نهايسية المرحية ولايخرج الولد . فيدخل الوائد ريسال عنه فيقولون لــه : لانعرفه وهو واقف بينهم يضع ... شاربا مستعاراً وطربوشا .

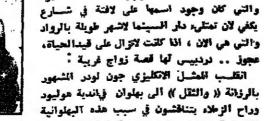








فقد كان لودر عاشقا . وكانت الحبيبة هيدي جنت لامار ال لودار التي تسكن في مفسسارب قبيلة (( بيتون هيل )) وكان قيس بتحميل هذه السيادة الان البيع لا اشتراها احد \_ ويظل بطوف ويطوف حتى بنقطم قلب معسرك السيارة ولكنه لابعود قبل أن تكتحل عينساه برؤية الحبيبة هيدي بنت لامار . وكان متزل العاشق المتيم ببعد عن مضارب الحبيبة الدلوعة مسيرة نصف تهار على الرجلين فانتقل وحمل



أيار منذ ثمانية وثلاثين عاما .



عفش بينه الى مكان اسمه (( بيفرلي هيلز )) وهو يبعد مسافة كيلو مترين فقط وبدأ جهوده لكسي بحصل على بيت بقابل بيت حبيبة القلبوساعده طالعة وكونه من برج يحرسه الريخ ويسهر عليه اورانوس ونبتسون وبلونو على الحصول علسسى ذلك البيت .وظل يقوم ببهلوانياته حسي استطاع اخيرا ان بلغت نظرها .. ثم اتسمه انتقل وسكن في ، ذأت البناية وتزوجها .. وهو الان أسعد رجلٌ في هوليود واكثرهم جنونا ومرحا . . عفوا هل قلنا الإن ؟ الإن هذه تمثي

من اللغة الإنكليزية صادف اخب

سيري الثبارع ظنه الموهلةسائحاولكن

باعمدة الهاتف ويضحك فظنهه مجنونا

وكاد أن يتصل بالمبنى الاصغر القائم

بين دوما وحرستا ولكثه كان علسي

مايىدو من اولئك اللين يحسنسيون

ضبط اعصابهم فيالاوقات الحرجة ..

فتقدم منه وحدثه باللغة العربيسسة

فهر راسه أسفا ثم أنه نوكل على الله

وقال له ، مايعرفه باللغة الانكليزية

فابتسم الرجل اطانا منه بانه فهم

على الرجل وبعد دفائق كانت بينهما

صداقة عميقة وكأنهما يعرفان بمضهما

مند خمسة وهلانيسن سنسست

ظره لم يعجبه فهو دانهايتطلع الى

# حبث ان رجلا يتقن بضع كلمسات

شخص عجوز وقال له : 🗨 سلم على المخترخ المظيم ● مخترع .. وملاية اخترع 🐽 هنا اللي اخترع التلفين

وهنا صاح الرجل ، فلنت الن سبب الغراب الذي حل بيتي أن كثيرا من تقيلي تلظل يتصلون سيا يوميا ويلمبون باعصابنا لمنة الله عليك وعلى اختراعك اللي لم يجر علينا سوى الصالب ...

وهنا . . أنهى الكسندر القابلة . شبه غاضب في مكان تالث قدمه الرجل السبي شخص طلب تركيب هانف منذ عام ١٤١٧ ولم يتلق ردا حتى الان فقال الرجل بعد أن عرف الكستتر . 🖝 انك انت السبيمالاول و الاخير

في ترفزني العائمة منسة حوالسسي خمسمالة سنة . تبا لك ولاغتراعك . . لقد تكسرت قدماى وانا اجسرى مايين المبت وبين مؤسسة الهاتبك واهترا لي حوالي عشرين الف حلاء لهذا السبب سوف انتقم مثك . واتهى الكسندر القابلة غاضيا

وفي مكان اخر قدم الرجل الكسندر

الى مصلح هواتف فقال ، مصلسنج

🗨 يسرني ان انعرف يسييا ولكنك سبب طلاقي من توجئي . قال الكستدر مستقريا :

• وما شائي انا بالامر ١٠٠ 🖨 सेना निर्माण शिक्ष महि नेन-न دفائق يتعطل في التلفحواني سيمعالة الف هاتف مها يفسطرني الى عبدم التواجد في البيت ولاتصدق زوجتي انش كنت في العمل ولو خلفت لها بشواريك وطافيتك وعكازك سوف 👡 🔒

ولم يكمل مصلح الهواتف كلمائث فقد هرب الكسندر ابن جراهام أبن بل التي تعني ( الجرس )) ...

مآمون ضويحي

يَوِميَّتُ ... \* يَوْمَ هِ... سياسين اصلاد في داسق



